يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٩ آذار ٢٠٠٠ ■ ٢٣ ذو الحجة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 29.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 267/56

٢٤ صفحة

الخارجية الامريكية:

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية مثمرة والخلافات لا تزال قائمة!

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكدت وزارة الخارجية الامريكية، امس الثلاثاء، ان المفاوضات التي اجراها الفلسطينيون والاسرائيليون على مدى ثمانية ايام في قاعدة «بولينغ» الجوية جنوب واشنطن كانت «مثمرة» وان كانت الخلافات لا تزال قائمة بين الجانبين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس فولي، للصحفيين ان المفاوضين الذين قرروا استئناف المفاوضات في ٦ نيسان المقبل، غادروا الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، لاطلاع المسؤولين في الجانبين على سير المباحثات.

مظاهرة حزب الشعب في غزة ضد الاستيطان

(ص٤)



* صورة من المظاهرة (و.ص.ف.) *

الحزب الشيوعي يدعو إلى إنجاح إضراب ومهرجانات يوم الأرض

(ص٥و٢)

إصابة طفلين بجروح في عدوان إسرائيلي على جنوب لبنان

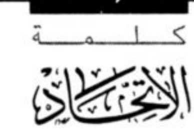
(ص٢)

* طفل لبناني في سيارة والده التي قصفها طيران الاحتلال (و.ص.ف.) *

الشرطة تتهم نتنياهو وزوجته بالرشوة والسرقة

(ص٣)

كلمة



لإنجاح إضراب «يوم الأرض» غدًا!

* تحيي جماهيرنا العربية الفلسطينية غدًا، الخميس، الذكرى الـ ٢٤ ليوم «الارض الخالد» باعلان الاضراب الشامل وتنظيم المهرجانات السياسية - الجماهيرية الاحتجاجية في البطوف والمثلث والنقب.

ان المهمة الوطنية والانسانية الملحة تستدعي انجاح الاضراب وجعله فعلاً شاملاً وتحويل المهرجانات الاحتجاجية الى حشد هائل برفع صرخة الحق ومقاومة الظلم والتمييز. ومسؤولية تنفيذ هذه المهمة تقع على كاهل جميع التيارات والقوى السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية وعلى مدى نشاطها في تجنيد الشارع الجماهيري في هذا اليوم الكفاحي.

ففي ذكرى «يوم الارض» الخالد، نجدد القسم الوطني الكفاحي، بأن دم شهدا، وجرحى يوم الارض الابرار، في ٣٠ آذار ١٩٧٦ الذين نحني هاماتنا اجلالاً لذكراهم، لن يذهب هدرا، وبأننا نواصل حمل الراية دفاعًا عن حقنا في الارض والمساواة وضد مختلف أشكال التمييز القومي الذي تمارسه السلطة ضد جماهيرنا العربية.

ان اعلان الاضراب في هذا العام جاء على خلفية تصعيد الهجوم السلطوي العدائي ضد الجماهير العربية، على خلفية المخططات المنهجية التي تعدها حكومة براك لمصادرة الاراضي العربية وهدم البيوت العربية وممارسة شتى أشكال التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية في مجال الميزانيات والخدمات.

ان حكومة براك تفتح النار على الجماهير العربية مهددة بنهب اراضي الروحة في وادي عارة لاقامة معسكر مناورات عسكرية، ونهب اراضي القرى العربية غير المعترف بها وتشريد سكانها في النقب والشمال، واعداد الجرافات لهدم بيوت عربية في ام الفحم وغيرها بحجة البناء غير المرخص.

اننا نحيي «يوم الارض» باعلان الاضراب الشامل في ظل تردي الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للجماهير العربية من جراء مواصلة حكومة براك ممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري ضد المواطنين العرب ،فنسبة البطالة في المدن والقرى العربية ضعف نسبتها في الوسط اليهودي، ونسبة السكان تحت خط الفقر بين العرب ثلاثة أضعاف نسبتها بين اليهود.

إن مدى نجاح الاضراب وجعله شاملاً غدًا وانجاح المهرجانات الاحتجاجية هو محك هام على درب نضالنا العادل في مواجهة مختلف اشكال التمييز، مدى نجاحه يؤكد للسلطة مدى اصرارنا على التمسك بحقوقنا ومواجهة شتى أشكال المظالم السلطوية.ومدى نجاح الوحدة الوطنية المتمسكة بالدفاع عن الارض والمسكن والحقوق يعكس مدى النجاح في الحشد الجماهيري لانجاح الاضراب ومهرجانات الاحتجاج لبث رسالة واضحة المعالم الى العنوان السلطوي بأن الجماهير العربية ليست رهينة في وطنها، وانها صاحبة حق في الحفاظ على أرضها وعلى حق المواطنة الكاملة والتطور الحضاري من دون تمييز في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

فمعًا لإنجاح الاضراب ومهرجانات الاحتجاج الجماهيرية غدًا.

(«الاتحاد»)

اسرائيل تحاول ايجاد مظلة دولية للانسحاب احادي الجانب من لبنان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة المستوى، أمس الثلاثاء، انها لا تستبعد ان تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل من جانب واحد قبل شهر تموز القادم، الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، للانسحاب في أثناء حملته الانتخابية.

وأضافت هذه المصادر انه اذا نجحت اسرائيل بتنظيم مظلة دولية، من خلال وضع قوة من الجنود الاجانب في جنوب لبنان والانتهاء من الاستعدادات الاخرى، فسوف يتم تقديم موعد الانسحاب، وقد شرع مكتب براك ووزارة الخارجية في اتصالات مع الدول الاوروبية والولايات المتحدة لهذا الغرض.

وفي هذا السياق أعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، أمس، انه يؤيد فكرة وضع جنود فرنسيين او جنود تابعين للامم المتحدة بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان ليفي سيلتقي السكرتير العام للام المتحدة، كوفي عنان، حول الموضوع نفسه في الأيام القريبة القادمة، وادعى ليفي ان قوة دولية من شأنها ان تجلب الهدوء الى المنطقة.

يذكر ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، كان قد ابلغ اسرائيل باستعداده لإرسال جنود فرنسيين الى جنوب لبنان.

إصابة ولدين بجروح في قصف إسرائيلي على جنوب لبنان

* صور (لبنان)- «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية ان ولدين اصيبا بجروح، أمس الثلاثاء، خلال قصف اسرائيلي استهدف قرية في جنوب لبنان بعد هجوم على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان ريما درويش (١٤ سنة) اصيبت بجروح في الوجه والرأس من جراء تحطم الزجاج فيما اصيب شقيقها احمد (٩سنوات) بشظايا في كل انحاء جسمه عندما سقطت قذيفة من عيار ١٥٥ ميليمترا اطلقت من المنطقة المحتلة على بعد امتار من منزلهما في مجدل زون المتاخمة للقطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

واضافت ان الولدين نقلا الى مستشفى في مدينة صور.

وتابعت ان ١٢ قذيفة سقطت على مجدل زون ومحيطها بعد الهجوم على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة قبالة هذه القرية.

وأفادت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة ان ست قذائف هاون اطلقت باتجاه هذا الموقع من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا في صفوف الاسرائيليين.

ولم تتبن اية جهة هذا الهجوم على الفور.

وكان الطيران الاسرائيلي شن، بعد ظهر أمس الثلاثاء، ثلاث غارات على هذه المنطقة بعد ساعات على هجوم بقذائف الهاون على موقع للجيش الاسرائيلي في بلاط المواجهة لهاتين البلدتين.

لوبي اقرث وبرعم البرلماني يتبنى موقف الأهالي ويرفض توصيات ليبائي



* كنيسة إقرث *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع أمس في الكنيست اللوبي البرلماني من أجل مهجري اقرث وبرعم الذي يرأسه النائب الجبهوي عصام مخول. وحضر الاجتماع أعضاء الكنيست محمد بركة، ومحمد كنعان، وعزمي بشارة، واحمد طيبي، وحسنية جبارة، وطلب الصانع وموسي راز، وموشه ارنس، وممثلون عن مهجري القريتين.

وقال مخول ان الحل المطلوب اليوم يجب ان يكون اساسه عودة المهجرين، الى قراهم وملكية الارض وليس بناء على توصيات ليبائي.

ودعا مخول الى ان يقدم اعضاء اللوبي اسوة بممثلي المهجرين برفض الحل على أساس توصيات لجنة ليبائي التي يبدو ان اللجنة الوزارية برئاسة بيلين سوف تعتمدها.

ثم تحدث ممثل لجنة اقرث، عوني سبيت، وقال يريدون اعطاءنا ٦٠٠ دونم بدون ملكية على الأرض وتحديد عدد العائدين، وهذا الحل مرفوض قطعًا. وتساءل سبيت فقال ان هنالك ٣٦٠٠ دونم بملكية فرد واحد في المستوطنة المجاورة وتستعمل مراعي للابقار فهل الابقار اهم من احترام حقوق المهجرين الاساسية وهي حق العودة؟!

ثم تحدث ممثل مهجري قرية برعم فقال ان المشكلة هي توصيات لجنة ليبائي التي تنكرت لحقوق المهجرين كمواطنين وكبشر، وأكد ان الحل هو اعادة ملكية الاراضي مستعملة من المستوطنات الى المهجرين وعدم تحديد طابع القرية كقرية جماهيرية.

وأكد النائب الجبهوي بركة على ضرورة استغلال جميع الوسائل المتاحة للوصول الى حل يضمن حق المهجرين في العودة، وقال النائب موسي راز (ميرتس) ان الاقتراح غير عادل واكد دعمه لنضال المهجرين.

واقترح النائب موشه ارنس (ليكود) على اللوبي البرلماني الاجتماع الى اللجنة الوزارية لاطلاعها على المواقف من اقتراحات لجنة ليبائي وضرورة الوصول الى حل يتجاوب مع مطالب المهجرين.

ولخص مخول الاجتماع فقال ان هنالك اجماعًا بين اعضاء اللوبي برفض توصيات لجنة ليبائي وان اللوبي سيعمل في الفترة المقبلة على التقاء اعضاء اللجنة الوزارية ورئيس الحكومة، وان اللوبي سيقوم بجولات ميدانية للقريتين للاطلاع على اوجه الحل، وسيعمل على دعم اقتراح بدائل لمقترحات لجنة ليبائي. وأكد مخول ان حاجة الحكومة الى حل هذه القضية هي كحاجة المواطنين الى العودة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

الشرطة تتهم نتنياهو وزوجته بالرشوة والسرقة

* بحسب تحقيق الشرطة الزوجان نتنياهو أخرجا بصورة غير قانونية ٧٠٠ هدية بقيمة ٤٠٠ ألف شيكل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة، أمس الثلاثاء، بتقديم رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، الى المحاكمة بتهمة الحصول على الرشوى ومحاولة الحصول على الشيء بالغش والخديعة وخرق الامانة وتشويش سير التحقيق. كما أوصت بتقديم زوجته، سارة نتنياهو، للمحاكمة بتهمة السرقة ومحاولة الحصول على الشيء بالغش والخديعة.

هذا ما جاء في ملف التحقيق الذي حولته الشرطة، أمس الثلاثاء، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والمدعية العامة للدولة، عدنا اربيل. وقد أوصت الشرطة، ايضًا، بتقديم مدير مكتب رئيس الحكومة في حينه، موشيه ليؤون، والمسؤول الاداري، عزرا سايدروف، للمحاكمة بتهمة خرق الامانة ومحاولة الحصول على الشي بالغش والخديعة.

ووفق التحقيق، الذي أجرته الشرطة خلال الاشهر الاخيرة، تبين ان الزوجين نتنياهو أخرجا في أثناء اخلائهما منزل رئيس الحكومة، بصورة غير قانونية، ما يقارب (٧٠٠) هدية تصل قيمتها الى حوالي (٤٠٠) ألف شيكل. وقد تم العثور على عدد قليل من هذه الهدايا في منزلهما وقد استعملاها. كما تم تخزين عدد آخر من هذه الهدايا في مخازن الدولة، فيما لم يتم العثور بتاتًا على قسم آخر من الهدايا. وقالت الشرطة انه تم العثور على علامات في بعض الهدايا بعد ان تم ازالة الملصقات عنها. وقد أخرج عدد من الهدايا من أغلفتها الاصلية وتم تغليفها من جديد.

وتعتقد الشرطة ان شهادة الشاهد الملكي، افنير عميدي، لها ما تستند اليه من شهادات ووثائق اخرى، وايضًا من لا معقولية رواية نتنياهو وزوجته التي افادا بها في اثناء التحقيق معهما.

ويرى المحققون انه على مدار سنوات كانت هناك عملية «خذ وهات» بين نتنياهو وعميدي، برزت من خلال اعمال نفذها عميدي لصالح الزوجين نتنياهو بقيمة (٢٠٠) الف شيكل بدون مقابل مادي.

الا ان المقابل، بحسب الشرطة، جاء بوعود نتنياهو لعميدي تقضي بتعويض عميدي بواسطة علاقاته. وقد جرى تقديم مصالح عميدي الشخصية. ويشار الى ان احد الوعود كان توظيف ابن عميدي في وزارة الخارجية.

وتابعت الشرطة انه بعد ان رفضت طلبات عميدي بالحصول على أجره، قدم بموافقة نتنياهو حسابًا بالمصاريف بمبلغ (٤٤٠) الف شيكل لمكتب رئيس الحكومة. وقد تضمن الحساب بالمصاريف اعمالاً خاصة تم تنفيذها لصالح نتنياهو على مدار (٨) سنوات، على انها اعمال يتوجب على الدولة ان تدفع مقابلها. كما تعتقد الشرطة ان الخدمات التي قدمها عميدي في فترة تبوؤ نتنياهو رئاسة الحكومة جرت بدون مناقصة ومن خلال تجاوز من فازوا بالمناقصات.

وتشتبه الشرطة ان الزوجين نتنياهو، وكذلك ليؤون وسايدروف، كانوا على علم بأن الحساب بالمصاريف كاذب. ويعتقد المحققون ان سارة نتنياهو هي التي دفعت باتجاه سد الدين بواسطة مكتب رئيس الحكومة، من خلال اخفاء دينها الشخصي لعميدي.

وتشتبه الشرطة ايضًا بأن بنيامين نتنياهو حاول عرقلة عملية تحقيق ممكنة، وبعد ان توجه اليه مراسلو صحيفة «يديعوت احرونوت» للحصول على تعقيبه، طلب من عميدي القول بأن لا علاقة بينهما، وان علاقة عميدي مع مكتب رئيس الحكومة فقط.

* نتنياهو: تحقيق الشرطة مغرض *

وعقب بنيامين نتنياهو على شبهات الشرطة قائلاً ان توصيتها بتقديمه الى المحاكمة، هو وزوجته، لا قيمة لها، والشبهات ضدهما مفندة تمامًا ولا اساس لها. واضاف انه كما حدث في حالات كثيرة في الماضي اوصت بها الشرطة بمحاكمة منتخبي الجمهور، فإنه في هذه الحالة ايضًا لن ينجم عن هذه التوصيات شيء. وقال نتنياهو ان اسرائيل ليست دولة شرطة، وان من يقرر تقديم لائحة اتهام المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة وليس الشرطة.

الا ان نتنياهو ادعى بأن تحقيق الشرطة كان مغرضًا وتوصياتها معروفة سلفًا. وعبّر عن قناعته بأن المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة سيقرران اغلاق الملف، لانه وزوجته كان عملهما لا غبار عليه.

ومن جهته قال موشيه ليؤون، ان الشرطة اخطأت في توصياتها للنيابة العامة بتقديم لائحة اتهام ضده، وانه مقتنع بأن العدالة والحقيقة ستظهر وستقرر النيابة العامة بأنه لا اساس لتوصيات الشرطة. واضاف انه كان يشغل منصبًا عامًا وقد قام بواجبه وفق القانون وبمساعدة قانونية.



* الزوجان نتنياهو قبيل إحدى جولات التحقيق *

تحقيق الشرطة جاء في أعقاب تحقيق صحفي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرعت الشرطة بالتحقيق مع رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، ومدير مكتبه والمسؤول الاداري، عزرا سايدروف، في اعقاب تحقيق صحفي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت».

وسلم معدو التحقيق الصحفي نتائج تحقيقهم الى الشرطة قبل اسبوعين من نشره في الصحيفة. وقالت مصادر في الشرطة انه بفضل المعلومات التي تسلمتها من معدي التحقيق الصحفي تمكنت خلال اسبوعين قبل نشره من الحصول على قاعدة من الادلة للشروع بالتحقيق. والمقصود بهذه الادلة هو التنصت الذي أجرته الشرطة لمحادثة بين افنير عميدي، المقاول الذي نفذ اعمالاً في مكتب رئيس الحكومة ومنزل نتنياهو، وفق شبهات الشرطة، وبين راب اعترف خلالها بتقديم حساب مزيف لمكتب رئيس الحكومة. وفي اعقاب ذلك تمكنت الشرطة من الضغط على عميدي، الذي اعترف بالامر امام محققي الشرطي، وبالتالي تم الاتفاق معه بأن يصبح شاهدًا ملكيًا.

واستمر تحقيق الشرطة في القضية نحو سبعة اشهر، تم خلالها التحقيق مع نحو مئة شاهد بينهم المشتبه بهم انفسهم. وخلال عملية التحقيق اجرت الشرطة تفتيشًا في منزل الزوجين نتنياهو وعثرت على بعض الهدايا. كما اجرت تفتيشًا في منازل ليئون وسايدروف وعميدي وعثرت فيها الشرطة على وثائق ويوميات ألقت الضوء على النواحي التي يجري التحقيق فيها. كما عثرت الشرطة على وثائق كثيرة في عدد من الوزارات مثل مكتب رئس الحكومة ووزارة المالية.

المستشار القضائي للحكومة يرفض الاتهامات ضد الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، الاتهامات الي وجهت للشرطة بعد ان قررت التوصية بتقديم رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، وزوجته للمحاكمة. وقال انه لا يتوجب اتهام الشرطة باتخاذ قرارات سياسية وغير مخلصة.

وتباينت، امس، ردود الفعل على الحلبة السياسية في البلاد في اعقاب انتهاء الشرطة من التحقيق في قضية نتنياهو وتوصيتها بتقديمه للمحاكمة. فقد زعم رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب رؤبين ريفلين، ان الشرطة اوصت بتقديم نتنياهو للمحاكمة بواسطة وسائل الاعلام وقد ادانته من خلال تسريب معلومات. ورأى ريفلين ان الشرطة بهذه الاعمال فقدت مصداقيتها.

وعقب رئيس الائتلاف، النائب اوفير پينيس، ان القرار بتقديم نتنياهو للمحاكمة هو واجب يحتمه الواقع. فالمخالفات خطيرة. ورفض الاتهام بأن قرار الشرطة كان سياسيًا مؤكدًا على ان سلطة القانون هي قيد الامتحان الآن.

وعبر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عن اسفه لتوصيات الشرطة بخصوص نتنياهو، وقال انه لا يتناقش مع الشرطة ومع القانون. وحول قضيته الشخصية، حيث يتهم بتلقي رشاوى من الثري اليهودي ادوارد سروسي، قال ڤايتسمان بأن لا ادعاء له تجاه الشرطة.

ورفض رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية، النائب امنون روبنشطاين، الاتهامات ضد الشرطة وقال ان يجب البدء بالاعتياد على فكرة ان لا حصانة امام التحقيق. واضاف انه لم تتم ادانة نتنياهو لكن يتوجب على الجميع ان يعلم بأن واجب المثول للتحقيق يسري على الجميع، كانوا في احزاب اليمين و في احزاب اليسار.

واسف وزير الصحة، شلومو بينيزري على توصيات الشرطة وعبر عن امله بأن يخرج نتنياهو من الموضوع بسلام. واضاف انه لا يمكن التغاضي عن انه في الأونة الاخيرة تطول قائمة الشخصيات من احزاب اليمين والاحزاب الدينية التي يتم اتخاذ قرار بتقديمهم للمحاكمة في الوقت الذي يتم فيه اغلاق ملفات في قضايا متعلقة بشخصيات من احزاب اليسار.

كوخي مردخاي قدمت إفادة حول زوجها المشتبه بالاعتداء جنسيًا على موظفة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كوخي مردخاي، زوجة وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة، امام طاقم التحقيق الخاص الذي اقيم للتحقيق مع يتسحاق مردخاي، حول اعتدائه جنسيًا على احدى الموظفات في مكتبه، إفادة حول برنامج عمل زوجها في اليوم الذي قالت المشتكية انه اعتدى عليها جنسيًا.

وطالب أفراد طاقم التحقيق، كوخي، بإعادة سرد كيف امضت كوخي، ذلك اليوم، قبل اكثر من شهر، وما هو برنامج عمل زوجها في ذلك اليوم، الذي قالت فيه الموظفة ان مردخاي اعتدى عليها جنسيًا.

وطلب الى كوخي، تقديم إفادة ولم يحقق معها، وذلك لان سائق زوجها مئير اوحيون، نقلها في السيارة ذلك اليوم، الى البيت. ولكي تقارن الشرطة بين الافادة وبين المعلومات والشكوى التي بحوزتها عن الموضوع.

ومن المتوقع ان يجري التحقيق مع الوزير يتسحاق مردخاي، ثانية، اليوم الاربعاء، حول الشكوى ضده. وكان خضع للتحقيق على مدى تسع ساعات متواصلة، في الاسبوع الفائت. ومن المتوقع ان يكون تحقيق، اليوم الاربعاء، هو الاخير.

اليوم النظر في التماس ضد طرد عائلات فلسطينية من جنوب الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «المحكمة العليا»، في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي قدمته، «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ضد وزير الامن، باسم ارباب خمس عائلات فلسطينية، يمثلون زهاء سبعمائة فلسطيني، صدر امر احتلالي في (١٥/١١/٩٩)، لاخلائهم وطردهم من منطقة المغاور التي يعيشون فيها جنوب الخليل.

وقالت جمعية حقوق المواطن في بيان لها، امس الثلاثاء، انه منذ طرد العائلات الفلسطينية من المنطقة التي عاش فيها اجداد اجدادها منذ مئات السنين، وتلك العائلات تقيم في القرى المجاورة، في بيوت قديمة وخيام، او عند الاقارب.

وادعت سلطات الاحتلال، ان المنطقة التي تقيم فيها العائلات، هي منطقة تدريبات عسكرية، تشكل خطرًا عليهم، لذلك اخرجتهم منها!!

واصدرت منظمة «بتسيلم» بيانًا امس الثلاثاء، دعت فيه الى ارجاع المطرودين الى اراضيهم ومنازلهم.

تصعيد التضامن مع صاحب البيت المهدد بالهدم في أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – تواصل، امس الثلاثاء، تقاطر الوفود على خيمة الاعتصام المقامة امام بيت خالد احمد عجايب محاميد، في حي عين جرار في ام الفحم، المهدد بالهدم، للتضامن مع صاحب البيت المبني منذ (٦٠) عامًا.

وزار المئات من طلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم، خيمة الاعتصام امس للتضامن.

وعرضت مسرحية «جدلية الارض»، لفرقة المسرح البلدي الفحماوي.

وعقد امس في بلدية ام الفحم، اجتماع بين رئيس البلدية، رائد صلاح، وضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، جرى التداول فيه حول ضرورة عدم استفزاز الشرطة للاهالي.

وأكد ازولاي، انه سيسعى للضغط بالاتجاه الايجابي، مشيرًا الى ان الشرطة ليست طرفًا في القضية، انما هي تنفذ القانون.

ووزع اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي، في ام الفحم، امس الثلاثاء، بيانًا على اهالي المدينة، ضد هدم البيت ودعوا الاهالي الى رص الصفوف لأن هدم البيت هو بداية لتنفيذ المخطط السلطوي الاجرامي لهدم العديد من البيوت المحاذية لشارع مستوطنة «ميعامي» القريبة.

واصدرت الجبهة في منطقة ام الفحم بيانًا وزعته على الاهالي دعت فيه الى المشاركة اليومية في خيمة الاعتصام ضد هدم البيت.

واصدرت السلطات المحلية في وادي عارة واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة واللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والمسكن، بيانًا مشتركًا، دعت فيه الاهالي الى وقفة موحدة وشامخة ضد هدم البيت. والى الوجود المكثف في خيمة الاعتصام. والى المشاركة الواسعة في فعاليات يوم الارض في المنطقة.

على شرف يوم الارض

«حزب الشعب الفلسطيني» نظم مظاهرات ضد المستوطنات

*** مشادات بين جنود الاحتلال وجنود فلسطين * «حزب الشعب الفلسطيني» يوزع بيانًا يدعو فيه الى تعميق الوحدة الوطنية ***

* من مظاهرة حزب الشعب قبالة مستوطنة نتساريم ، أمس (و.ص.ف.)*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «حزب الشعب الفلسطيني»، وعلى شرف الذكرى الـ(٢٤) ليوم الارض، تظاهر المئات من اعضاء واصدقاء الحزب، امس الثلاثاء، قرب التجمعات الاستيطانية في محافظة غزة ورفعوا الشعارات بعدة لغات، تندد بالاستيطان وتطالب بفك المستوطنات.

واستمرت التظاهرات على مدى ساعتين، قبالة كل مستوطنة، وردد المتظاهرون الهتافات المناهضة للاحتلال والمستوطنين، والمطالبة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية.

وعند مفترق مستوطنة «موراج»، حدث اشتباك بالايدي ومشادات كلامية، بين الجنود الفلسطينيين وجنود الاحتلال، لان جنود الاحتلال اغلقوا الطريق امام حركة السير الفلسطينية وحاولوا تفريق المتظاهرين بالقوة، خاصة عندما اعترضوا طريق المستوطنين.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني، امس الثلاثاء، بيانًا عامًا وزعه في المدن والقرى الفلسطينية، في الضفة والقطاع، على شرف يوم الارض، دعا فيه الى جعل يوم الارض، يومًا لتطوير النضال دفاعًا عن الارض الفلسطينية وتحريرها من الاحتلال.

وأكد الحزب في بيانه: «يدرك شعبنا اليوم وبأجياله المتعاقبة وعبر تجربته الكفاحية المديدة، ان لا كيان ولا استقلال ولا سيادة له بدون حماية ارضه وبدون التصدي للاحتلال والاستيطان بجميع الوسائل المتاحة».

ودعا الحزب في بيانه الى تصعيد المواجهة والتصدي، «بجبهة موحدة متراصة، وليكن يوم الارض لهذا العام، يومًا لتعزيز الوحدة الوطنية والعمل المشترك لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني، خاصة حق اللاجئين في العودة واقامة الدولة المستقلة واطلاق سراح الاسرى في سجون الاحتلال».

الكنيست تؤيد تلخيصًا للجبهة والكتل العربية لقضية «كتسير»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – أيدت الكنيست، امس الثلاثاء، بأغلبية ٢٠ صوتًا ومعارضة ١٩ وامتناع ٢ الاقتراح المجمل الذي قدم باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والكتل العربية الثلاث: القائمة العربية الموحدة، والتجمع الدمقراطي والقائمة العربية للتغيير، حول الاقتراح الذي نوقش على جدول اعمال الكنيست بخصوص «قرار محكمة العدل العليا بشأن كتسير».

وجاء في الاقتراح المجمل الذي طرحه النائب الجبهوي محمد بركة، في الكنيست، باسم الكتل العربية كالتالي:

١. الكنيست تقيّم ايجابيًا قرار محكمة العدل العليا الذي اعترف بحق الزوجين قعدان بالسكن في المجمع السكاني «كتسير». الغاء التمييز الموجه ضد المواطنين العرب عند رغبتهم السكن في اراضٍ تابعة لملكية الدولة هو خطوة نحو اجتثاث مظاهر العنصرية والتمييز القومي السائدة في نهج الحكومة والمجتمع الاسرائيلي.

٢. تدعو الكنيست، وبناء على قرار المحكمة العليا، الى تحويل أراضٍ في ملكية الدولة بهدف توسيع مساحات الحكم في القرى والمدن العربية ولإقامة مجمعات سكن عربية جديدة، وذلك للتسهيل من ضائقة السكن والنقص في المساحات العامة.

٣. تدعو الكنيست الحكومة وكل الجهات الشعبية الى اعتبار اراضي الدولة كأراض تخضع لخدمة جميع المواطنين دون التمييز على اساس قومي او على خلفية اي سبب آخر.

السلطات الاردنية تعتقل عنصرًا من حركة «فتح»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد شقيق المعتقل لدى السلطات الاردنية ان جهاز الامن الثوري «الفهد الاسود»، التابع لحركة «فتح»، بأن السلطات الاردنية قامت مؤخرًا باعتقاله في عمان.

واضاف شقيقه لـ«الاتحاد» بأن شقيقه كان مطاردًا ومهددًا بالتصفية من قبل سلطات الاحتلال إبان الانتفاضة، واستطاع ان يتسلل ويهرب الى عمان عام ١٩٩٣، وبعد عودة السلطة الوطنية ادرج اسمه ليعود مع قوات الشرطة الفلسطينية، إلا ان سلطات الاحتلال منعته على الجسر من الدخول الى مناطق السلطة الوطنية.

هذا وناشدت عائلة المعتقل السلطة الوطنية والسلطات الاردنية العمل على اطلاق سراحه ومن أجل السماح له بالعودة الى ارض الوطن من قبل سلطات الاحتلال.

خلال لقائه نائبة رئيس البوندستاغ الألماني:

بركة يدعو ألمانيا والمجموعة الاوروبية إلى الضغط لدعم السلام

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اجتمع رئيس كتلة الجبهة، النائب محمد بركة، امس الثلاثاء، في الكنيست الى نائبة رئيس البوندستاغ الالماني، بيترا بليس، والوفد المرافق لها الذي يحل ضيفًا على وزارة الخارجية في البلاد. كما شارك في اللقاء السفير الالماني في اسرائيل بالاضافة الى مسؤولي قسم العلاقات الخارجية في الكنيست.

وقد استعرض النائب بركة امام الوفد مواقف الجبهة في كل ما يتعلق بعملية السلام على المسارات المختلفة، الفلسطينية والسورية واللبنانية، مؤكدًا على ان العائق الاساسي في التقدم نحو السلام مع سوريا هو حكومة براك التي ترفض القبول بالانسحاب الكامل من اراضي الجولان المحتل كافة.

الى جانب ذلك، حذر بركة من مسعى حكومة براك، الى عزل المسار الفلسطيني والاستفراد به، واستمرار المماطلات في تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وأكد بركة على الدور الذي تستطيع المانيا ودول المجموعة الاوروبية ان تلعبه في الضغط من اجل التقدم بعملية السلام في المنطقة، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة على الصعيدين المادي والسياسي.

من جهة اخرى، اشار النائب بركة الى المناخ العنصري الذي يلف اوساطًا واسعة في الجمهور الاسرائيلي وعلى الخارطة السياسية في اسرائيل، بدءًا باقرار قانون الاستفتاء الشعبي بالقراءة التمهيدية في الكنيست والذي يستثني الاصوات العربية، وحتى التحريض اليومي على الجماهير العربية وممثليها في الكنيست.

وطالب بركة الوفد الالماني بالتوجه الى الحكومة الالمانية للأخذ بعين الاعتبار المواطنين العرب في النقب في اطار الدعم الواسع الذي تقدمه المانيا لجامعة بن غوريون في بئر السبع بغرض استصلاح الاراضي في النقب.

زراعة اشجار في الاراضي المهددة بالمصادرة في «العقبة» قرب جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عشية ذكرى يوم الارض الخالد قامت اللجنة الوطنية في محافظة جنين، صباح امس الثلاثاء، بزراعة عشرات من اشجار واشتال الزيتون في اراضي قرية العقبة المهددة بالمصادرة بآلاف الدونمات من قبل سلطات الاحتلال.

هذا ودعت اللجنة الوطنية في بيانها، امس، الى تخصيص الحصة الاولى لطلاب المدارس الثانوية، اليوم الاربعاء، لتوعية الطلاب والطالبات بخطر الغول الاستيطاني والخروج بمسيرات شعبية والتوجه يوم ٣/٣٠ الى حرش السعادة ورفع الأعلام الفلسطينية على المنطقة (٢) وزراعة الاشجار، وتخصيص خطبة الجمعة في المساجد يوم ٣/٣١ عن يوم الارض ويوم ٢٠٠٠/٤/١ تكريم المزارعين في الزبابدة.

بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدعو إلى التجند الواسع لإنجاح إضراب ومهرجانات يوم الأرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا يدعو الى التجند والتجنيد لانجاح الاضراب الشامل والمهرجانات السياسية – الجماهيرية في «يوم الأرض» في الثلاثين من آذار (غدًا). وقد عممه على وسائل الإعلام.

وجاء في البيان:

«في الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد، التي تصادف غدًا في الثلاثين من آذار، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضائه ومؤيديه في مختلف مناطق الحزب، واعضاء الشبيبة الشيوعية الى التجند والتجنيد الجماهيري لانجاح الاضراب غدا والمهرجانات السياسية – الجماهيرية في مدينة سخنين البطوف وفي المثلث والنقب.

فللحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، بكوادرهما الدينامية النشطة، كان دائمًا الدور الفاعل والنشيط في التجند وتجنيد الشارع الجماهيري في انجاح فعاليات «يوم الأرض» منذ «يوم الأرض» الأول وخلال سنوات احياء الذكرى الـ – ٢٣ الماضية.

ان العمل لإنجاح الاضراب الشامل ومهرجانات الاحتجاج واحياء الذكرى يكتسب أهمية سياسية خاصة في هذا العام. فإحياء الذكرى يأتي في خضم تصعيد سياسة التمييز القومي ومخططات مصادرة الأراضي العربية التي تنتهجها حكومة براك. يأتي في ظل تصعيد الهجوم السلطوي لمصادرة أراضي الروحة في وادي عارة لإقامة قاعدة عسكرية ومحطة مناورات عسكرية، في ظل مخططات «تاما – ٣٥» وشارع «عابر اسرائيل» التي تستهدف نهب الألوف من دونمات الأرض العربية. نحيي ذكرى «يوم الأرض» في ظل مخططات هدم البيوت في أم الفحم وغيرها ويهدم وترحيل ومصادرة أراضي القرى غير المعترف بها، خصوصًا في النقب وفي الشمال ايضا. نحيي «يوم الأرض» في ظل الأزمة الخانقة للسلطات المحلية من جراء سياسة التمييز السلطوية وفي ظل تصاعد المد العنصري المعادي للعرب.

نحيي «يوم الأرض» في ظروف تعثر مفاوضات العملية السياسية من جراء تنكر حكومة ايهود براك لاستحقاق التسوية العادلة على مختلف المسارات، الأمر الذي ينذر بمخاطر جدية.

ان الحزب الشيوعي يرى من الأهمية بمكان تجند ووحدة جميع القوى في رفع الصرخة العادلة ضد مخططات مصادرة الأرض وهدم البيوت العربية وضد التمييز القومي ومن اجل حق الجماهير العربية في المساواة التامة، القومية واليومية في وطنها. كما يدعو الحزب القوى الدمقراطية اليهودية الى التضامن مع الجماهير العربية في انجاح يوم الأرض ومهرجاناته الجماهيرية.

فالإضراب غدًا بمثابة تعبير عن التمسك بالحقوق والإصرار على مواصلة درب الصمود الكفاحي دفاعًا عن حق الجماهير العربية في المساواة في وطنها. اننا اذ نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى شهداء يوم الأرض الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦، نؤكد على مواصلة حمل الراية الكفاحية ضد مخططات مصادرة الأراضي العربية وهدم البيوت ومختلف أشكال التمييز القومي التي تمارسها السلطة ضد الجماهير العربية. ولنجعل من الإضراب غدًا يومًا مشهودًا على ساحة النضال السياسي العادل».

غدًا إحياء ذكرى يوم الأرض بالإضراب العام ومسيرات جماهيرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحيي الجماهير العربية، يوم غد الخميس، الذكرى الـ (٢٤)، ليوم الأرض الخالد، بسلسلة من الفعاليات والنشاطات، وبإعلان الاضراب العام في مختلف مرافق الحياة، وذلك بمثابة رسالة تؤكد التمسك بالارض والاصرار على تصعيد النضال دفاعًا عن الأرض واحتجاجًا على سياسة النهب والمصادرة والتمييز الرسمية المستمرة.

وتأكيدًا على ان يوم الأرض، هو منارة ساطعة، في مسيرة الجماهير العربية النضالية، يجرى يوم غد، العديد من النشاطات والفعاليات النضالية والسياسية والتثقيفية ومن أبرزها، مسيرة كبرى في مدينة سخنين، بلد شهداء يوم الأرض، يشارك فيها أهالي قرى الجليل، حيث يبدأ التجمع في الثانية عشرة ظهرًا، قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، وبعد التجمهر، تنطلق المسيرة غربًا، باتجاه المجلس الاقليمي «مسجاف»، وتختتم بمهرجان خطابي.

وتنطلق مسيرة جماهيرية، في ساعات الصباح، من قرية معاوية، في المثلث الشمالي، باتجاه أراضي الروحة، وتختتم بمهرجان خطابي، وبغرس أشتال الزيتون في الأرض المهددة بالمصادرة تأكيدًا وتثبيتًا لملكيتنا للأرض وتجذرنا فيها.

وتجرى المسيرة التقليدية في كفركنا قبيل ساعات الظهر، حيث تخترق شوارع القرية، وتختتم عند قبر شهيد يوم الأرض، بمهرجان خطابي.

ويقام مهرجان مركزي في الثانية من بعد ظهر يوم غد الخميس، في منطقة باقة الغربية ومهرجان جماهيري في قريتي الفرعة والزعرورة، قرب قرية الكسيفة في النقب، في الثانية بعد الظهر.



* من مسيرات يوم الأرض الخالد *

على شرف يوم الأرض

سلسلة نشاطات في عدة قرى ومدن لإنجاح الإضراب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى خلال يومي أمس الثلاثاء، وأمس الأول الاثنين، العديد من النشاطات، على شرف ذكرى يوم الارض الـ (٢٤) التي تصادف يوم غد الخميس، ولتجنيد الجماهير للمشاركة الواسعة، في المسيرات التي ستجرى يوم غد ولإنجاح الاضراب العام في القرى والمدن العربية.

* بيان المؤسسات والهيئات في عكا *

أصدرت المؤسسات والهيئات الشعبية في عكا، بيانًا عامًا وزعته على الأهالي بآلاف النسخ، دعتهم فيه الى الاضراب العام في الثلاثين من آذار الجاري: «تأكيدًا على انتماء جماهيرنا في المدن المختلطة، خصوصًا في عكا، الى الشعب العربي الفلسطيني، وللتعبير عن تمسكهم ببيوتهم ومقاومة سياسة الاقتلاع والتشريد».

وأشارت الهيئات والمؤسسات في بيانها الى ما تعانيه عكا من مظالم بسبب سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب.

* نشاطات في منطقة البطوف *

* وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف ان الجبهة في عيلبون نظمت اجتماعًا جماهيريًا حاشدًا، مساء أمس الاول الاثنين، على شرف يوم الأرض، تحدث فيه د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي، عن قضية الاراضي العربية منذ (١٩٤٨) حتى اليوم والاساليب التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة لمصادرة الأرض. ودعا الجماهير الى تعميق التمسك بالارض للمحافظة على البقاء والوجود. ودعا الى انجاح الاضراب العام والمشاركة في الفعاليات القطرية.

وألقى رئيس لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»، بلال حسان، مساء أمس الاول الاثنين، محاضرة في قرية كوكب ابو الهيجاء عن يوم الأرض ومدلولاته، نظمتها لجنة الطلاب الثانويين في كوكب وحضرها حشد غفير من الأهالي.

وأقيم معرض فني في القرية، للفنان فوزي الحاج، من كوكب، بمناسبة يوم الارض.

وقام (١٧٠) طالبًا وطالبة، من اليهود والعرب، من المدارس الثانوية في دير حنا والمغار وسعسع وكريات شمونة ودنيكر وكيبوتس عميت وسخنين، وعلى شرف يوم الأرض، بغرس الأشتال في حديقة مكاتب اتحاد مدن جودة البيئة في سخنين، وجرى ذلك في ختام اللقاء بين الطلاب الذي جرى في سخنين، بهدف التقارب بين أبناء الشعبين والتعاون للحفاظ على البيئة.

* اعتصام في ثانوية ام الفحم *

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ان مئات الطلاب من المدرسة الثانوية الشاملة في أم الفحم، شاركوا، أمس الثلاثاء، في الاعتصام في المدرسة على شرف يوم الأرض. بادر اليه عدد من الطلاب، ووزعوا بيانًا على الطلاب تضمن شرحًا عن مدلولات يوم الأرض. وقدم عدد من الطلاب شرحًا للطلاب في أثناء الاعتصام عن يوم الأرض وأهمية الدفاع عن الأرض والتمسك بها.

* بيان جمعية «اتجاه» *

وأصدر «اتجاه» اتحاد جمعيات أهلية عربية، بيانًا بمناسبة يوم الأرض، أمس الثلاثاء، أكد فيه: «ان الذكرى الـ(٢٤) ليوم الأرض هي مناسبة للتمعن في دلالات هذا اليوم الخالد في تاريخ جماهيرنا وشعبنا. وفي مصادر قوتنا ومواطن ضعفنا، في هويتنا ومؤسساتنا وفي دورنا تجاه أنفسنا وتجاه شعبنا الفلسطيني».

ودعا البيان الى أوسع مشاركة جماهيرية في نشاطات يوم الارض وانجاح الاضراب العام.

* موقف واجتماع *

أعلن رئيس مجلس البقيعة المحلي، نايف سويد، أمس الثلاثاء، تنفيذ الاضراب يوم غد الخميس، بشكل جزئي ولعدة ساعات، تمشيًا مع قرار لجنة المتابعة العليا لاعلان الاضراب، دفاعًا عن الأرض والبقاء.

وعقدت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في أم الفحم، مساء أمس الاول الاثنين، والتي انتخبها فرع الحزب، في اجتماعه السنوي العام، يوم السبت الاخير، اجتماعًا، بحثت فيه الاستعدادات ليوم الأرض، ودعت الرفاق والاصدقاء الى التجند الفعال لإنجاح نشاطات يوم الارض.

في يوم دراسي لنقابة مقاولي البناء في الشمال

الرقابة على الأبنية وضمان مواجهتها للهزات في الوسط العربي غير كافية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت نقابة مقاولي البناء في الشمال، أمس الثلاثاء، يومًا دراسيًا في الناصرة تباحثت فيه في المشاكل التي يعانيها فرع البناء في البلاد، والتجديدات التي طرأت في هذا المجال من حيث القوانين الجديدةواتفاقيات العمل وأهمية جودة البناء لتلافي المشاكل كافة التي من شأنها ان تهدد حياة المواطنين بعد السكن.

وقدمت خلال اليوم عدة محاضرات تناولت بالتفصيل حل القضايا الملحة.

ويأتي هذا اليوم الدراسي ضمن اللقاءات الدورية التي تعقدها النقابة ويشارك فيها العشرات من المقاولين أعضاء النقابة.

*** رئيس نقابة مقاولي البناء في الشمال، ابراهيم جبارين، لـ «الاتحاد»:**

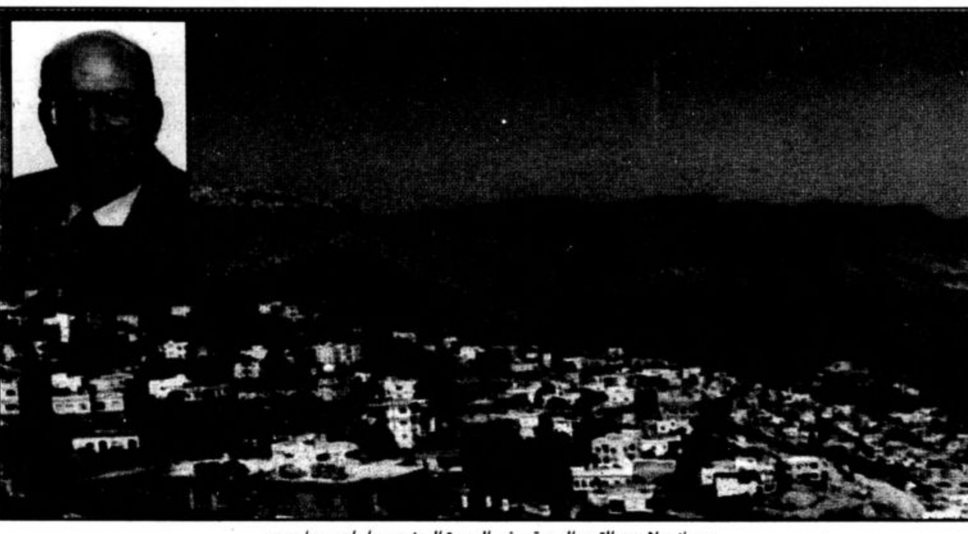
الوضع مقلق ولكن لا حاجة الى الهلع

*** «الاتحاد» - يعقد هذا اليوم الدراسي في وقت تثار فيه خطورة انهيار الابنية ومقتل عشرات ألوف المواطنين في البلاد اذا ما وقعت هزة ارضية، فهل يثير هذا الوضع اهتمامكم؟**

- جبارين: هذا الموضوع هو الاكثر أهمية من المواضيع التي تثير قلقنا، ويحتاج الى بحث ودراسة بشكل موسع، فالتوعية لضرورة ضمان بناء قوي يستطيع مواجهة الهزات الارضية مهما كانت قوتها، له اهمية كبرى خصوصًا في هذه الايام حيث من المتوقع حدوث هزات ارضية في مختلف المناطق في البلاد.

*** «الاتحاد» - هل المشكلة عامة في الوسط العربي اكثر من غيرها؟**

- جبارين: للاسف، هناك مشكلة جدية في الوسط العربي نلاحظها من خلال الابنية الكثيرة التي تقام بدون ان يشرف عليها مختصون يضمنون قدرة مواجهة هذه الابنية لكوارث طبيعية وخصوصًا الهزات الارضية. والمشكلة لا تكمن في البيوت القديمة انما في بيوت حديثة تقام بدون استشارة مهندس معماري، يضمن تقوية البيوت وتمكنها من المواجهة، فنجد الكثير من البيوت قائمًا على اعمدة، مع ان هذا الامر ممنوع، وللاسف المشكلة قائمة ايضًا في البيوت الشعبية التي تقع تحت مسؤولية السلطات الحكومية.



* جانب لإحدى القرى العربية. وفي الصورة الصغرى - ابراهيم جبارين *

*** «الاتحاد» - الا تمكن مواجهة هذه المشاكل لمنع كوارث عند وقوع هزة أرضية؟**

- جبارين: صحيح ان الوضع مقلق وجدي ولكن لا حاجة الى الهلع الذي بتنا نلمسه بعد الاعلان عن خطورة انهيار الابنية، لان هناك امكانية لمواجهة الخطورة باغلاق الاعمدة لبيوت استئجار او مخازن او احتياجات مختلفة وتقوية البناء.

*** «الاتحاد» - ربما يستطيع مالك بيت قائم على قطعة ارض خاصة به فعل ذلك، ولكن، ما يفعل صاحب بيت اشتراه من مشاريع سكن شعبية؟**

- جبارين: نحن في النقابة مهتمون جدًا بهذا الامر، وقد توجهنا للسلطات المسؤولة لافساح المجال لنا لاتمام البناء في هذه الاماكن بتعاون، حيث يتاح لنا بيعها بدون ضرائب التحسين.

*** «الاتحاد» - وفي هذا اليوم الدراسي كيف تعكسون مثل هذه القضايا؟**

- جبارين: من خلال المحاضرات والتوصيات نسعى لتوعية المقاولين على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة كافة في بناء يضمن جميع المواصفات للحصول على بيوت قوية متكاملة تمنع الرطوبة وتقاوم الهزات الارضية وتضمن التهوئة بشكل سليم وكافٍ، وغيرها من المواصفات.

(آمال شحادة)

في ندوة في «التخنيون» بمناسبة يوم الأرض

شوقي خطيب: مخطط «عابر اسرائيل» مخطط سياسي لتسريع تهويد الجليل والنقب

* حيفا - من حسن مواسي - نظمت لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» في حيفا، مساء امس الاول الاثنين، ندوة سياسية على شرف الذكرى الـ ٢٤ ليوم الارض الخالد، شارك فيها كل من شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة (الجبهة)، عوض عبد الفتاح، سكرتير عام التجمع، الحاج حسن ابو مخ، احد المتضررين من شارع عابر اسرائيل وابراهيم مواسي مندوب متضرري شق شارع عابر اسرائيل في باقة.

افتتح الندوة رئيس لجنة الطلاب العرب، بلال حسان، والذي تحدث عن الهجمة السلطوية لمصادرة ما تبقى من الاراضي العربية، وشدد على ضرورة انجاح الفعاليات الاحتجاجية في ذكرى يوم الارض الـ ٢٤.

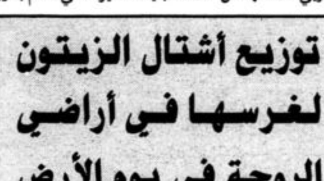
وقال الحاج حسن ابو مخ: شارع عابر اسرائيل هو عبارة عن مصيبة تلحق بالجماهير العربية اذ تسعى السلطات الحكومية لمصادرة ما تبقى لنا من الاراضي. وقال ابراهيم مواسي: بدأت قضية تخطيط الشارع في بداية السبعينيات اثر ازمة المواصلات التي كانت تعانيها الدولة وما زالت، وكذلك لحل مشكلة المواصلات للبلدات اليهودية التي اقيمت في اطار تهويد الجليل والنقب وتركيز اراضي النقب، فهذه السياسة التي تتبعها السلطات الحكومية هي سياسة نهب.

وقال عوض عبد الفتاح ان السلطات الحكومية تنتهج سياسة مصادرة بنهج يختلف عن السابق. فاليوم تتبع طرقًا ملتوية لسلب الارض، فالقضية هي قضية بقائنا ووجودنا، مخطط عابر اسرائيل هو اخطر ما يواجه المليون فلسطيني. وهم يريدون مصادرة ما تبقى لنا من اراضٍ فلقد بقي ٣٪ من الاراضي للعرب الفلسطينيين في اسرائيل.

وتحدث عبد الفتاح عن النضالات الجماهيرية التي سبقت يوم الارض وشهداء يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ وعن معركة رئيس بلدية الناصرة، طيب الذكر توفيق زيّاد، داخل اللجنة القطرية للرؤساء لإقرار الاضراب.

وقال شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة: شارع عابر اسرائيل طوله ٢٢٠ - ٢٤٠ كم، ونحن في لجنة المتابعة واللجنة القطرية نرى ان احدى القضايا المحرقة والتي تهدف الى تصفية ما تبقى من الارض العربية هي شارع عابر اسرائيل، فقد تم التخطيط لشارع عابر اسرائيل سنة ١٩٧٦ اي عام يوم الارض الاول، وهدف شق شارع عابر اسرائيل هو تهويد الجليل والنقب وتقريب المسافة على سكان شمال البلاد وجنوبها وذلك لمعابير سهلة لسكان الدولة اليهود.

فعابر اسرائيل هو، ايضًا، تخطيط سياسي هدفه تهويد النقب والجليل اذ ان معظم سكان الدولة يعيشون في مركز البلاد، فمنذ قيام الدولة قامت السلطات الحكومية بابتلاع الاراضي العربية، فهناك ٩ قوانين للمصادرة تتعلق بقانون التنظيم والبناء، وقانون التنظيم والبناء هو اداة علمية في اسرائيل لمصادرة الاراضي العربية وتصفيتها، فالارض هي التطور والاقتصاد والتقدم، فبدون ارض لا يمكن التطور والتقدم واقامة المشاريع الاقتصادية. وتحدث خطيب ايضًا عن سياسة لجان التنظيم اللوائية والمحلية التي تنهب الارض العربية وكيف قاموا في هذه اللجان بتحديد مسطحات القرى والتجمعات السكنية العربية، اما الخرائط التي يدعون انها هيكلية فهي ليست سوى خرائط تفصيلية، فعلى سبيل المثال اكبر اكتظاظ سكاني في البلاد هو قرية جسر الزرقاء، حتى انه اعلى من الاكتظاظ في تل أبيب.



توزيع أشتال الزيتون لغرسها في أراضي الروحة في يوم الأرض

*ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقدت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة اجتماعًا لها بحثت فيه آخر التطورات في قضية اراضي الروحة والاستعدادات ليوم الارض المصادف في ٣٠ آذار الجاري.

وقد اصدرت اللجنة منشورًا وزعته على الاهالي دعت فيه اهالي المنطقة الى المشاركة الفعالة في نشاطات يوم الارض والوجود في خيمة الاعتصام امام البيت المهدد بالهدم في ام الفحم.

وقال المهندس سلمان فحماوي، رئيس اللجنة الشعبية، ان اللجنة ستقيم مركزًا لتوزيع أشتال الزيتون يوم الخميس القادم في مركز قرية معاوية، ودعا اصحاب الحقول في منطقة الروحة الى التوجه لتسلم الاشتال.

يحدث في إسرائيل

العثور على طفل في العفولة بحالة إهمال رهيب

*** الطفل ابن الثالثة روى للشرطة أن والدته لا تطعمه ووالده يُشربه الڤودكا والبيرة ويعطيه سجائر ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف، فجر امس الثلاثاء، عن حياة قاسية يعيشها طفل في الثالثة من عمره يسكن مع والديه في العفولة واعتاد على شرب الڤودكا والبيرة وبدأ بالتدخين، ناهيك عن الاهمال في نظافته وملابسه واطعامه.

وكان الطفل قد استيقظ في الثانية من بعد منتصف ليلة أمس، ويبدو انه احتاج الى مساعدة والديه، لكنه لم يجد امه في البيت، وبعد ان يئس في محاولاته المستمرة لايقاظ والده الثمل فتح باب البيت وراح يجوب شوارع المدينة، وبعد حوالي الساعة استيقظ الوالد فذهل لعدم وجود ابنه، واتصل بالشرطة يبلغها ان مجهولين دخلوا بيته وسرقوا ابنه، وفي هذه الاثناء، عثر اثنان على الطفل المهمل الذي كان يرتدي ملابس قذرة وقديمة وحذاء ممزقًا فسلماه للشرطة: والطفل، وهو يتكلم الروسية، يتقن الحديث ويستطيع التعبير عن نفسه، فروى للشرطة ان والدته لا تطعمه وأن والده، طوال ساعات اليوم، يشرب الڤودكا والبيرة ويعرض عليه الشرب معه، وقال الطفل: «الڤودكا لا احبها لان طعمها غير لذيذ اما البيرة فطعمها لذيذ واشربها بشكل مستمر». كما قال ان والده يعطيه سجائر للتدخين.

الشرطة التي انتظرت عودة الوالدة الى البيت استدعت الوالد وباشرت التحقيق معه، فيما استدعت عاملة اجتماعية لتولي الاهتمام بالطفل.

منصور: الوزارة لم تبذل جهودًا كافية لمعالجة العنف في المدارس العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم راجي منصور ان ظاهرة العنف اليوم لا تعرف الحدود او الاقتصار على وسط معين دون غيره انما هناك تداخل وتشابك الامر الذي يؤثر على الجميع.

وجاءت أقوال منصور في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية الذي عقد أمس الاول الاثنين (انظر «الاتحاد» أمس).

وأضاف منصور ان الابحاث تبين بشكل واضح تفشي ظاهرة العنف في الوسط العربي أكثر منها في الوسط اليهودي وهذا يعود لعدم اعطاء وزارة التربية والتعليم الامكانيات والجهود الكافية لمعالجة الظاهرة في المدارس العربية، وما قامت به الوية الوزارة باعطاء كل مدرسة بتبني خطة لمواجهة ومحاربة العنف غير كاف بتاتًا فلم تضع برامج ملائمة ولم يتم مراقبة تنفيذها بالشكل الصحيح.

وأكد منصور انه اولاً يجب وضع الاصبع على الحاجات والمسببات والدوافع



* راجي منصور *

من خلال نظرة شمولية ومعالجة مشكلة الانتقال في مراحل التعليم، والتسرب والضعف في التحصيل العلمي من خلال خطط متكاملة على مستوى شمولية كل الجهاز وعلى مستوى موضعي، بالاشتراك والاستفادة من جهاز المدرسة والسلطة المحلية ووزارة التربية والتعليم بتوفير مصادر تشمل خدمات المرافقة وتقييم وتصحيح المسار عند اللزوم. وانه لا يمكن فصل ظاهرة العنف في المدارس عن البيئة المحيطة وبناء المدارس والاكتظاظ في الصفوف والساحات والمرافق المدرسية في الوسط العربي.

هذا وعقدت في اليوم ذاته جلسة مشتركة للجنة متابعة قضايا التعليم العربي ويتسحاق تومر، رئيس لجنة تنفيذ الخطط الخمسية للتعليم العربي في وزارة التربية والتعليم هدفها فحص توزيعة الميزانية التي خصصت لهذا الهدف لسنة ٢٠٠٠ والمشاركة في وضع تصور مستقبلي وآليات عمل للسنوات القادمة.

وتقرر عقد جلسات دورية شهرية مشتركة للطرفين لمتابعة تنفيذ الخطط الخمسية للتعليم العربي.

على الرغم من المعارضة

الحكومة قررت تعيين النائب كاتس سفيرا لاسرائيل في المانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلسة خاصة، عقدتها أمس الثلاثاء، على تعيين النائب يوسي كاتس، سفيرا لاسرائيل في المانيا.

وعارض التعيين وزيرا «ميرتس» يوسي سريد وحاييم أورون، فيما امتنع عن التصويت، الوزراء شلومو بن عامي ويوسي بيلين وأمنون شاحك ويولي تمير.

وقال رئيس الحكومة، ايهود براك، ان النائب يوسي كاتس، يتمتع بمؤهلات كثيرة والمطلوبة للوظيفة. وان أعضاء برلمان هم احتياطي جيد لمثل هذه التعيينات، وأشار الى ان سفير ألمانيا في اسرائيل كان عضوًا في «البوند ستاغ» الألماني.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الدبلوماسية للتعينيات، صادقت يوم الاحد الأخير، بالاجماع، على تعيين كاتس، سفيرًا في المانيا، على الرغم من معارضة مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر، لذلك.

وقدمت الحركة من أجل جودة الحكم، أمس الثلاثاء، التماسًا الى «العليا» ضد التعيين.

وستبحث لجنة المراقبة البرلمانية، اليوم الاربعاء، في قرار الحكومة تعيين كاتس سفيرًا.

وعارض التعيين أعضاء لجنة عمال وزارة الخارجية، وقالوا، ان يوم تعيينه سفيرًا هو يوم حزين لوزارة الخارجية بشكل خاص ولخدمات الدولة بشكل عام!!



* يوسي كاتس *

مركز الحكم المحلي يؤيد اقتراح الحد الأدنى الجديد للأجور اذا تحملت الحكومة التكاليف

* تأجيل طرح الاقتراح على جدول اعمال الكنيست حتى تموز القادم *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (١٠١) ألف عامل وعاملة، يعملون في السلطات المحلية في البلاد، منهم (٣١) ألف عامل وعاملة، يتقاضون راتب الحد الأدنى للأجور وقيمته (٢٨٠٠) شيكل شهريًا، ومن بين الذين يتقاضون راتب الحد الأدنى للأجور، يوجد عمال ادارة ومعلمون وعاملون اجتماعيون واخصائيون نفسيون.

وأبلغ رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاربعاء، رئيس لجنة العمل والرفاه البرلمانية، دافيد طال، ان رؤساء السلطات المحلية يؤيدون اقتراح قانون الحد الأدنى الجديد للأجور، وبموجبه ستكون قيمة الراتب الشهري للعامل (٤١٠٠) شيكل، وذلك اذا تضمن الاقتراح بندًا يلزم الحكومة بتحمل تكاليف سن وتطبيق القانون الجديد.

وكتب الدار في رسالته الى طال، «ان اقتراح القانون الجديد يضمن العدل الاجتماعي لمئات آلاف العمال في الدولة ويساهم في حال تطبيقه في تقليص الفوارق بين الأجور في الدولة، وآن الأوان لكي يتدخل أعضاء الكنيست من أجل تقليص الفوارق بين الأجور، تلك الفوارق التي تتسبب في مشاكل وفوارق اجتماعية كثيرة».

وتبين من فحص دائرة الاقتصاد الى مركز الحكم المحلي، ان تكاليف تطبيق قانون الحد الأدنى الجديد للأجور في حال المصادقة عليه، ستزيد عن نصف مليار شيكل في السلطات المحلية، في السنة الأولى. واذا لم تمول الحكومة التكاليف، ستضطر السلطات المحلية، الى فصل عدد كبير من العمال وتقليص الخدمات البلدية، واذا لم تمول الحكومة التكاليف سيعمل مركز الحكم المحلي كل ما بوسعه ضد اقتراح القانون الجديد ومن أجل إفشاله.

وتجدر الاشارة الى ان الكنيست قررت، أمس الاول الاثنين، تأجيل طرح اقتراح قانون الحد الأدنى الجديد للأجور، على جدول أعمالها في تموز القادم، بأغلبية (٣٧) صوتًا ضد (٢٩) صوتًا.

جامعة «اربيل» العراقية

تُدرّس احد مؤلفات د. أحمد سعد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من احد المحاضرين في «جامعة اربيل» العراقية أنه تم ادخال مؤلف د. احمد سعد «العلاقات الامريكية - الاسرائيلية» ضمن المنهاج الدراسي لقسم العلوم السياسية في الجامعة كمادة أساسية تدرس وكمرجع هام للطلبة، وخاصة القسم الاول من الكتاب. ويحلل هذا القسم طابع العولمة في المرحلة المعاصرة جوهرها وأبعادها وتأثيرها على مسار تطور البلدان النامية وكذلك القسم المتعلق بموقع ودور اسرائيل في الاستراتيجية الكونية والمناطقية الامريكية في ظل العولمة.

البرنامج الدولي للاتصال في «اليونسكو» يقرر دعم (١٠) مشاريع اعلامية في الدول النامية

* باريس - خاص بـ «الاتحاد» - قرر المجلس الحكومي للبرنامج الدولي للاتصال، التابع لليونسكو، في دورته العشرين التي انعقدت في مقر المنظمة بباريس، بين ٢١و ٢٤ من الشهر الجاري، اعتماد مبلغ ١٨٠٢٠٠٠ دولار امريكي، دعمًا لعشرة مشاريع اعلامية في الدول النامية. وتشمل المشاريع التي حظيت بهذا الدعم، مجالات واسعة من العمل الاعلامي، في عدد من مناطق العالم، من الدول العربية الى افريقيا فاميركا اللاتينية وآسيا.

وقرر البرنامج، في دورته للعام ٢٠٠٠، تقديم الدعم الى عدد من المشاريع المسموعة والمرئية في الدول العربية، تهدف الى تحسين ورفع مستوى التبادل للبرامج الاذاعية والتلفزيونية، بين البلدان الأعضاء في اتحاد الاذاعة والتلفزيون للدول العربية، كما قرر المساعدة على انشاء مركز للتدريب الاعلامي في سلطنة عمان، ودعم القدرة الانتاجية لمحطة الاذاعة الموريتانية الخاصة بقضايا المرأة، وتعزيز ثقافة السلام، عبر الاذاعة المحلية، في أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية ومساعدة معهد الصحافة والعلوم الاعلامية في جامعة تونس، على تجديد تجهيزاته الاذاعية والتلفزيونية.

أنشئ البرنامج الدولي للاتصال عام ١٩٨٠، بهدف تحديد حاجات البلدان النامية في مجال الاتصال، لمساعدتها على رفع كفاءاتها البشرية وقدراتها والتقنية، والتشجيع على نقل تكنولوجيا الاتصال، كما يعمل على تقديم الدعم المالي الى مشاريع اعلامية متنوعة بهدف ردم الهوة بين البدان الصناعية والبلدان النامية في مجال الاتصال والاعلام، ويجتمع المجلس الحكومي للبرنامج الدولي للاتصال، في دورة كل عام، ليقرر حجم المساعدة والمؤسسات التي ينبغي ان تحظى بها.

مركزية حيفا دانت علي محاجنة بتهمة القتل

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - دانت المحكمة المركزية في حيفا علي احمد محاجنة من قرية مصمص بقتل جميل ابراهيم محاجنة من قرية مصمص. كما برأت المحكمة ساحة هاني محاجنة من تهمة قتل جميل محاجنة.

وكان المرحوم جميل ابراهيم محاجنة قد قتل خلال شجار عائلي وقع يوم ٩٨/٥/٢.

هذا وقدت أجلت المحكمة اصدار الحكم بالعقوبة لجلسة قادمة سيتم عقدها بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٦.

جبهة الناصرة الدمقراطية – قطاع النمساوي

في الذكرى الـ ٢٤ ليوم الأرض الخالد

ندعوكم لحضور الندوة الخاصة بعنوان

يوم الارض
جوهر قصتنا الفلسطينية

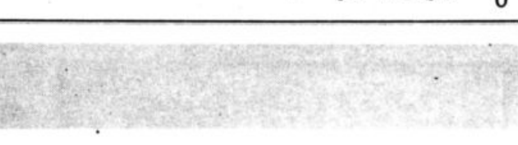
باشتراك كل من:

د. فؤاد موسى، عضو جبهة الناصرة الدمقراطية.

السيد طه عابد، عضو جبهة الناصرة الدمقراطية.

وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة (٧) مساء في كافيتيريا قاعة مسرح الميدان (فرانك سينترا).

لو يذكر الزيتون غارسه لصار الزيت دمعا



دولة اسرائيل

أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢ و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، ووفقا للمادة ١٥(أ)(١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات ضريبية) - ١٩٨٥[2] فإننا نوعز بما يلي:

تعريفات ١. في هذا الامر-
«حاجية»- حاجية من الحاجيات المفصلة في الاضافة.
«ض.ق.م»- ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[3].
«ش.ج» - شيكل جديد.

السعر الأقصى ٢. السعر الاقصى للحاجية كما هو مذكور الى جانبها في الاضافة عمود هـ.

السعر الاقصى في منطقة ايلات ٣. (أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات هو السعر المذكور الى جانبها في الاضافة عمود «و» رغم ما ورد في البند ٢.
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمؤشر بالسعر وفقا للعمود هـ في الاضافة تباع رغم التاشير بسعر لا يزيد عن السعر الاقصى المحدد الى جانبها في العمود «و» من الاضافة.

الغاء ٤. أمر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (الحيب ومشتقاته)(رقم٢)-١٩٩٧[4] لاغ.

السريان ٥. يسري هذا الأمر اعتبارا من ٢٩ آذار ٢٠٠٠.

عمود أ الحاجية	عمود ب التعليب	عمود ج الكمية	عمود د الاسعار بالشيكل الجديد: لبائع المفرق بدون ض.ق.م	عمود هـ الاسعار بالشيكل الجديد: للمستهلك تشمل ض.ق.م	عمود و الاسعار بالشيكل الجديد: للمستهلك في منطقة ايلات
حليب للشرب					
حليب مبستر (٣٪دسم)	كيس	١لتر	٢,٩٠	٣,٧٧	٣,٢٢
حليب مبستر (١٪دسم)	كيس	١لتر	٢,٧٩	٣,٦٦	٣,١٣
حليب طازج(٣٪ دسم)	كرتون	١لتر	٣,٢١	٤,٣٤	٣,٧١
حليب طازج (١٪دسم)	كرتون	١لتر	٣,٠٦	٤,١٥	٣,٥٥
حليب طازج(٣٪دسم)	كرتون+سداده	١لتر	٣,٤٧	٤,٧٠	٤,٠٢
حليب طازج(١٪دسم)	كرتون+سداده	١لتر	٣,٣٢	٤,٥٠	٣,٨٥
حليب عميد ٣٪دسم «عادي»	كرتون	١لتر	٣,٨٢	٤,١٢	٤,٣٨
مشتقات حليب سائلة					
ايشل ٤,٥٪ دسم	كاس	٢٠٠ملغم	٠,٩٧	١,٣٤	١,١٥
غيل ٣٪ دسم	كاس	٢٠٠ ملغم	٠,٩١	١,٢٦	١,٠٨
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون+ سداده	٢٥٠ ملغم	٣,٣٩	٤,٦٠	٣,٩٣
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كاس	٢٥٠ ملغم	٤,٨٢	٦,٥٦	٥,٦١
شمينت حامضة ١٥٪دسم (عادي)	كاس	٢٠٠ ملغم	١,٣٥	١,٨٣	١,٥٦
زبدة					
زبدة (عادية)	رزمة	١٠٠غرام	١,٨٦	٢,٥٢	٢,١٥
أجبان طرية ولبنة					
جبنة كوتيج ٩٪دسم (عادية)	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٤٤	٤,٦٧	٣,٩٩
جبنة كوتيج ٥٪ دسم (عادية)	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٤٠	٤,٥٧	٣,٩١
أجبان صلبة					
جبنة صلبة نصف دسم عيمق (عادية)	قالب	كيلوغرام	٢٧,٣٨	٣٧,٤٥	٣٢,٠١
جبنة صلبة دسم تل عيمق(عادية)	قالب	كيلوغرام	٣١,٧١	٤٣,٦٥	٣٧,٣١
جبنة صلبة دسم جلبوع	قالب	كيلوغرام	٢٦,٦٠	٣٦,٦٥	٣١,٣٢
جبنة صلبة شرائح غوش حلاف	رزمة	٢٠٠ غرام	٧,٢٠	٩,٨١	٨,٣٨
جبنة صلبة شرائح جلبوع	قالب	٢٠٠ غرام	٦,٥٦	٨,٩٦	٧,٦٦
مشروبات حليب					
مشروبات حليب باطعمة (داني)	كاس	١٢٥ غرام	١,٠٩	١,٥	١,٢٨
مشروبات حليب مع قشدة	كاس	١٧٠ غرام	١,٣٨	١,٩٥	١,٦٦

٢٨ آذار ٢٠٠٠
(ح م ٢٢٢٢-٣)

ابراهام (بايجه)شوحط
وزير المالية

حاييم اورون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
٢. كتاب القوانين سنة ١٩٩٦ صفحة ٢٠٤ ، ١٩٩٩ صفحة ٣٨٥
٣. كتاب القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢
٤. مجلد الانظمة ١٩٩٧ صفحة ٩٦٩، سنة ٢٠٠٠ صفحة ٩ وصفحة ٣٠٣

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - القدس (فيما يلي اللجنة) طلب ترخيص استعمال مغاير في المحل التجاري التالي:
ليفي دافيد : المحل في حوض ٣٠٢٥٩ قسائم ٢١ - ٦٦ في شارع جفعات شاؤول ٦٩.
- مشغل الي للبراويز.
يمكن تقديم الاعتراضات على ترخيص الاستعمال المغاير المذكور خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، دائرة ترخيص المحلات التجارية، دار البلدية ميدان سفرا ١٣.

اوري لوبوليانسكي
رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
جفعوت ألونيم شفاعمرو
ص.ب ٥٠٥ تلفون ٩٥٠٢٠٢١-٠٤
فاكس ٩٥٠١٥٢٦-٠٤

اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة ملف بناء رقم ٩٩٠٠٣٥٤ باسم غدير محمد رجا هوية رقم ٢٠٩٦٩٢٤٢ من قرية مكسور. ماهية الطلب: عريشة زراعية في الحوض ١٠٣٣٤ قسيمة ١.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على الطلب عليه تقديمه خطيا خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥.

مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة بصلاحية اللجنة المحلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه نفتالي خارطة رقم من/م ق/٢٠٠٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ترشيحا-الحي الجنوبي (حي عرب الزنار) حوض ١٨٤٠٠ قسائم: ١-٤٠-٣٧، ٢٥-٤٠ حوض ١٨٤٠١ قسائم: ١-٣، ٧٥-٧٨، ٨٠، ٦٠ حوض ١٨٤٠٢ قسيمة ٢٤ وجزء من القسائم ٢١-٢٣ حوض ١٨٤٠٣ قسائم ٤-٣٢ وجزء من القسيمة ٣٣ حوض ١٨٤٠٤ قسائم ١٢، ١٧-٢٣ وجزء من القسائم ٢٥، ٢٤، ١١-١٥ حوض ١٨٤٠٥ قسائم ١٢-٣-٩ وجزء من القسائم ٢، ١١ حوض ١٨٤٠٦ قسائم ١-٤٠ التي تشكل تغييرا للنظام ج/٧٧٨/١٠ نظام الحي الجنوبي -ترشيحا.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير في تعليمات خطوط البناء: أ) تغييرات في نظام الخارطة في منطقة الصناعات والحرف.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه نفتالي معلوت شارع هارزيم ١٣١ معلوت . ايام استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء، الخميس الساعة ٩:٠٠ - ١٣:٠٠ . بعد ظهر يوم الاحد ١٦:٠٠-١٨:٠٠. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

شلومو بوخبوط- رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٨/٣/٢٠٠٠

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ١٠٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ١٠٠,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٠٤

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٣٨٧٠	١٠٣,٥
٥٤٢٦	١٢٤,٥
٥٤٢٧	١٠٥,٣

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ارزوني ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٧٦,٠٠/٠٠.
ماهية الطلب: هدم مبنى مؤقت قائم واقامة مبنى سكني جديد بدلا منه.
عنوان الموقع: شارع حشمونور ٦ نحلات احيم-القدس. حوض ٣٠١٠٨ قسيمة ٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: الى اصحاب القسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ من الحوض ٣٠١٠٨. الموضوع: طلب رخصة بناء رقم ٧٦/٠٠ في شارع حشمونور ٦ حوض ٣٠١٠٨ قسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧. في اطراح قيد القسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ حوض ٣٠١٠٨ ان ١/٢١ من الحصص مسجلة بملكية اشخاص غير معروفين. وفقا للائحة ٢ب(١) من لوائح التنظيم والبناء طلب رخصة شروطها والرسوم ١٩٧٠ ابلغكم بان السيد ارزوني ابراهام (هوية رقم ٠٥٩١٦٢٧٧١٧) قد تقدم بطلب رخصة تتعلق بهدم هدم واعادة بناء في الحوض ٣٠١٠٨ قسائم ٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ وفقا للائحة ٢ج(ب) من اللوائح المذكورة ان كان لديكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة. عليكم تقديمه خطيا مع أسباب الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان ارزوني ابراهام قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٧٦,٠٠/٠٠.
ماهية الطلب: هدم مبنى مؤقت قائم واقامة مبنى سكني جديد بدلا منه.
عنوان الموقع: شارع حشمونور ٦ نحلات احيم-القدس. حوض ٣٠١٠٨ قسيمة ٣٠.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: الى ورثة المرحومين رحمان نسيم، عبد الله يحزقيئيل وحنوم بنت يعقوب، وزنه رحاميم، ايستر بنت دكسيم، قرب باشر شلومو، حشين دافيد مجهولي مكان الاقامة. يوم ١٤/٢/٠٠ قدم السيد ارزوني ابراهام من شارع حشمونور ٦ القدس حوض ٣٠١٠٨ قسائم ٢، ٥، ٨، ٩، ٢٦، ٢٧ طلب رخصة بناء في الملف رقم ٧٦/٠٠ ووفقا للائحة ٢ ب(١) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠ يعلن بهذا عن تقديم طلب رخصة بناء لاقامة منزل سكني. وفقا للائحة ٢ أب من اللوائح المذكورة ان كان لديكم اعتراض على منح الرخصة المذكورة. عليكم تقديمه عند نشر هذا الاعلان بالبريد المسجل.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي-رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ق/٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم قسائم بكاملها: حوض ٨٨٧٩ قسيمة ٦.
أهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء لمبنى قائم حسب الوضع الحالي وتحديد هيكل للبناء في المستقبل دون تغيير نسب البناء المحددة في الخارطة ق/ق/٤.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢-٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون/رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دولة اسرائيل

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الغاء السريان على مشتقات حليب معينة)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٤٢(ج) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦[1] فإننا نوعز بما يلي:

الغاء سريان القانون ١. اعتبارا من ٢٩ آذار ٢٠٠٠ لا يسري القانون على مشتقات الحليب التي لم ترد تفاصيلها في اضافة امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات(الحليب ومشتقاته) - ٢٠٠٠[2].

٢٨ آذار ٢٠٠٠
(ح م٢٧٢٢-٣)

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

حاييم اورون
وزير الزراعة والتطوير الريفي

١) كتاب القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ١٩٢.
٢) مجلد الانظمة ٢٠٠٠ صفحة

تعزية حارة

الى حسين خالد خطيب وجميع آل خطيب في مجد الكروم وخارج الوطن لوفاة المرحومة

د.هيفاء خطيب

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة
مجد الكروم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت ألونيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء، رقم: ١٢٦ . . . . ٢
باسم: حجيرات مالك + ميسون بلوك ١٧٦٤٨ قسيمة ١٥ من اراضي بير المكسور.
ماهية التسهيلات: مساحة القسيمة الفرعية ٣٦١ م بدل ٤٠٠ م.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٨/٣/٢٠٠٠. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص٪: في المناقصة	نسبة التخصيص٪: بدون تحديد السعر	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد السعر
٠٧١٠	٨,٨٥	٨,٧٦	١٠,٠٦	١٠٠,٠٠	١٥٠	١
٠٣١١	٨,٤٠	٨,٣٣	٢,٤١	١٠٠,٠٠	٣٥٠	٢
١٠١٠ تسليم مستقبلي	٨,٩٥	٨,٩١	٨٨,١٢	-	٢٠	-
٠٧١١ تسليم مستقبلي	٨,٨٥	٨,٧٤	٥٨,٣٣	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
(:) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٥٩ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١١٢٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع فوروت هعيتيم رقم ٦ حي كريات موشيه، حوض ٣٠١٥٧ قسيمة بكاملها ١١٥. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء لتوسيع الشقق القائمة في المبنى وفقا لملحق البناء. ج)تحديد خطوط بناء قصوى لاضافات البناء. د)تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء. هـ)تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء على المساحة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٢/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٤ صفحة ٧٥٢ بتاريخ ٣١/١٠/٩٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢-٠٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم١ الطابق الرابع تلفون:٦٢٩٦٨١١-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥-لواء الشمال
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي- بلدية معلوت - ترشيحا
اعلان بموجب المادتين ٧٧، ٧٨

يعلن بهذا عن النية لايداع خارطة تسري على المنطقة الجنوبية الشرقية من ترشيحا. اهداف الخارطة هي: تغيير تخصيص من منطقة زراعية الى منطقة سكنية ، منطقة تجارية ، مساحات لمبان عامة ، مساحات عامة مفتوحة ، طرق موصلة وتعليمات لاصدار رخص بناء.
المساحات التي ستكون مشمولة في الخارطة التي ستقدم:

رقم الحوض	قسيمة	جزء من قسائم
١٨٣٧٥	-	٨
١٨٣٧٧	-	١، ٣، ٨، ٧
١٨٣٨٥	٢٠-٤، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٣٤	١، ٣، ٢١، ٢٣، ٤، ٣٢-٢٨
١٨٣٨٦	١٢، ٢٠-١٥، ٢٢، ٢٧	١٣، ١٤، ٢١، ٢٣
١٨٣٨٧	٢١-٦، ٢٥، ٢٩	٤، ٥، ٢٤-٢٢، ٢٦، ٣٠
١٨٣٨٨	٣١-١، ٣٣، ٣٨، ٤٢-٤٠، ٤٤، ٤٧	٣٢، ٣٩، ٤٣، ٤٥، ٤٩
١٨٣٩٠	٤-١، ٦، ١٨	٥، ٧، ١٤-١٢
١٨٣٩١	٦	١، ٣، ٤، ١١-٨
١٨٣٩٢	-	٥، ٦، ١٠، ١٤-١٢
١٨٣٨٣	١١-١، ٣٢-١٤، ٣٨-٣٤	١٢، ١٣، ٣٣، ٣٩
١٨٤٠٧	٥٩	١، ٢
١٨٤٣٤	-	٤

مساحة الخارطة : ٨٤٤ دونما. المبادر الى الخارطة: اللجنة المحلية معاليه نفتالي. أصحاب الارض: مديرية اراضي اسرائيل وخصوصيين. معد الخارطة: دافيد فتلو ، تغيت كليمزر، مهندسون معماريون وبناة مدن ، هيركون ١٧ حيفا تلفون ٨٢٤٣١٤٧-٠٤ همسجير ٦ تل ابيب تلفون ٥٦٢٤٢٦٢-٠٣.

شلومو بوخبوط - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -حيفا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا ان هليف هكدوش قد تقدم بطلب للمصادقة على اضافات بناء وانشاء بركة علاجية للمعاقين وفقا للخرائط المصادق عليها وخلافا للخارطة المودعة ح ف/١٤٠٠ بموجب المادة ٩٧ من القانون في طريق اللنبي ١٣ حيفا حوض ١٠٨٣٥ قسيمة ٩٣.
يمكن الاطلاع على الطلب في دائرة تنظيم المدينة لبلدية حيفا، سدروت بن غوريون ٦ حيفا يومي الاثنين والاربعاء من ٨:٠٠-١٢:٠٠ ومن ١٥:٠٠-١٧:٠٠.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العنوان أعلاه.

د.ي.روط
مهندس المدينة

الحزب الشيوعي العراقي يندد بمهزلة الانتخابات التشريعية

* دبي – الوكالات – ندد الحزب الشيوعي العراقي، اسس الثلاثاء، في بيان تم الحصول على نسخة منه في دبي بالانتخابات التشريعية في العراق واصفًا اياها بأنها «مهزلة».

وجاء في نص البيان أن «الكثير من أبناء شعبنا توجهوا مكرهين للاشتراك في مسرحية الانتخابات المزعومة للمجلس الوطني، وهم يعلمون ان نتائج الانتخابات محسومة مسبقًا، لا سيما بعد قيام الاجهزة الحزبية والامنية بالترويج علنًا لمرشحين معينين على حساب غيرهم».

وأضاف أن «ابناء شعبنا يدركون ايضًا بحكم التجربة ان مجلسًا لا يملك من امره سوى البصم على ما يمليه صدام حسين والتصفيق له بمناسبة ومن دونها هو اضعف وأهزل من أن يحمل بعضًا من معاناة شعبنا ومحنه على كاهله، ناهيكم عن ايجاد حل لها».

وتابع أنه «من المضحك ان يجري الحديث عن مرشحين مستقلين. كما من المضحك أصلاً أن يجري الحديث عن هذه المهزلة بإعتبارها انتخابات فلا أحد من أبناء شعبنا يجهل ان حقيقة هذه المسرحية المفضوحة مقررة سلفًا».

وختم بالقول: «عبثًا يحاول الحكام اخفاء حقيقة دكتاتوريتهم واظهرها بمظهر دمقراطي».



* مقترعات عراقيات *

يذكر ان عدي، نجل صدام حسين، حصل في هذه الانتخابات على ٩٩.٩٩٪ من الاصوات في المنطقة التي ترشح فيها.

هيلاري كلينتون تتحدث عن صعوبات ترشيحها للانتخابات

* نيويورك – «و.ص.ف.» – كشفت السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون في احدى مقابلاتها النادرة عن الصعوبة التي واجهتها للانتقال من دور السيدة الاولى الى المرشحة في الانتخابات.

وصرحت زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اطول مقابلة مدونة منذ اطلاق حملتها الانتخابية لمجلة «نيويورك»: «عندما كنت اراقب (نائب الرئيس الامريكي) آل غور وهو يبدأ حملته الانتخابية في الربيع الماضي، كنت ارى مدى الصعوبة التي يواجهها للانتقال» (من نائب رئيس الى مرشح للرئاسة الامريكية)، ولم ادرك كم ذلك صعب حتى حاولت ان اقوم به».

وستواجه هيلاري التي اعلنت ترشيحها لعضوية مجلس الشيوخ عن نيويورك، منافسة في ٢٠ تشرين الثاني القادم، رئيس بلدية نيويورك الحالي رودولف جولياني الذي لم يعلن ترشيحه رسميًا بعد.

وقالت ان جولياني «سيشن حملة قاسية جدا، وانا مدركة لذلك» لكن «لا شيء مما سيقال عني يمكن ان يؤذيني» مشددة «ان لا شيء يمكن ان يؤذيني، لا شيء».

وأشارت الى قدرتها على خوض حملة ناجحة في «اقسى البيئات السياسية.. لقد قيل لي ذلك مرارًا واعتقد انه صحيح»، معربة بـ«انني تعلمت كيف اصبح مرشحة واضطررت ان اتعلم من اخطائي».

واذا طلب منها ان تقيم نفسها، فحكمها سيكون «يجب تحقيق المزيد من التقدم لكنها تبذل جهودًا وتبدي تحسنًا».

وأضافت: «لم اسمع قبلاً عن مرشح الى مجلس الشيوخ يكون محط انظار وسائل الاعلام الى هذا الحد وفي هذه المرحلة من العملية الانتخابية»، معربة عن حزنها لعدم تمكنها، بصفتها لا تزال السيدة الاولى، من ان تعود انسانًا عاديًا.

ولدى سؤالها حول مشاريع زوجها اجابت ان «شيئًا لم يتقرر بعد فالدرب طويلة امام الانتخابات لكنني اتوقع ان يخوض الحملة الى جانبي».

واشار استطلاع الرأي الاخير الى تقدم طفيف لصالح هيلاري (٤٥٪ من نوايا التصويت في مقابل ٤٢.٣٪) ازاء الجمهور الجمهوري جولياني.

«أمنستي» تندد بنظام الرعب والظلم في السعودية

* لندن – «و.ص.ف.» – نددت منظمة العفو الدولية «أمنستي» في تقرير حول «الإنتهاكات العديدة لحقوق الانسان» في السعودية صدر، امس الثلاثاء، بنظام «الرعب والظلم» في المملكة.

وأشار التقرير الى أن الانتهاكات مردها «اساسًا الى السرية المحيطة بالنظام القضائي»، الذي يشهد «حالات التوقيف التعسفي والتعذيب والاعدام» مع «إفلات المذنبين من العقوبات».

وكتبت المنظمة في تقريرها الصادر من لندن ان «الاسرة الدولية تراقب هذه الانتهاكات بصمت»، و«تترك حقوق ١٩ مليون نسمة رهنًا بمصالحها الاقتصادية والاستراتيجية».

واضافت انه «في بلد يشهد اعلى نسبة اعدام في العالم، بمعدل حالتي اعدام اسبوعيًا، يثير اي انتقاد او رأي حر غضب الحكومة والردود العنيفة».

واشارت الى أن الاحزاب السياسية والنقابات، وجمعيات المحامين ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ممنوعة، كما ان ابرز ضحايا التمييز هم «المعارضون السياسيون والدينيون واليد العاملة الاجنبية والنساء».

وتابعت ان المحاكمات «التي لا تعدو كونها تحريفا ساخرًا للقضاء» تنتهي بعقوبة تتراوح بين «الجلد او بتر الاعضاء او حتى الاعدام».

وذكرت منظمة العفو بالسوداني حسن بن عوض الزبير الذي اعدم في الشهر الماضي بتهمة ممارسة السحر، وهو من بين ١٣ شخصًا آخرين اعدموا منذ أواخر كانون الثاني الماضي، مشيرة الى أن الحكومة «لم تدل بأي معلومات حول طريقة محاكمتهم ولا حول فرصهم في الدفاع عن انفسهم».

وقدرت عدد الذين اعدموا بهذه الطريقة بألف في السنوات العشرين الماضية.

ونددت المنظمة بـ«المحاكمات غير العادلة ابدًا» في قضايا السرقة والتي تتراوح عقوبتها بين قطع اليد وقطع اليد والقدم وهي «عقوبات لا مجال للعودة عنها وهي بمثابة حكم بالتعذيب».

واحصت المنظمة ٩٦ حالة في الاشهر الـ١٨ الاخيرة من بينها سبع حالات منذ أواخر كانون الثاني الماضي، «الا إن عددها الفعلي يمكن ان يكون اكبر بكثير».

مجلس محلي المغار
بنطاق المديرية العامة للمياه والمجاري
مناقصة رقم ١٩٢٢-٠٠/٣٦-٠٤٨١
تنفيذ خطوط مجار داخلية شوارع
(١٠٣, ٨٢, ٨٣, ٧٨, ٥٧, ٥٢, ١٤, ٤)

١. مجلس المغار المحلي يعلن بهذا عن رغبته للحصول على اقتراحات اسعار لتنفيذ خطوط مجار بنطاق المديرية العامة للمياه والمجاري وحسب انظمتها المتبعة.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد، من مكتب المجلس المحلي، خلال ساعات الدوام.

٣. يسمح باشتراك المقاولين المرخصين وذوي الخبرة حسبما هو مسجل في نماذج المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي مجار، تصريف مياه (٤٠٠) تصنيف مالي (ب أ) على الاقل بشرط ان يكون مبلغ الاقتراح ملائمًا للتصنيف.

٤. جولة المقاولين تقام يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٤/٤، وتبدأ من بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠.

٥. الاقتراحات مع الكفالة البنكية بمبلغ ٤٠٠٠٠ ش.ج تسلم باليد لمجلس المغار المحلي وتوضع في صندوق المناقصات الموجودة في مكتب المجلس المحلي حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٤/١٨ الساعة ١٢:٠٠، حيث يفتح صندوق المناقصات الساعة ١٢:١٥ بحضور المقترحين.

٦. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر ويحتفظ بحقه بإبطال المناقصة او اي جزء منها.

٧. العرض الذي لا ترفق به كفالة وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

مع الاحترام
اسعد عرايدة - رئيس المجلس المحلي

إعلان عن بيع مساحة للبناء في منطقة سكنية في الناصرة (مساحة ٤٩٥ م٢) في حي الروم، بلوك ١٦٥٠٨، قسيمة ٦١

١) بحكم وظيفتي كحارسة أملاك، أطلب بهذا عروضًا لشراء جميع حقوق الملكية على مساحة للبناء في منطقة سكنية فاخرة في حي الروم في الناصرة (٥٠٠ م٢ في منطقة العين) المعروفة كبلوك ١٦٥٠٨ قسيمة ٦١ بمساحة (٤٩٥ م٢) (فيما يلي العقار).

٢) المساحة موجودة في طرف شارع ٦٠٢٢ المتفرع من الشارع الرئيسي ٦٠٢٧ الموصل لمبنى بلدية الناصرة.

٣) أ) يجب تقديم العروض لشراء العقار حتى يوم ٢٠٠٠/٤/١٠ الساعة ١٠:٠٠ لمكاتب الموقعة أدناه مرفقة بكفالة بنكية أو شيك بنكي ساري المفعول حتى ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض لصالح الموقعة أدناه، بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض.
ب) العروض تكون بالدولار الأمريكي.
ج) يُضاف للعرض قيمة الضريبة التي تفرض على صفقة بيع عقار.
د) يحق لحارسة الأملاك ان تصرف الكفالة البنكية او الشيك البنكي في حال عدول مقدم العرض عن عرضه.
هـ) الموقعة أدناه ليست ملزمة بقبول العرض الأعلى او اي عرض كان ويحق لها إدارة مفاوضات ومزايدة بين مقدمي العروض.
و) العقار يباع بوضعه الحالي (AS IS) ومسؤولية فحص المعلومات الوقائعية و/ أو الفيزيائية و/ أو الهندسية و/ أو القضائية التي تمت للعقار بصلة (بما فيه حقيقة الملكية، وجود رخص و/ أو سماح بالبناء، و/ أو نسبة البناء المسموحة، تقع على عاتق مقدمي العروض فقط.

٥) - أ) لا تسري قوانين المناقصات على بيع العقار، والموقعة أدناه غير ملزمة بقبول العرض الأعلى أو أي عرض كان وتكون مخولة بإدارة مفاوضات مع أي من مقدمي العروض و/ أو آخرين و/ أو وقف البيع بأية مرحلة كانت.
ب) الموقعة أدناه تحفظ لنفسها حق إدارة مباع بالمزايدة للعقار وليست ملزمة بقبول العرض الأعلى و/ أو أي عرض كان.

٦) المباع النهائي للملك خاضع لمصادقة رئيس مكتب دائرة الاجراء في نهاريا.

باحترام
المحامية عدينه ويل - حارسة أملاك
شارع هجعتون ٢٩ - نهاريا ٢٢٤٤٠
هاتف ٩٩٢٣٨٦٤، ٩٩٢٦٨٥٦

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٣٪ وتصبح ١١.١٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١.٥٧٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٣٠٪	١١.١٠٪	١١.٥٧٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	١٦.١٠٪	١٧.١٠٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٣٠٪	٢٠.١٠٪	٢١.٦٧٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠.٣٠٪	١١.١٠٪	١١.٥٧٪
زيادة المجازفة القصوى	------	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) .٣٠٪	١٨.٦٠٪	١٩.٩٤٪
الفائدة الشاذة القصوى	------	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٣٠٪	٢٢.٦٠٪	٢٤.٥٩٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب. ٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة		
	نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠.٣٠٪	١١.١٠٪	١١.٥٧٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٣٠٪	من ١١.٨٠٪ الى ١٨.٨٠٪	من ١٢.٣٣٪ الى ٢٠.١٧٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٣.٧٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٥.٨٩٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩.٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

جبهة الناصرة الدمقراطية

جبهة الناصرة تعلن لأعضائها ما يلي:

١) بسبب بعض الامور الفنية تم تأجيل جلسة المؤتمر لانتخاب مجلس الجبهة الى يوم السبت ٢٠٠٠/٤/٨ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢) يحق لكل عضو جبهة الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس.

٣) يمكن الحصول على نماذج الترشيح للقائمة العامة، قائمة النساء، قائمة الشباب من مكتب الجبهة في بيت الصداقة.

٤) الموعد الاخير لإرجاع نماذج الترشيح يوم الجمعة ٢٠٠٠/٤/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

باحترام
لجنة المراقبة

بمناسبة الأعياد المقبلة: سلكوم تنطلق في حملة جديدة رزمة اتصال تشمل جهازًا خلويًا وجهاز تلفزيون ١١ إينشًا

تبدأ شركة سلكوم (www.cellcom.co.il) بالتعاون مع شركة ساكال يشير (www.sakal.co.il) في هذه الايام حملة خاصة بمناسبة أعياد الفصح، حيث تشمل هذه الحملة جهازًا خلويًا وجهاز تلفزيون ملون ٢١ اينشًا بقيمة ١١٠٠ شيكل. تشمل رزمة الاتصال في حملة سلكوم قسيمة للحصول على تليفزيون ٢١ اينشا وجهاز خلوي من نوع نوكيا ٥١٢٠ او اريكسون ٧٨٨٠، كما ويحصل كل مشترك في هذه الحملة على رزمة اتصالات تشمل رسوم اشتراك شهرية، خدمة المجيب الخلوي، خدمة مكالمة متعددة الاطراف ومكالمة معلومة المصدر لمدة ٣٦ شهرًا.
سعر رزمة الاتصال يتكون من دفعة اولى بمبلغ ٣٩٩ شيكلاً و٣٦ دفعة شهرية متساوية بمبلغ وقدره ٦٩.٩٠ شيكلاً.
يقول السيد أورن موسط نائب مدير سلكوم، «يدور الحديث في هذه الحملة عن تعاون مشترك هو الاول والوحيد من نوعه والذي يدمج بين شراء جهاز خلوي وشراء في شبكة ساكال يشير من خلال حوانيتها ومن خلال موقعها في الانترنت». ويضيف «في نطاق هذه الحملة الخاصة، تعرض سلكوم رزمة اتصال شاملة والتي تمنح المنضمين اليه رزمة حماية في مجال الخلوي ومجال الالكترونيكة الترفيهية. يحصل المستهلك، ضمن رزمة الاتصال المقترحة قسيمة "sakal.net.cash" بمبلغ يساوي ١١٠٠ شيكل بواسطته يستطيع الزبون ان يشتري تلفزيونًا ملونًا او اي جهاز آخر من تشكيلة الاجهزة الموجودة في ساكال يشير. الانضمام الى الحملة مشروط بتعهد المنضمين ببقائهم زبائن في شركة سلكوم لمدة ٣٦ شهرًا والتوقيع على حملة «سلكوم - T.V».

(ع.ع.)

شو رأيك بمعاش «يومي» قدره ٦١١١ شيكلاً؟

سأل سائل اذا فزت بالجائزة الاولى في التوتو لهذا الاسبوع اي بمبلغ ٢٢ مليون شيكل. فما هو المبلغ الذي سأحصل عليه اذا اودعت المبلغ كله في برنامج توفير في أحد البنوك واذا «حن» على مدير البنك ووافق على اعطائي فائدة بقدر ١٠٪ على المبلغ المذكور؟! التوتو يجيب: شوف يا صاحبي. اذا اودعت المبلغ كله في البنك و«حن» عليك مدير البنك بـ ١٠٪ فائدة على المبلغ على الاقل فستحصل على مبلغ ٢.٢٠٠.٠٠٠ شيكل سنويًا. أي ١٨٣.٣٣٣.٣٣ شيكل شهريًا.
وهكذا، اذكرك انك صديقي العزيز، ستحصل على معاش يومي قدره ٦١١١.١١١ شيكل.

(ع.ع.)

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي الناصرة
اعلان بخصوص تصديق تغيير خارطة هيكلية رقم ج/ ١٠٣٠٠
تعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال اقرار تغيير خارطة هيكلية المسماة خارطة رقم ج/ ١٠٣٠٠
تغيير للخارطة رقم: ج/ ٩٠٠٠
فيما يلي المساحات المشمولة بالخارطة:
البلدة: الناصرة

بلوك	قسائم	قسم من قسائم
١٦٥٢٤	٤	١١-١٣، ١١٩-١٢٠
١٦٥٢٤	١٤، ١٧	
١٦٥٧١		٢٢

أهم أهداف المشروع:
أ. تغيير غاية واستعمال المنطقة من منطقة سكن عادي مع واجهة تجارية الى منطقة فندقة وتجاري.
ب. تحديد حقوق البناء بالقسيمة.
ج. تحديد تعليمات ومواصفات البناء بالقسيمة.
د. تخصيص اماكن لوقوف السيارات داخل القسيمة بموجب تعليمات الخارطة الهيكلية للمواصلات - الناصرة.
اعلان ايداع الخارطة نشر بالجرائد بتاريخ ٩٩/٨/٣١، وبالنشرة الحكومية رقم ٤٨٠٤ صفحة ٤٧ بتاريخ ٩٩/٩/٢٣.
الخارطة المذكورة قد اودعت بمكاتب اللجنة اللوائية - اللواء الشمالي - وأيضاً بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الناصرة - بلدية الناصرة.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور بالمكاتب المذكورة.
جمال شام
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

إعلان

مجلس محلي دير الاسد يعلن عن حاجته لمعالج بالتشغيل (מרפא בעיסוק) لـ ٦ ساعات اسبوعية.

على المعنيين تقديم طلباتهم الى المجلس المحلي قسم المعارف في ساعات العمل الرسمية مع إرفاق الشهادات المطلوبة.

مع الاحترام،
رباح اسدي
رئيس المجلس

قداس الثالث والتاسع

راحة لنفس المرحوم



جريس عيد سمعان (ابو رائد)

وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٣/٣٠ الساعة الرابعة مساءً في كنيسة القديس جوارجيوس في ترشيحا.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.
أرملة المرحوم وآل سمعان - ترشيحا

إنا باقون على العهد
دعوة عامة

ندعوكم للاحتفال إحياء لذكرى يوم الارض الخالد الذي سيقام اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في مدينة الرملة.

يشترك في الحفل:
- النائب محمد بركة.
- الاخ يوسف العطاونة - ممثل عرب النقب.
- اعضاء البلدية العرب في الرملة: السيد ميخائيل فانوس، السيد سليمان ابو صويص والدكتور يوسف المغربي.

المجد والخلود لشهداء يوم الارض
الحزب الشيوعي والجبهة - الرملة

أسعد جبران وأمسية بدوي يرافقان البابا يوحنا بولص الى الفاتيكان على متن طائرة ال عال

رافق مضيفا الطيران امسية بدوي واسعد جبران البابا يوحنا بولص الثاني الذي غادر البلاد في بداية الاسبوع عائدا الى الفاتيكان على متن طائرة ال عال. وقد رافقا البابا في رحلته ٤٧ من الكرادلة رافقهم مدير عام شركة ال عال، السيد يوئيل فلدشو والسيد يوسف تشخانوفر، رئيس مجلس ادارة شركة ال عال. كما رافق البابا ٧٥ من الصحفيين عملوا على تغطية زيارة البابا للاراضي المقدسة. احد الصحفيين الذي كان على متن الطائرة قال: «رافقت البابا سنين طويلة في العديد من رحلاته. ولكن هذه الرحلة كانت من انجح الرحلات». أثناء الرحلة الجوية في الطريق الى الفاتيكان قدم مدير عام ال عال ورئيس مجلس الادارة هدية للبابا عبارة عن غرسة زيتون سوف تزرع في حديقة الحجاج بين ألفي غرسة زيتون قامت ال عال بالتبرع بها احترامًا لزيارة البابا التاريخية. ولكن مما تجدر الاشارة اليه ان حديثًا شيقًا دار بين البابا ومضيفي الطيران امسية بدوي واسعد جبران اللذين عبرا عن انفعالهما الشديد من زيارة البابا بشكل عام، ومن حديثه معهم بشكل خاص.

(ع.ع.)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، منطقة التنظيم المحلي «لِف هجليل» - سخنين تعلن بهذا، وفقًا للبند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء (١٩٦٥) انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لِف هجليل» في سخنين طلب لتسهيلات/ استعمال مغاير لتخطيط، توحيد وتقسيم قسيمة ٩٨/٨ بواسطة دائرة اراضي اسرائيل في سخنين في بلوك ١٩٢٧٠، قسيمة ١٠، قطعة رقم ٥.
ماهية التسهيل: تسهيل في المساحة الدنيا للقطعة وهي ٧٨٢ م٢ بدل ٨٠٠ م٢ المساحة الدنيا للقطعة بحسب الخارطة الهيكلية.
يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «لِف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
أمنون كوهين
رئيس اللجنة

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر إرث المرحوم عبده سليم ناصر ابو شقارة، الرومي الكاثوليكي من المغار، وورثته هم: فهد وسليمة وغزالة وورثة ابنه سليم.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الأعلام.

رئيس المحكمة
الأب جورج خوري

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢
تغيير شبكة مياه في عرابة

١. يقبل المجلس المحلي عروضًا من مقاولين لمد خطوط مياه فولاذية بطول ٥٢٠٠ م.ط. وبأقطار من ٢-١٠ انش.
٢. على المشترك في المناقصة ارفاق شهادة تثبت بأنه مقاول مسجل في سجل المقاولين بند ب-٢ وبتصنيف مالي ملائم.
٣. جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/٤/٣ الساعة العاشرة ظهرًا. اللقاء في مجلس عرابة المحلي.
٤. تقدم العروض بالظرف المختوم شخصيًا وباليد للجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي حتى يوم ٢٠٠٠/٤/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر. ترفق مع العروض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض يشمل القيمة المضافة ولمدة ٣ أشهر من تاريخ ٢٠٠٠/٤/١١.
٥. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المياه والمجاري مقابل ١٥٠٠ شاقل جديد لا يعاد لناقصه.
٦. يرفق لعرض المقاول كل المستندات المطلوبة وسارية المفعول مع نسخة من الخرائط موقعة. العرض الذي لا يشمل المستندات المذكورة سابقًا لا يبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض يلغى.
٧. يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
ياسين ياسين

مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي:

صياغة برنامج لمواجهة المتغيرات وإحداث تغيير في الهوية الفكرية-التنظيمية!

* بقلم: أحمد سعد *



* روبرت هيو - السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، في المؤتمر *

* إختتم بعد ظهر أمس الاول، الاحد، في مدينة «مارثيجا»، قرب مارسيليا، المؤتمر الثلاثون للحزب الشيوعي الفرنسي اعماله، حيث تم انتخاب مجلس وطني من (٤٦٠) عضوا وعضوة (بدلاً من اللجنة المركزية) ولجنة تنفيذية موسعة (مكتب سياسي) من ٤٦ عضوا بينهم ٧ تحت سن ٣٥ سنة و٤٢٪ منهم من النساء.

وقد برز في هذا المؤتمر من خلال مداولاته ونقاش مندوبيه، ومن خلال المشاركة فيه، معلمان بارزان:

- الاول: هذا الحشد العالمي المشارك من الاحزاب والمنظمات الاجنبية، الشيوعية والاشتراكية-الدمقراطية ومختلف التيارات اليسارية والدمقراطية والقومية. فقد شارك مندوبون يمثلون حوالي (١٥٠) حزب ومنظمة اجنبية من ٨٩ بلدا من مختلف القارات الخمس، اضافة الى احزاب ومنظمات اشتراكية ويسارية و«حزب الخضر» من فرنسا نفسها. وبرز حضور ممثلي الاحزاب والمنظمات من البلدان الافريقية، خاصة من تلك التي كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي.

كما شاركت وفود متعددة من البلدان العربية، من «حزب الشعب الفلسطيني» ومن السلطة الفلسطينية، ومن مصر ومن البحرين ومن الاحزاب الشيوعية اللبنانية والعراقية والسورية ومن مختلف الاحزاب والتنظيمات الكردية من ايران وتركيا والعراق ومن مختلف احزاب المغرب العربي.

وهذا الكم الهائل من الوفود الاجنبية يعكس حقيقة المكانة التي يشغلها الحزب الشيوعي الفرنسي، اقوى حزب شيوعي في اوروبا، على خارطة الحركة الثورية - التقدمية في عالمنا.

- والمعلم الثاني: الاعلان في المؤتمر عن تبني ما يسمى بـ«الحزب الشيوعي الجديد» والنقاش حول مدلولات هذا التوجه الجديد وما يتضمنه من تغير جدي في الخطاب السياسي الشيوعي وفي الهوية الفكرية - التنظيمية لحزب ماركسي، كما سنرى.

** «التجديد» - في أي اتجاه؟

حقيقة هي ان الحزب الشيوعي الفرنسي يعمل في ظروف تحتم عليه المواجهة في عدة جبهات متداخلة، مواجهة قضايا الصراع الطبقي في بلد امبريالي وفي وقت يشارك فيه بالسلطة في حكومة جوسبان مع الحزب الاشتراكي، ومواجهة قضايا الوحدة الاوروبية بعد «ماستريخت»، ومواجهة تأثيرات العولمة، كما يستدعي مواجهة قوى اليمين والاحزاب الفاشية ومظاهر العنصرية والعنف..

والنقاش الدائر في الحزب الشيوعي الفرنسي منذ فترة وبرز في المؤتمر، يتمحور حول ماهية الاساليب الجديدة التي على الحزب انتهاجها في ظل التحديات المذكورة لزيادة تأثير الحزب سياسيًا وجماهيريًا وجذب قوى جماهيرية وسياسية للتعاون والتحالف مع الحزب. وهل يستدعي تحسين وتجديد آليات النشاط الحزبي من تغييرات في المنهج الفكري والنهج التنظيمي والخطاب السياسي؟

التيار الذي يمثل غالبية اعضاء الحزب والقيادة بزعامة السكرتير العام، روبرت هيو، الذي اعيد انتخابه في المؤتمر ثانية، جاء الى المؤتمر بمشروع اطلق عليه اسم «الحزب الشيوعي الجديد»، والذي مضمونه اجراء تغييرات جوهرية ليس فقط في تكتيك نشاط الحزب وخطابه السياسي بل كذلك في هويته الفكرية وبنيته التنظيمية للملاءمة مع التكتيك الجديد وتسهيل عملية الانضمام لعضوية الحزب وتوسيع قاعدته الجماهيرية وعملية التحالفات مع القوى الاخرى!

فالتوجه الجديد للحزب الشيوعي الجديد مبني على اساس ابراز ليس الهوية الفكرية - الطبقية الاجتماعية لحزب ثوري ماركسي - الحزب الشيوعي الفرنسي لا يعترف باللينينية، خاصة في التنظيم - بل التركيز في رسالته على قيم عامة، مثل الدعوة الى التثقيف بروح السلام، العدالة الاجتماعية، التضامن العالمي لمواجهة مآسي العولمة، إعادة الحوار بين الشمال والجنوب، حل النزاعات بالطرق السلمية، توسيع الدمقراطية وحرية الفرد ومساواة المرأة، حل الحلف الاطلسي.. وهي قيم تستطيع استقطاب اوساط جماهيرية وقوى سياسية واسعة حولها كما يدعي اصحاب التجديد. فمثل هذه القيم يتبناها الحزب الاشتراكي و«حزب الخضر» وغيرهما! اي ان هذا التوجه يخفي عمليًا الخلفية الطبقية الاجتماعية لهذه القيم ولا يتطرق الى موضوع طابع النظام الذي في ظله يجري تحديد طابع هذه القيم؟ فهل يمكن ضمان العدالة الاجتماعية في ظل نظام الاستغلال الرأسمالي؟ وما هو مضمون السلام والكفاح لوقف سباق التسلح وتغيير طابع العولمة، اذا تحدثنا بشكل عام ولا يبرز الشيوعي بشكل عيني محدد جبهات الصراع وتحديد الموقف منها من خلال ابراز اهمية التغيير الثوري للمجتمع والنضال لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية، الاشتراكية، كهدف استراتيجي وكبديل مستقبلي لنظام ومجتمع الاستغلال الرأسمالي.

لقد لفتت انتباهي في المؤتمر صياغة مقولة يتبناها الحزب الشيوعي الجديد وهي التركيز على «الصراع الطبقي بالوسائل السلمية وضد العنف»، فالشيء البارز على ساحة الصراع وفي ظل الاشكال المتعددة للصراع الطبقي التي ترافق تطور الرأسمالية ان من يلجأ الى العنف لكسر نضالات العاملين من إضرابات ومظاهرات وللدوس على سيادة شعوب وبلدان بكاملها هي اذرع «أمن» السلطة وجيوشها ووسائل كبتها التي تنهب خيرات ومجهود الشعوب والفئات الكادحة. فهل على العاملين والشعوب المضطهدة مواجهة هراوات الشرطة وآليات القهر الرأسمالي بالفل والياسمين؟ فما حدث في فرنسا قبل مدة قصيرة ان الشرطة اعتدت على المضربين المتظاهرين من عمال سكك الحديد والمواصلات لكسر كفاحهم وفي وقت يجلس على كرسي وزارة المواصلات وزير شيوعي؟ فهل كان على العمال الفرنسيين مواجهة عصي شرطة السلطة بالورود؟

ان هذه المقولة من حيث جوهرها ومدلولها السياسي اقرب ما تكون الى مقولة «الوفاق الطبقي» التي تحتضنها الاحزاب الاشتراكية -الدمقراطية الاصلاحية.

مقابل هذه التوجه «التجديدي» برز في المؤتمر تيار معارض الف حوالي ١٠٪ من المندوبين يتهم هذا التوجه بالاصلاحية وبالتخلي عن الهوية الثورية المميزة لحزب ماركسي، وانه بفقدانه لما يميزه لن تزداد قوته الجماهيرية وتمثيله البرلماني وغير البرلماني، وانه يقترب بطروحاته من الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يتحالف معه في السلطة!

وبرز في المؤتمر النقاش الحاد حول التعديلات المقترحة في النظام الداخلي للحزب بين رافعي لواء التجديد وبين دعاة المحافظة على اصول التنظيم الماركسي لصيانة هويته المميزة على ساحة الصراع.

** إلى أين يقود «الاصلاح» التنظيمي؟

جرى في نقاش حاد حول موضوع مدى الالتزام بمبادئ وسياسة الحزب وغياب المساءلة الحقيقية في العديد من مواقع المسؤولية ان كان في البرلمان او الحكومة او في جريدة الحزب «الاومانيتيه». فالتخلي عن المركزية الدمقراطية اضعف الالتزام وأوجد الخلفية لنشوء التعددية التنظيمية - التكتلات داخل الحزب.

فعلى سبيل المثال تعطى للنواب الشيوعيين في البرلمان صلاحية اتخاذ الموقف الشخصي من اية قضية دون الرجوع الى الحزب ولكن بشرط ان يقولوا «هذا موقفنا الشخصي»!! وكم من الانتقادات وجهت للنواب والوزراء، وصحيفة الحزب لمواقف اتخذوها لا تخدم مصلحة العاملين وتتناقض والمبادئ الماركسية للحزب.

وفي التحضير لهذا المؤتمر جرى صراع في كوادر الحزب حول موضوع تغيير البنية الهيكلية للحزب في اطار «حزب شيوعي جديد» الذي سيقره المؤتمر. ففي اطار «التجديد» ولكسب قواعد كادرية جديدة اقترح الغاء «الخلية الحزبية» او التنظيم القاعدي واستبدالها بـ«حلقات» يدعى اليها الشيوعي وغير الشيوعي، مفتوحة للجميع، حلقات للدردشة وتبادل الآراء!! وان هذه ستكون وسيلة لزيادة جماهيرية الحزب وانفتاحه أمام قوى جديدة!! وكأنه لا يمكن تنظيم مثل هذه النشاطات بواسطة التنظيم القاعدي! لقد افشل هذا المشروع قبل وصوله الى قاعة المؤتمر للمناقشة والاقرار.

«التجديد» التنظيمي الذي حصل في هذا المؤتمر، وباسم الانفتاح والدمقراطية، ان السكرتير العام انتخب مباشرة في المؤتمر وليس من قبل اللجنة المركزية! اي ان صلاحيته يأخذها من المؤتمر وليس من اللجنة المركزية، وقد اصبح فوق اللجنة المركزية، وهذا تعزيز للمركزية وليس للدمقراطية الحزبية. كما ان اللجنة التنفيذية - المكتب السياسي، انتخبت من المؤتمر وليس من اللجنة المركزية، مما يعني تهميش دور اللجنة المركزية! واللجنة التنفيذية اعطيت صلاحية قيادة سياسة الحزب بين مؤتمرين اضافة الى ادارة العمل اليومي.

صحيح ان هذا النهج الجديد نال الاغلبية في المؤتمر ولكن حتى خلال المؤتمر بدأت تبرز بوادر المعارضة المنظمة لهذا النهج. فإضافة الى اسماع صوت هذه المعارضة في اثناء التصويت في المؤتمر، فقد تجمع العشرات من اعضاء الحزب يطلقون على انفسهم اسم «التنسيق الشيوعي» في تظاهرة شعارات وهتافات تدين «التوجه الاصلاحي» - كما ادعت، لقيادة الحزب وتطالب «بإعادة بناء حزب شيوعي ثوري»، وهنالك تيار في الحزب يطلق على نفسه اسم «تنسيق المناضلين الشيوعيين» الذين يرفضون ويعارضون النهج الجديد ولكنهم لا يرون الوقت مناسبًا للخروج من الحزب، ويفضلون مواصلة النضال حاليًا داخل الحزب للمحافظة على وحدته وتقويم نهجه.

ان ما نتمناه للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق ان يحافظ على هويته المتميزة ويصون موروثه الكفاحي التاريخي المشرف، موروث كومونة باريس ومقارعة النازية والدفاع عن حقوق الكادحين والفئات المظلومة في نظام الاستغلال الرأسمالي.

الضرب حتى الموت لتلميذ لم يفهم امثولته

* بانغي – «و.ص.ف.» – توفي طفل في التاسعة من العمر في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، في بلدة بوار (غرب افريقيا الوسطى) بعد ان اشبعه معلمه ضربًا لعدم فهمه امثولته اليومية، كما علم، امس، لدى مركز الدرك في هذه البلدة.

واوضح متحدث باسم المركز للاذاعة الوطنية ان المعلم وقد اغاظه عدم فهم التلميذ شرح امثولته، اراد ان يعاقبه فاشبعه «ضربًا بعصا غليظة».

وأكد المصدر ان رجال الدرك يبحثون الآن عن المعلم الذي هرب اثر اعلان وفاة التلميذ.

واستخدام العصا في المدارس يعود الى الحقبة الاستعمارية. وغالبًا ما يثير استخدامها مشاكل بين الاهالي والهيئة التعليمية.

واعلنت الاذاعة الوطنية من جهة اخرى وفاة فتى آخر في الخامسة عشرة نهاية الاسبوع الماضي، بعد ان احتجز في مركز للشرطة في كارنو (٣٠٠ كم غرب بانغي).

وقد توفي الفتى اثر تعرضه للضرب وحرمانه من الماء والغذاء مدة ثلاثة ايام.

تغريم شركتي سجائر بعشرين مليون دولار لامرأة مصابة بسرطان الرئة

* سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – امرت هيئة المحلفين في محكمة في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) الليلة قبل الماضية بتوقيتنا المحلي، الشركتين الكبيرتين لانتاج السجائر «فيليب موريس» و«آر.جي. رينولدز» بدفع عشرين مليون دولار لامرأة بدأت تدخن في سن الثالثة عشرة واصيبت بسرطان الرئة.

وهي المرة الاولى التي تخسر فيها شركات التبغ دعوى على شخص بدأ يدخن بعد ١٩٦٩ اي السنة التي بدأت فيها شركات انتاج السجائر تضع على علب السجائر تحذيرًا من مخاطر التدخين. وقد واصلت ليسلي وايتلي (٤٠ عامًا) التدخين لمدة ٢٥ عامًا. وقالت الشركتان انهما ستستأنفان الحكم اذا ثبت القاضي الحكم.

وقال مدير عام مجموعة «رينولدز» دانيال دوناهو ان «الحكم لا يستند الى ادلة ونحن واثقون من انه سينقض».

واضاف «ليست هناك ادلة على ان وايتلي قررت التدخين او الاستمرار في التدخين بسبب الاعلانات الدعائية لـ«رينولدز» و«فيليب موريس» وعلى كل علبة سجائر اشترتها كان هناك تحذير طبقًا للقانون».

واستند المحلفون في حكمهم على «اعلانات دعائية ووقائع اخرى قبل ولادة وايتلي»، حسبما ذكرت «فيليب موريس» موضحة ان وايتلي «لم تدخن اي سيجارة من علبة لا تحمل التحذير الذي يفرضه القانون».

وكانت محكمة في سان فرانسيسكو حكمت في ١٩٩٩ على «فيليب موريس» بدفع ٥١ مليون دولار لباتريسيا هينلي وهي مدخنة اصيبت بالسرطان. وقد خفض قاض التعويضات بعد ذلك الى ٢٦ مليونًا وما زالت الدعوى في الاستئناف حاليًا.

التدخين سيؤدي إلى وفاة عشرة ملايين شخص بحلول ٢٠٣٠



* جنيف – «و.ص.ف.» – اعلنت منظمة الصحة العالمية ان التدخين سيؤدي الى وفاة عشرة ملايين شخص سنويًا العام ٢٠٣٠ من بينهم سبعة ملايين في الدول النامية بسبب اقبال عدد متزايد من الشباب على التدخين.

وافادت المنظمة في تصريح نشر في اليوم الاول من سلسلة من الاجتماعات التحضيرية بهدف التوصل الى اتفاق حول اطار معاهدة للحد من التدخين ان «هناك ادلة متزايدة على التلاعب بمادة النيكوتين لضمان تعلق القاصرين بها وادمانهم لها».

واضافت ان «بمعلومات جديدة تم الحصول عليها من البرازيل والهند والصين وجنوب افريقيا وزمبابوي وسلطنة عمان ومصر اظهرت ان منظمة الصحة العالمية اساءت تقدير عدد القاصرين والشباب المدخنين بشكل يومي».

ودعت المديرة العامة للمنظمة غرو بروندلاند الى اجراء نقاش شامل حول المسألة قائلة «انني ادعو جميع الاطراف المعنيين بتحسين اهداف الصحة العامة الى التعاون معنا على نحو بناء».

ومن المقرر عقد اجتماعات عامة بين ممثلي الدول الـ١٩١ الاعضاء في المنظمة في جنيف في أواخر ايلول المقبل، او اوائل تشرين الاول.

وستكون معاهدة الحد من التدخين المقرر اعتمادها في ايار ٢٠٠٣ الوسيلة الدولية الاولى التي يمكن استخدامها من اجل الحد من انتاج واستهلاك التبغ.

ومن بين الاجراءات التي سيتم تناولها في الاجتماعات منع الترويج للسجائر وفرض ضرائب اعلى وتشديد المراقبة على التهريب واعداد برامج تربوية لتحذير الشباب من مخاطر التدخين.

راكب ثمل يهاجم طيارًا خلال الرحلة

* برلين – «و.ص.ف.» – اعلنت الشرطة المحلية، امس الثلاثاء، ان رجلاً يبلغ من العمر ٣٨ عامًا هاجم، وهو في حالة سكر على ما يبدو، مساء الاثنين قبطان طائرة كانت تقوم برحلة بين تينيريف وبرلين غير ان الطاقم نجح اخيرًا في السيطرة عليه.

وهبط مستوى ارتفاع الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة الطيران الالمانية «ال تي يو» وعلى متنها ١٤٣ راكبًا لفترة وجيزة خلال الهجوم على الطيار.

ونفذ المعتدي الهجوم من دون سلاح وبغير هدف واضح في حين كانت الطائرة لا تزال تحلق في المجال الجوي الاسباني.

واضافت الشرطة ان مساعد الطيار تمكن على الفور من اعادة الوضع الى حاله الطبيعية.

ونقل المعتدي المتحدر من برلين الى مستشفى قريب بعد هبوط الطائرة «بسبب حاله النفسية المضطربة».

إقتحم مكتبًا وسرق ما وجده من مال!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب صباح امس الثلاثاء، مكتبًا لتبديل العملة، في شارع «هيركون» في تل ابيب، فقفز من فوق الحاجز الفاصل بين الموظفين والزبائن، اخذ ما وجده في احد الجوارير من اموال، وتعارك مع موظف حاول منعه من السرقة، اصابه بجروح وهرب من المكان مع الغنيمة!!

وباشرت الشرطة امس، التحقيق والتحري، بناء على الاوصاف التي قدمت اليها عن الشاب السارق.



بعد ان زارها

حاخام اليمن لم ... العيش في اس...

* قلق بين اليهود في اليمن يتسب...



* ريده (اليمن) – «و.ص.ف.» – باتت الديانة اليهودية في اليمن مهددة بالانقراض اذ لا يتجاوز عدد اتباعها ٣٠٠ شخص حاليًا، رغم تواجدهم في البلاد منذ فترة ما قبل الميلاد.

وقال الحاخام يعيش بن يحيى، الوحيد الذي لم يغادر اليمن رغم الهجرات المتتابعة باتجاه اسرائيل في العقود الاخيرة، ان «اليهود الذين هاجروا الى اليمن بعد ان حاصر الامبراطور الروماني تيتوس القدس، في القرن الاول ميلادي كانوا يعدون بعشرات الآلاف وكانوا في كل مكان».

واضاف حاخام ريده، التي تبعد ٧٠كم الى الشمال من صنعاء، «اليوم، لم يبق منهم سوى ٣٠٠ شخص يعيشون في شمال العاصمة».

وتسكن ريده ثماني عائلات يهودية لا يتجاوز عدد افرادها ٦٠ شخصًا.

ويثير الانخفاض التدريجي لعدد اليهود وتشتتهم وتفريق شمل عائلاتهم قلق اتباع الديانة، خصوصًا في ضوء التقديرات التي تشير الى تناقص اعدادهم من ٦٠٠، قبل ثلاثة اعوام، الى النصف حاليًا.

ويعتري القلق الحاخام يعيش الذي يعرب عن امله في عودة ابنه سليمان (٣٠ عامًا) من نيويورك، حيث يدرس عند مجموعة يهودية من الاشكيناز، الى ريده لكي يحل مكانه.

وحصلت الهجرة الرئيسية ليهود اليمن بين حزيران ١٩٤٩ والشهر ذاته من العام ١٩٥٠ وغادر خلالها ٤٣ الف يهودي في جسر جوي انطلاقا من عدن في عملية عرفت باسم «بساط الريح».

واوضح يعيش الذي شارك في وداع انجاله سليمان وحاييم ويحيى وحفيدتيه حمامة وذهبية «غادر ٢٠٠٠ يهودي اليمن بين عامي ١٩٥٤ و١٩٨٩ وتبعهم حوالي ٧٠٠ بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤».

وقال الحاخام (٧٣ عامًا) بينما كان يعطي مريضة تتألم بشدة وصفة طبية، قوامها اعشاب، انه قام شخصيًا بزيارة اسرائيل قبل عامين. لكنه لم يستطع تحمل العيش هناك «لانني هنا اشعر بانني في بيتي».

ويحظى الحاخام بالاحترام عند اليهود والمسلمين على حد سواء، نظرًا لقدرته على مداواة الالام، الامر الذي استحق بسببه لقب «العيلوم» (العالم). لكنه رغم ذلك ينصح معيديه باستشارة الاطباء، لكي لا يتهم بممارسة الشعوذة. وما فتئ الحاخام «يكرر الدين لله والوطن للجميع».

ورغم حفاظهم على ديانة الاجداد والتقاليد اليهودية، يؤدي يهود ريده الصلاة في منزل حجري مخصص للعبادة، اذ لا يوجد عندهم كنيس.

واكد يعيش، المشرف الوحيد على عمليات الزواج والختان بين ابناء الطائفة، وجود «علاقات طبيعية مع المسلمين اذ نشارك معا في احتفالات

بعد ان زارها

...من لم يستطع ...في اسرائيل

...اليمن يسبب تناقص عددهم *

الزواج ولكن لا يستطيع اليهودي الزواج من مسلمة، الا اننا نقوم بتخزين القات سوية».

وما يميز يهود اليمن عن المسلمين هو «الزنار» اي أخصال من الشعر تتدلى على جانبي الوجه عدم حملهم المجوهرات الفضية والذهبية والجانبية، الخنجر اليمني المعقوف، فضلا عن الاسلحة النارية.

وللمفارقة، يبرع اليهود المشهورون بمهاراتهم الفنية واليدوية بصنع الجانبيات والمجوهرات، الفضية منها والذهبية.

ويتمتع يهود اليمن بحماية شيوخ تجمع قبائل حاشد وبكيل. وقال يعيش ان اليهود يمارسون كامل حقوقهم في اليمن بما فيها المشاركة في عمليات الاقتراع.

وعلقت صورة كبيرة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح في احدى الزوايا محاطة بكتابات باللغة العبرية.

وكان الرئيس اليمني اكد للصحافة الفرنسية في الآونة الآخيرة ان «الحظر ليس على كل اليهود لان هناك يهودا من امريكا واوروبا يأتون بشكل او بآخر شرط الا يكونوا حاملين الجواز الاسرائيلي».

ويذكر ان وفدا شعبيًا من اسرائيل يزور اليمن حاليًا لاول مرة بجوازات سفر اسرائيلية وبرعاية حكومة اليمن!

معرض فني لرابطة إبداع في كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيم في صالة الفنون في المركز الثقافي في كفرياسيف، معرض للفنون التشكيلية، تحت عنوان: «بدايات لرابطة ابداع للفنانين التشكيليين العرب، ويستمر حتى (١٥/ ٤/ ٢٠٠٠).

وحضر حفل الافتتاح، حشد كبير من الفنانين والمدعوين من كفرياسيف وقرى الجليل الغربي. وتحدث رئيس المجلس المحلي، عوني توما، عن الفن كغذاء روحي واهمية دعم الفنانين. ودعا وزير المعارف والثقافة الى تخصيص الميزانيات لدعم الفنانين العرب. وقال ان مجلس كفرياسيف قرر فتح مكتب لرابطة ابداع في القرية.

وتحدث رئيس رابطة ابداع، الفنان جمال حسن. ورفائيل بولس، مدير المركز الجماهيري في كفرياسيف، والشاعر كمال ملحم وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة في وزارة المعارف، واجمعوا على اهمية الفن ودعم الفنانين.

ويشارك في المعرض فنانون من عرابة ونهريا وعيلبون وجت والمكر وعكا ويانوح وكفرياسيف وطمرة وجديدة.

بيت الشعر الفرنسي يحتفي بالشاعر الفلسطيني محمود درويش

* باريس – «و.ص.ف.» – احتفى بيت الشعر الفرنسي في ختام احتفالاته بربيع الشعر لهذا العام بالشاعر الفلسطيني محمود درويش بمناسبة صدور انطولوجيا شعرية له بالفرنسية بعنوان «تضيق بي الارض» عن دار غاليمار نقلها الى الفرنسية الياس صنبر.

وكان درويش ضيف شرف تظاهرة مساء الاثنين لربيع الشعر وقرأ مختارات من قصائده الجديدة والقديمة.

وتناوب على قراءة قصائد درويش بالفرنسية جاك لاكاريير وميشال دي مولن مدير بيت الشعر واندريه فيلتر والياس صنبر. وامتلأت قاعة بيت الشعر الصغيرة بالحضور من عرب وفرنسيين.

واعرب لاكاريير في الكلمة التي القاها بالمناسبة عن سروره بالفارق بين امس واليوم مذكرًا بالمرة الاولى التي قامت بها دار «ميزون نيف اي لاروز» الفرنسية بنشر قصائد لدرويش في العام ١٩٨٥، حيث نظمت آنذاك امسية شعرية لدرويش لم يحضرها سوى ١٣ شخصًا، وكان درويش قادمًا من الخرطوم فسأله لاكاريير عن عدد الذين حضروا امسيته فأجاب «عشرة آلاف».

وقرأ درويش في الجلسة عشر قصائد تقريبًا منها «مقعد في قطار» و«كان ما سوف يكون» و«غرفة في فندق» و«قطار اثينا» و«غرفة العناية الفائقة» التي كتبها بعد مغادرته المستشفى عام ١٩٩٨ اثر العملية الجراحية التي اجريت له في القلب.

وانهى درويش الامسية بقراءة قصيدته التاريخية الطويلة التي لا تخلو من اسقاطات كبيرة على الحاضر «هدنة مع المغول».

وكان درويش حاز قبل ثلاثة اعوام خلال الاحتفال بموسم فلسطين الثقافي في فرنسا على وسام الشرف الفرنسي برتبة فارس في الفنون والآداب تكريمًا على اعماله.

الشاعر سميح القاسم يحيي امسية شعرية في مسقط رأسه الزرقاء

* الزرقاء (الاردن) – لمراسل خاص – احيا الشاعر سميح القاسم امسية شعرية حاشدة في نادي «اسرة القلم» في مدينة الزرقاء الاردنية، القى فيها عددًا من قصائده المختارة التي تنبض عروبة ووطنية.

وقد بدأ القاسم هذه الامسية بكلمة حيا فيها ابناء مدينة الزرقاء مسقط رأسه، واشار الى انه ولد في الزرقاء عام ١٩٣٩ وان له اخًا في عمان وآخر في اربد وثالثًا في معان. واكد على ان الشعب العربي لا يمكن الا ان يكون شعبًا واحدًا، لأن انتماءه واحد واحلامه واحدة.

وتحدث عن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الذين تعرضوا لمختلف مخططات الغاء الهوية، لكنهم صمدوا صمود الابطال ضد كل الخطط الصهيونية لتشتيتهم وتمزيقهم وزرع الطائفية والمذهبية في صفوفهم.

وقد رحب وزير الثقافة الاردني، صالح القلاب، بالشاعر الضيف، قائلاً انه من الصعب ايفاء القاسم حقه، مستذكرًا اختراق قصائد المقاومة للحواجز الشائكة والدبابات.



وفي نهاية الامسية قدم رئيس النادي، رائد صليح، درعًا للقاسم هو عبارة عن مجسم لقبة الصخرة.

عودة «ريا وسكينة» السويسريتين في باليه «غسق وسحر» في دار الاوبرا

* القاهرة – «و.ص.ف.» – تقدم فرقة باليه المسرح الكبير جنيف «بين غسق وسحر» لاول مرة على خشبة مسرح دار الاوبرا المصرية، من مطلع الشهر القادم، وحتى اليوم الثالث فيه.

وتدور احداث الباليه السويسرية حول قصة «ريا وسكينة» المشهورة التي وقعت احداثها في مصر في العشرينيات من القرن الماضي عندما قامت الشقيقتان ريا وسكينة بقتل ١٧ سيدة واستولتا على حليهن ولحظة اعدامهما سخرتا من رجال البوليس. وهي نفسها الحكاية التي اوحت بتقديم فيلم ومسرحية حملتا نفس الاسم في مصر.

وعرض الباليه السويسري الذي يشارك في تقديمه ٢٣ راقصًا وراقصة كتب موسيقاه المؤلف المصري نادر عباس المقيم في سويسرا، وصمم رقصاته الراقص والمخرج الايطالي جورجو مانسيني واخرجه السويسري فرنسوا باسار.

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها هذه الباليه والمرة الاولى ايضا التي تزور فيها فرقة باليه مسرح جنيف الكبير مصر لتقديم عروضها، ويعتبر هذا العرض من اهم ملامح التبادل الثقافي المصري السويسري.

وقد اشتركت عدة مؤسسات سويسرية ثقافية مثل مؤسسة بروهلفسيا المؤسسة الثقافية السويسرية في القاهرة وبنك سويس كريدي وآخرين الى جانب السفارة في تنظيم هذا العرض بالتعاون مع دار الاوبرا المصرية.

اللصوص.. الكبار!

* حكام طغاة نهبوا خزائن بلادهم بدعم من أمريكا * دكتاتور نجيريا السابق طلب من البنك المركزي سيارة شحن محملة بالدولارات *




* يوسف حبيبي *

* فرديناند ماركوس *

* موبوتو سيسي سيكو *

وضعوا المليارات في جيوبهم!

*** فرديناند ماركوس: رئيس الفلبين السابق، نهب خمسة مليارات دولار، وتمكنت الحكومة التي خلفته من استرداد ملياري دولار من الأسهم والعقارات والمجوهرات والأموال السائلة.**

*** جان كلود دوفالييه: حاكم هاييتي السابق الذي سرق ما يتراوح بين ١٢٠ مليون دولار و ٤٠٠ مليون دولار، وخسر معظمها في تسوية طلاقه.**

*** موبوتو: دكتاتور زائير السابق، سرق ما يتراوح بين أربعة مليارات، وعشرة مليارات من أموال شعبه. ولم تنجح الحكومة التالية له إلا في تجميد أربعة مليارات دولار فقط من أرصدته المصرفية عام ١٩٩٧.**

*** سوهارتو: دكتاتور اندونيسيا السابق، سرق اكثر من ٤٠ مليار دولار، ما زالت أسرته تستولي عليها كلها. ولم تتمكن الحكومة إلا من استعادة عدة شركات تملكها أسرة سوهارتو.**

* كان ساني أباتشا ديكتاتورًا قادرًا على تلبية جميع رغباته بدءًا من الأمر بسجن معارضيه أو إعدامهم، حتى طلب شاحنة محملة بالأموال من البنك المركزي في بلده نيجيريا. وبعد تناوله جرعة من حبوب الفياجرا استعدادا للقاء ثلاث غانيات هنديات مات أباتشا فجأة. ورغم ملابسات وفاته الغريبة الا ان تساؤلات أهم أحاطت برحيل أباتشا حول مصير مليارات الدولارات التي نهبها ديكتاتور نيجيريا من بلاده الغنية بالبترول.

وبعد وفاة أباتشا بدأت واحدة من أكبر عمليات البحث عن المليارات المنهوبة من دول العالم الثالث. نقول واحدة من أكبر العمليات لأن العالم يشهد العديد من العمليات المماثلة. فإندونيسيا تتعقب مليارات الدولارات، التي نهبها حاكمها السابق سوهارتو، والفلبين ما زالت تسعى وراء المليارات التي نهبها رئيسها السابق فرديناند ماركوس قبل وفاته، منذ عشر سنوات. وفي الكونجو هناك أمل ضئيل في استرداد المليارات التي استولى عليها موبوتو سيسي سيكو. وفي هاييتي يحاولون استرداد ما نهبه الرئيس السابق جان كلود دوفالييه. وتمتد القائمة الطويلة بلا نهاية.

أثناء الحرب الباردة كان الحكام المستبدون من أمثال موبوتو يحظون بمساندة أمريكا، وغيرها من الدول الغربية بمقتضى صفقة يقوم الدكتاور فيها بمحاربة انتشار الشيوعية، مقابل ان تساعده الدول الكبرى في تجريف ثروة بلاده، وتحويلها الى بنوك اوروبا وامريكا.

محاربة الفساد هي الأداة الرئيسية للاستراتيجية التي تهدف الى الحفاظ على استقرار الأوضاع.

ومؤخرًا شهدت عديد من البلدان نزاعات سياسية وانقلابات، بسبب قضايا فساد مثلما حدث في باكستان ونيجيريا وفنزويلا. وهذه الحالة من عدم الاستقرار تهدد اقتصاديات هذه الدول.

وبدأت أوروبا في إجراء تحقيقات تتولاها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الأوروبية. واعتبرت أوروبا ان اية محاولة لرشوة مسؤول أجنبي هي جريمة يعاقب عليها القانون، وبعد ان أكدت السلطات النيجيرية ان أسرة أباتشا استولت على مليارات الدولارات، ووضعتها في البنوك السويسرية، اشتدت الضغوط الدولية على سويسرا لإجراء إصلاحات في نظامها المصرفي بشكل يضمن عدم تكرار هذه الحوادث، او اتخاذ هذه البنوك وسيلة لغسيل الأموال، ومن ناحية أخرى تدرس بريطانيا حاليًا قانونًا جديدًا يضمن عدم دخول اية أموال مشكوك في أن أصلها عمليات فساد الى البنوك البريطانية. وفي الولايات المتحدة ايضا يجري الاستعداد لإصدار ثلاثة قوانين تعطي السلطات مزيدًا من الصلاحيات لمكافحة اي نوع من غسيل الأموال.

وتكشف محاولات الوصول الى المليارات التي استولى عليها اباتشا عن الكثير من تفاصيل هذه العمليات القذرة.. ويقدر الرئيس النيجيري اولسجون اوباسنجو ان سلفه استولى على حوالي أربعة مليارات دولار خلال خمس سنوات قضاها في حكم نيجيريا. واستخدم أباتشا في هذه العملية أفراد أسرته، ودائرة موثوقًا بها من المساعدين السياسيين والاقتصاديين. وبذلك تمكن من سرقة ٢.٣ مليار دولار من خزانة الدولة، وحصل على عقود قيمتها مليار دولار، ورشاوى بنفس القيمة من شركات أجنبية، ترغب في ممارسة نشاطها داخل بلاده. ومن أهم البنوك المتورطة في هذه الفضيحة «سيتي بنك»، وهو مؤسسة مصرفية أمريكية عريقة. وقد وضع فيه الدكتاتور السابق واثنان من ابنائه - محمد وابراهيم - مئات الملايين، دون ان يفكر مسؤولو البنك في البحث عن مصدر هذه الأموال. وفي قائمة البنوك المتورطة يأتي عدد من البنوك السويسرية ايضًا وقد سهلت هذه البنوك لأباتشا نقل الملايين من نيجيريا الى سويسرا عبر وسطاء موثوق بهم. وفي الوقت الحالي تم تجميد ٦٥٠ مليون دولار من حساب أسرة أباتشا في ١٤٠ حسابًا مصرفيًا في مختلف أنحاء سويسرا. وتدعي هذه البنوك انها لم تكن تعرف أية معلومات عن مصدر هذه الأموال. ولكن أبسط البديهيات انها كان لا بد ان تتساءل عن كيفية قيام شاب عمره ٢٦ عامًا بإيداع ٢٠٠ مليون دولار في حساب مصرفي، دون ان يكون لهذا الشاب أية مهنة في العالم إلا انه الإبن الأصغر للديكتاتور أباتشا. وحتى الآن تمكنت الحكومة النيجيرية الجديدة المنتخبة من استعادة ٧٧٠ مليون دولار من الأموال التي نهبها أباتشا، وقامت ببيع عدد من الفيلات والقصور الفاخرة التي تملكها أسرته. ولكن هذه الأسرة ما زالت ترفض تمامًا الإفصاح عن معلومات تشير الى مكان الثروة المنهوبة رغم المحاولات المستميتة التي تقوم بها الحكومة النيجيرية.

وقد أعلنت الحكومة منذ انتخابها في العام الماضي ان حربها الأولى هي مكافحة الفساد الذي ينتشر في نيجيريا، كانتشار النار في الهشيم، وخلق جيل جديد من المسؤولين يحل مكان المسؤولين الحاليين الذين تحيط بهم شبهات الفساد من كل ناحية.

(عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية)

وقاحة سلطة البث!

بقلم:
سهيل إبراهيم عيساوي

* تعتبر اسرائيل من الدول التي ترهق المواطن البسيط بأعباء الضرائب التي لا تنتهي. وكي تفهم ماهية هذه الضرائب عليك انهاء اللقب الأول في موضوع الاقتصاد في احدى الجامعات المعروفة!! ضريبة الدخل تقاسم العامل الكادح طعامه والآن هنالك اقتراح لفرض ضرائب على برامج التوفير، وصناديق التوفير!!! بينما ينعم اصحاب الملايين بأرباحهم التي لا تُحصى!

وكأن عشرات انواع الضرائب، التي ندفعها، لا تكفي لحكومات اسرائيل. وهنالك ضريبة لسلطة البث، حتى أنهم حجزوا على حسابات المواطنين العرب في كفرمندا وكابول وطمرة وأم الفحم وغيرها من المدن والقرى العربية، غير مهتمين بظروف المعيشة والبطالة المتفشية في الوسط العربي والأعياد المسيحية والاسلامية. وقمة الوقاحة ان تطالب سلطة البث المواطن العربي بتمويل برامج التلفزيون الاسرائيلي. فكم هي حصة الجمهور العربي من برامج القناة الأولى او الثانية؟! وما هي نوعية البرامج وهل تتلاءم مع متطلبات الأقلية الفلسطينية في هذه البلاد ؟! ثم من قال ان الجمهور العربي ملتصق ومتلهف لمشاهدة التلفزيون الاسرائيلي. وهل أجرى التلفزيون الاسرائيلي استفتاء بين المشاهدين العرب؟! ان كان علينا ان نُمول برامج التلفزيون الاسرائيلي، فعلينا ايضًا تمويل برامج التلفزيون السوري، والأردني والسعودي والعراقي والتونسي واللبناني.

من جهتنا لا نريد هذه البرامج ولذلك ليس من العدل أن نطالب بدفع الضرائب المجحفة. وعلى وزارة التربية وسلطة البث ايجاد طرق بديلة لتمويل برامجها غير ملاحقة المواطنين والحجز على حساباتهم في البنوك.

(كفرمندا - جامعة بئر السبع)

من تلخيص حول نشاطات التنظيم

«كيان» تنظيم نسوي يطمح الى إحداث تغيير عام عبر تعزيز الدور الفردي الخاص

* العمل المباشر هو لغة حوار أساسية في «كيان» وغايته طرح التساؤلات الجوهرية وإزالة الافتراضات الأساسية وكأن قضايا المرأة مغلقة ومفهومة ضمنًا *

*** تعريف:**

أصدر تنظيم «كيان» النسوي تلخيصًا لنشاطاته منذ تأسيسه (نيسان ١٩٩٨) حتى نهاية العام ١٩٩٩. ومن هذا التلخيص نقتطف المقاطع التالية.

(المحرر)

* هوية كيان *

نحن مجموعة نساء عربيات أقمنا «كيان» تنظيمًا نسويًا في نيسان ١٩٩٨، من منطلق ايماننا بوجوب تعزيز النسوية كمركب هام في ثقافتنا. ومن هنا نرى ضرورة تطوير توجه نسوي يهدف الى بلورة وإعادة صياغة سلم الاهتمامات والأولويات. وذلك عبر فحص علاقات القوى داخل المجتمع وتأثيرها على وضع النساء.

ان مراحل التساؤل التي قطعناها حتى اقامة التنظيم رسميًا، تعكس بشكل كبير احدى السمات الأساسية لكيان، وهي الفحص المتجدد لمختلف الأجوبة الجاهزة والشعارات التي تبدو وكأنها مفهومة ضمنًا..

وحقيقة ان المبادرة لإقامة كيان جاءت من مجموعة نساء عربيات، لا تعني اننا نضع قضايا النساء العربيات في البعد القومي او المدني فقط. فإلى جانب وعينا لخصوصية قضايانا، ندرك انه يجب وضعها في السياق الأوسع والأكثر تركيبًا، بمعنى الانطلاق من رؤية النسوية كسؤال اخلاقي ايضا، نسعى من خلاله الى تسليط الضوء على الانتماء الانساني، وليس على التقسيمات المختلفة فقط. ومن هنا فنحن نرى ان تعميق التوجه الفكري يتم عبر ممارسة تضمن تعزيز وضع النساء من حيث حقوقهن الفردية والجماعية ومساواتهن الاجتماعية واستقلالهن الاقتصادي، ودورهن القيادي جماهيريًا وسياسيًا.

وبموازاة هذا، نؤمن ان تعزيز مكانة المرأة لا يتم عبر المنصب او الوظيفة الاجتماعية فقط، بل ان بامكانها تعزيز ذاتها من موقعها في مكانها وعبر تطوير ادواتها الخاصة. وهذا الشكل من التعزيز يرتبط بخصوصية مجتمعنا، ويجعلنا واثقات من امكانية بلورة اساليب تعزيزية ناجعة، اعتدنا تجاهلها نتيجة الاكتفاء بنسخ القوالب الجاهزة فقط، فهذه الآلية من شأنها زعزعة علاقات القوى القائمة، وبالتالي احداث التغيير الاجتماعي المنشود.

كل هذا يجعل «كيان» تنظيمًا نسويًا يطمح لإحداث التغيير العام عبر تعزيز الدور الفردي الخاص، مما يجعله اطارًا يحمل اهتمامات وهمومًا لا تقتصر على دائرة دون الأخرى، لأن التحليل الذي نطرحه يرى الصورة المركبة ويتعامل معها بوصفها مركبة ايضا.

* مشروع التثقيف في المدارس

*

شارك في العمل ما يقارب الـ ١٥٠٠ طالب وطالبة من الصفوف الاعدادية والثانوية في كل من المدارس التالية: حيفا، يركا، الفريديس، عبلين، دنون. ضمن ورشات عمل مدتها ٦ - ٨ لقاءات أسبوعية، تتضمن المواضيع التالية: العنف والاعتداءات الجنسية، التربية الأسرية، تقسيم الوظائف في الأسرة والمجتمع، التربية للذكورة والأنوثة، الاتصال والاتصال الاصراري، جيل المراهقة والبلوغ، الزواج المبكر وغيرها من المواضيع التي تهم الطلاب والطالبات في هذه المرحلة من حياتهم.

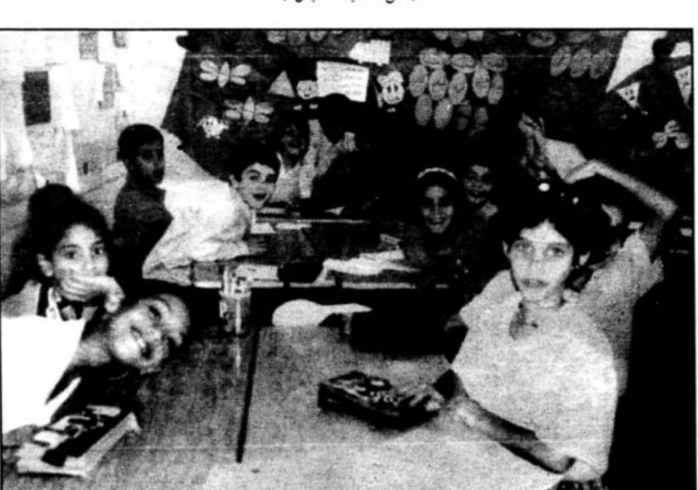
* مشروع التثقيف في المدارس الابتدائية *

من منطلق إيماننا ان التوعية منذ الصغر هي الوسيلة الأنجع والأنسب لإحداث التغيير في المعتقدات والمفاهيم، باشرنا في تطوير برنامج خاص للعمل مع طلاب وطالبات المدارس الابتدائية، يتضمن البرنامج المراحل التالية:

العمل مع طاقم التدريس: من خلال ورشات عمل ولقاءات تهدف الى مشاركة المعلمين والمعلمات حول أهمية التربية في بلورة المفاهيم الأساسية لدى الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالعلاقة بين الجنسين واسقاطاتها عليهم مستقبلاً. كذلك تهدف هذه اللقاءات الى تحضير الطاقم لتساؤلات الأطفال التي قد تنجم عن مشاركتهم في البرنامج وتأهيلهم حول كيفية معالجة القضايا الملحة.



* من فعاليات كيان *



* من الفعاليات مع الأطفال *

العمل مع ذوي الطلاب والطالبات: في البرنامج المقدم للأطفال وذلك من أجل تحضيرهم لتساؤلات أولادهم وبناتهم التي قد تنجم عن مسار المشاركة في البرنامج.

العمل مع الأطفال: ضمن ورشات عمل تتكون من ٤ - ٦ لقاءات، يشارك الأطفال من خلالها في فعاليات ونقاشات مختلفة حول العنف بأنواعه، تشجعهم على طرح تساؤلاتهم واعتقاداتهم حول أمور تتعلق بالبنات والصبيان، الرجال والنساء، وتقسيم الوظائف داخل العائلة والمجتمع، «من حقي القول لا والدفاع عن جسمي».

وقد باشرنا بتنفيذ هذا البرنامج مع أربعة صفوف - في مدرسة حيفا هـ، مدرسة دنون، ومدرسة في الناصرة.

وشارك في البرنامج ما يقارب ألـ ١٢٠ طفلاً وطفلة في سن ٦ سنوات.

* تأهيل المرشدين والمرشدات *

نظمنا دورات تأهيل خاصة للمرشدين والمرشدات، للعمل ضمن مشروع التثقيف في المدارس، تستغرق الدورة مدة أربعة أشهر يتم من خلالها إكساب المهارات والمعلومات المناسبة حول كيفية تطوير العمل مع الطلاب ضمن مجموعات عمل.

* مشروع تعزيز النساء الفتيات *

يشمل العمل مع نساء وفتيات، في مراحل حياتهن المختلفة وفي أماكن مختلفة، من منطلق إيماننا ان العمل المباشر هو لغة حوار أساسية نتبعها في كيان، من خلال العمل مع المجموعة وبناء العلاقة المباشرة وفتح المجال لطرح التساؤلات الجوهرية وإزالة الافتراضات الأساسية وكأن قضايا المرأة هي قضايا مغلقة ومفهومة ضمنًا، والمساهمة في تطوير الفكر النقدي حول وضع المرأة الأسري والمجتمعي، بحيث نلقي الضوء على معاناة المرأة وعلى الصمت والتكتم السائد حولها. ومن خلال العمل نخلق جوًا من الدعم والتفهم وإعطاء الشرعية لتطوير الخطاب والفكر النقديين على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي لدى المشاركات.

هذا النوع من الانفتاح يؤدي بالضرورة الى وضع حجر أساس التغيير الفردي لدى المرأة وقد يساهم في احداث التغيير الاجتماعي مستقبلا فيما يتعلق بمكانة المرأة، وأخذها دورا قياديًا على الصعيد الفردي والأسري.

مشروع التدعيم النسوي يتضمن ثلاث مراحل مختلفة من العمل فيما يلي تفصيلها:

مرحلة رفع الوعي النسوي: العمل على كشف الصوت الداخلي للمرأة، هذا الصوت الذي لحقه الغبن وتعرض للقهر على مدى سنوات حياة المرأة ويتم الكشف عن هذا الصوت من خلال العمل مع النساء حول حقوقهن الفردية والأسرية والاجتماعية والسياسية والقضائية والاقتصادية، من خلال جو من الدعم والتفهم والتقبل وعدم الحكم على التجربة الخاصة لكل امرأة.

يتم العمل من خلال تطوير ديناميكية المجموعة والتعرض لقضايا خاصة لدى النساء، من خلال مناقشة المواضيع المختلفة مثل: التقييم الذاتي للمرأة، توقعات المرأة من ذاتها مقابل توقعات المجتمع منها، الحلم الذي يتر لدى كل امرأة، العلاقة بين الجنسين، التربية للأنوثة وتأثيرها على الدور الذي تتبناه المرأة مستقبلا ومواضيع اخرى في المستوى الشخصي الذي هو في نهاية المطاف سياسي من حيث مشاركة مجمل النساء في المعاناة والغبن اللاحق بهن وبحقوقهن.

مرحلة تطوير المعرفة الذاتية: لا يمكن فصل هذه المرحلة عن سابقتها، حيث تشارك النساء في الدورة (المجموعة)، في أيام دراسية مختلفة ومحاضرات، يتلقين من خلالها معلومات مختلفة حول وضع النساء في العالم والمجتمع الفلسطيني خاصة.

هذه المعلومات من شأنها تعزيز ثقة المرأة بذاتها ومن ثم دفعها لأخذ دور فعال في إحداث التغييرات المنشودة.

مرحلة تطوير قدرات قيادة جماهيرية: أعدت دورة تأهيل خاصة لمشاركة النساء المعنيات بتطوير دورهن القيادي جماهيريًا، عن طريق بناء وتطوير وتفعيل مشاريع جماهيرية محلية أو قطرية وتوفر لهن المعلومات الخاصة حول آليات تطوير العمل الجماهيري (ماهية العمل الجماهيري، مراحل التخطيط وبناء المشروع، تقسيم المهام في طاقم عمل، العلاقة مع المؤسسات المختلفة وتجنيد الأموال) وتقوم المشاركات بجمع المعلومات عن طريق إعطاء استمارات وإجراء جرد جماهيري لحاجيات النساء والجمهور العام في القرية، ومن ثم يتم تحديد المشاريع التي يردن البدء في تنفيذها.

لتنفيذ البرامج تتعلم النساء كيفية تجنيد المؤسسات المختلفة وممارسة الضغط على المؤسسات المسؤولة لدعم وتمويل برامجهن المختلفة، كذلك تتم مرافقة المجموعة في تنفيذ البرامج او يتم توجيههن الى الجهات المختصة.

شاركت في هذا المشروع ما يقارب الـ ٤٠٠ امرأة ضمن ٣٥ مجموعة عمل.

كتاب في حلقات

الفلسطينيون :

الحلقة (١٧)

تأليف عالمي الإجتماع: باروخ كيمرلينج و يوئل شموئيل مچدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

تنشر «الاتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كيمرلينج، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئل مچدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

قيادة أمام التحديات

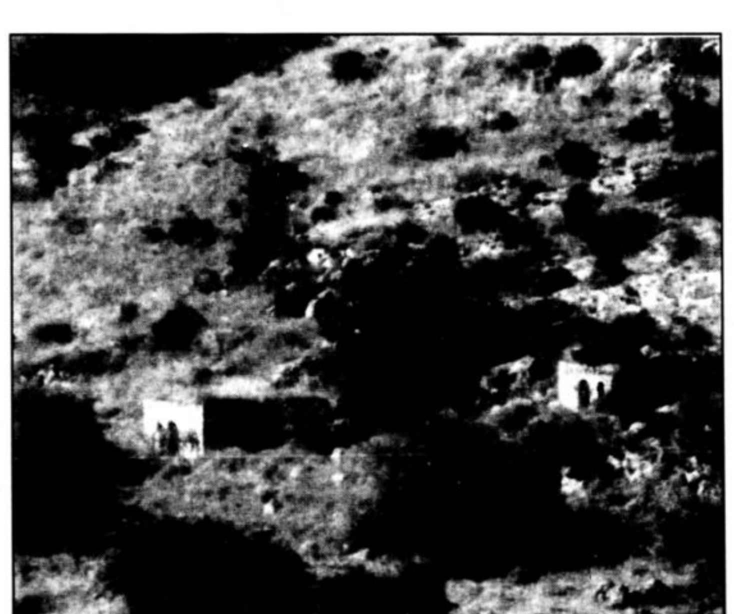
كانت احداث ١٩٢٩ بالنسبة للمفتي بمثابة نقطة تحول. قبل اضطرابات حائط المبكى بالضبط، حققت المعارضة بقيادة النشاشيبيين (وهي معارضة اشترك الصهيونيون زعماً بتمويلها) انجازات ملحوظة في صراعها ضد الحاج امين الحسيني. كان نجاحهم في الانتخابات البلدية في سنة ١٩٢٧ متصلا بالتلميحات التي روجوا لها من ان الحسينيين يبالغون في وصف الخطر الذي يشكله الصهيونيون. وقد وجدوا انفسهم بعد الاضطرابات يبتعدون اكثر نحو الهامش. حتى ذلك الحين ترك الحاج امين الدبلوماسية والقضايا السياسية للفلسطينيين بأيدي اللجنة التنفيذية العربية. بعد ذلك اقترب اكثر فأكثر من الاضواء السياسية، وبعد عام كان يتفاوض مع البريطانيين في لندن. وكما كتب المؤرخ الفلسطيني فيليب مطر، فإنه "خرج من العنف السياسي مشهورا ومشهّرا به" - مشهورا في اوساط العرب ومشهّرا به في اوساط اليهود. بالنسبة للمجتمع الفلسطيني ككل، كانت سنة ١٩٢٩ سنة تجند سياسي سريع، دخلت فيه الحلبة السياسية تشكيلة من الشخصيات الجديدة، ابتداء بأصحاب المهن الحرة في يافا وحتى فلاحي نابلس. هذه الشخصيات، التي مثلت جيلا جديدا من ناشطي الثلاثينيات، اعتمدت بغالبيتها على مراكز قوة خارج القدس. فالشيخ عز الدين القسام، الذي بادر لإقامة اول قوة فدائية سرية مسلحة، استقر كما اسلفنا في حيفا واستمد قوته من الالوية الشمالية، حيث كان تأثير القدس هناك على الدوام محدودا للغاية. وقد جاء قائد مؤتمر الشبيبة المنعقد في ١٩٣٢ من لواء الرملة معتبرا السهل الساحلي مصدر دعم اساسي. في ١٩٣١ انعقد في نابلس مؤتمر بمشاركة ثلاثمائة شاب، طالب اللجنة التنفيذية العربية باتخاذ موقف اكثر تشددا في معاداة بريطانيا.

كان تأثير هذا النشاط متنوعا، لكنه تسبب في نهاية المطاف الى جرف في هيمنة "الاعيان" - وهي عملية كانت بمثابة سيف ذي حدين. وبقدر ما حرصوا على التنفيس عن الطاقات السوسيوسياسية الشعبية - "تجنيد من الاسفل"، على حد تعريف الباحثة في العلوم السياسية الن لاش - ضغط المشاركون الجدد في العملية السياسية على الفلسطينيين لكي يتحدثوا بصوت واحد. نجم جزء على الاقل من مشكلة الوجهاء في الثلاثينيات عن اسلوب قيادتهم. كان "اعيان" القدس منقطعين الى حد كبير عن التحركات الحثيثة في يافا او حيفا او القرى، ولم يبذلوا سوى القليل لدمج مجموعات مدينية او قروية جديدة في الحياة السياسية، او اخذ القضايا اليومية المتغيرة التي وقفت امام المجتمع بكليته بعين الاعتبار. اطلق الفلاحون على "الاعيان" ساخرين صفة "أفندية القدس". تذمر المزارعون من تعاونهم مع البريطانيين، الذي ادى الى اقتلاع الاريسين من الارض بتأثير الصهيونيين وفرض ضرائب باهظة.

ومع ان الوجهاء اقاموا في الثلاثينيات احزابا سياسية، الا انها كانت اشبه بنواد اجتماعية تابعة لهذه الحمولة او تلك، اكثر مما لو كانت قادرة على توفير محفزات للتجنيد ولتحريك الحياة الاجتماعية في المجتمع الواسع. اقام الحسينيون "الحزب الفلسطيني العربي"، بينما كان "حزب الدفاع القومي" تابعا للمعارضة النشاشيبية، وكان "حزب الاصلاح" متفرعا عن الخالديين. ومع ان التوجه القائل بأن "النبالة ملزمة" الذي حمله الوجهاء من الفترة العثمانية اوصلهم لأن يكونوا لسان حال السكان العرب الفلسطينيين في ايام الحكم البريطاني ايضا، لم يكن هناك ادنى احتمال لحصول تداخل سياسي اوسع داخل هذا الاطار. وقد اشار سليم تماري الى الدور القيادي المحدود لـ "الاعيان"، ناسبا اياه - جزئيا على الأقل - لطابع السلطة الجديدة: "عزز جهاز الدولة الكولونيالي بعد الحرب العالمية الاولى من دور العائلات الكبيرة في فلسطين، نتيجة غياب الاجهزة الادارية المؤسساتية البديلة تكون تابعة لقوة متوسطة. وقد اصبحوا وسطاء بين الدولة ومجموعات من القرويين وفقراء المدن وممثلين (او طالبي نعمة، للدقة) تجاه السلطات المركزية". من حين لآخر كان "الاعيان" يشذون عن دورهم كوسطاء، حاثين السكان على الخروج في مظاهرات شعبية، لكن احدا منهم لم يبتعد كثيرا في مجال التنظيم الاجتماعي، اكثر من اقامة نظم حماية او شبكات عائلية.

من بين كافة الزعماء، كان الحاج امين الحسيني اجرأهم في الابتعاد عن الطريق المتعارف عليها في العمل الفلسطيني. لكن انماط نشاطه تكشفت عن نقاط الضعف اياها التي اعترضت سبيل الوجهاء الآخرين. وبحكم مركزه رئيسا للمجلس الاسلامي الاعلى، عمل الحاج امين الحسيني ضمن دائرتين مستقلتين. كانت الاولى داخلية، تكونت من مجموعة امسكت بأهم الوظائف في الهرمية الاسلامية في البلاد، ولكي يضمن ولاءها، اعتمد على حمولته هو. ارتفع عدد الوظائف والتعيينات وكذلك المراكز العليا الاخرى في الادارة التي امسك بها الحسينيون، والتي وفرت بطبيعة الحال العلاقات الجيدة مع موظفي السلطة البريطانيين، اكثر بكثير من حجمهم النسبي. اما الدائرة الثانية فقد كانت خارجية، وضمت مئات التعيينات في المساجد والمقدسات والمحاكم والمدارس الشرعية في جميع ارجاء البلاد، وقد ادى احتياجه لمواصلة تخصيص الوظائف ومختلف مظاهر التكريم - اي، دوره في مركز شبكة حماية واسعة متعلقة بالموارد والسياسة - الى تعميق الشرخ في المجتمع الفلسطيني. وهكذا، وبينما كانت لغته مشبعة بالتصاوير الموحّدة لمجموعة عربية فلسطينية عامة، دلت افعاله على مفهوم اكثر محدودية. حالت الاسس التي اقام عليها الحسيني قوته - الحماية، ومخاطبته المشاعر الدينية، والعائلية والعلاقات المناسبة بالادارة البريطانية - بينه وبين ترؤس حركة قومية شاملة على رغم سحره الشخصي وقدرته القيادية. في نهاية الامر، مثّل المفتي مجموعة واحدة فقط، وإن كانت كبيرة للغاية، من بين المشاركين في الحركة القومية، وهي نفس الجزء الذي لم يشترك سابقا في النشاط القومي. وهكذا عقد في اكتوبر ١٩٢٩ على سبيل المثال مؤتمر نسوي عربي بمشاركة اكثر من مائتي مندوبة، معظمهن نساء لوجهاء ناشطين. ترأست المؤتمر عقيلة موسى كاظم الحسيني، رئيس اللجنة التنفيذية العربية، وقد كانت قرارات المؤتمر متوقعة، وعكست بالضبط مواقف هذه المجموعة. لم تتم بقية نشاطات الوجهاء بسهولة، وفي نهاية المطاف تحولت العلاقات بين البريطانيين والفلسطينيين بداية لتراشق بالكلام المشبع بالمرارة، وبالتالي، انفجار للعنف وصل حد العصيان العام.

انفجر قسم كبير من التحريض ضد البريطانيين في اعقاب اضطرابات حائط المبكى. ظاهريا، برر تقرير بريطاني مكتوب في ١٩٣٠ بعد الاضطرابات، ("كتاب پسيفلد الأبيض")، ما تحلت به اللجنة العربية من انضباط، واعدا بفرض قيود متشددة على شراء الاراضي العربية بأيدي اليهود وعلى هجرة اليهود ايضا، وهما ابرز مطلبين عربيين. لكن، قبل ان تتمكن القيادة العريقة من التمتع بفوزها، الغت رسالة موجهة من رئيس الحكومة ركمزي مكدونالد الى حاييم ڤايتسمن في ١٩٣١ "الكتاب الابيض". تسببت رسالة مكدونالد، التي وصفها العرب بـ "الكتاب الاسود"، المجموعة الفلسطينية، وقد ضغط الفلسطينيون في مؤتمر عقدوه في نابلس على اللجنة التنفيذية العربية لاتخاذ موقف اكثر تشددا ضد البريطانيين. كانت تلك اول مرة ينجح فيها اشخاص من الخارج بفرض مواقفهم على "الاعيان". اتخذت النشاطات الجديدة نهجا اكثر تشددا ومعاداة للامبريالية، ضد البريطانيين، معتبرا الصهيونية خطرا يحلق فوق رؤوس الفلسطينيين. لكن وحدة الرأي توقفت هناك، ذلك ان تنظيمات مختلفة شدت المجتمع الفلسطيني الى اتجاهات متعارضة. انقسمت آراؤهم حول الوسائل التي يجب اتخاذها. وكان هناك من بقي على الغالب في نطاق الدبلوماسية المحترمة، وبضمنهم الفلسطينيون؛ واشترك آخرون، بضمنهم اعضاء حزب الاستقلال والمشتركون في مؤتمر الشبيبة في سنة ١٩٣٢، في مظاهرات غير قانونية صاخبة في نابلس ويافا، كانت موجهة ضد البريطانيين. تكشفت هذه المظاهرات، التي وصلت احيانا حد العصيان، عن حنكة كبيرة. وعين منظمون للاهتمام بعدم المس باليهود، من خلال فهم استراتيجي يرى بوجوب الامتناع عن محاربة جميع القوى كل الوقت. وكان هناك من عرض التعاون مع الصهيونيين في طرد البريطانيين اولا، فقد كان اليهود متعلقين بطبيعة الحال بوجود السلطة الكولونيالية في البلاد، وكان من شأن طرد



* منظر من قرية الشونة المهجرة (قضاء صفد) *

صيرورة شعب

البريطانيين وحده ان يضمن وقف استيطان وهجرة اليهود. ونظم آخرون مجموعات فدائية سرية، على غرار تلك التي نظمها الشيخ القسام، واستعدوا لعصيان مسلح. اختلف الناشطون عن بعضهم البعض برؤيتهم المستقبلية ايضا، وكان بينهم من مال نحو فكرة الوحدة العربية، كما كان الحال مع اعضاء حزب الاستقلال. "فلسطين بلاد عربية، وهي جزء طبيعي من سورية"، كما جاء في "بيان للعالم العربي" صدر عن الحزب في ديسمبر ١٩٣١. وكان البعض، كما هو الحال مع منظمي "جمعية الشبان المسلمين"، فئويين، وضيقي الافق ومعادين للمسيحية بوضوح. ناقض الموقفان معا تصورات الوجهاء، حول امة فلسطينية موحدة ومستقلة، هي ردهم على فشل مشروع فيصل بشأن سورية الكبرى. ورغب آخرون بإضفاء طابع قومي ابرز على الاستراتيجية القديمة. في ١٩٣١ مثلا، اقنع عزت دروزه من نابلس الجمعية الاسلامية المسيحية في مدينته بتغيير اسمها الى "الجمعية الوطنية العربية". من حين لآخر، لم يكن يتم اعتبار الافكار المختلفة افكارا متناقضة. ايد دروزه الوحدة العربية، وفي الوقت نفسه دعم الاسلامية والفكرة القومية الفلسطينية. في منتصف الثلاثينيات، تكشفت في اوساط الفلسطينيين بدايات واضحة لحركة تمرد شعبية، انطوت على غليان في اوساط المثقفين ومفاهيم مختلفة بشأن المستقبل. وتضررت للغاية قدرة وجهاء القدس على فرض ارادتهم على هذه الحركة واعادة وحدتها اليها. وفي تصريح للمندوب السامي امام تظاهرة يافا، اشار اعضاء اللجنة التنفيذية العربية الى انه "كانت للقادة في الماضي القدرة على تهدئة الشعب، لكنهم الان فقدوا تأثيرهم".

ومن بين المجموعات الجديدة التي سعت الى ترك بصماتها على الحركة، والتي برزت في مطلع الثلاثينيات، لم يكن هناك ابرز من حزب الاستقلال. بعد ان مني بخيبة امل في سورية في ١٩٢٠ (هناك كان عزت دروزه احد مؤسسي الحركة)، وفي شرق الاردن بعد عقد من الزمان، عاد الاستقلال وتوحد في البلاد سنة ١٩٣٢. كانت رسالته مكونة من فكرتين اساسيتين: قيادة الوجهاء القديمة خيبت امل الشعب الفلسطيني؛ والامبريالية البريطانية وحدها المسؤولة عن تحويل الصهيونية الى تهديد وحتى الى خطر على الوجود. دفع الحزب بالفلسطينيين للجوء الى اساليب اكثر جرأة - مظاهرات ومقاطعات سياسية واجتماعية. وحتى عندما نجح المندوب السامي بإقناع الاحزاب الخمسة السياسية الفلسطينية الاخرى للقاء به في العام ١٩٣٥، عندما سادت المخاوف من تدهور العلاقات بين اليهود والعرب الى درجة العنف غير الملجوم، تردد «الاستقلال» في الانضمام للمفاوضات. ميز الحزب الاجواء التي سادت في الثلاثينيات، سواء بإدخاله اساليب وافكارا سياسية جديدة، او بقيامه بتجنيد فلسطينيين لم يعملوا في النشاط السياسي حتى ذلك الحين، الى صفوفه. جاء قادته من شمال البلاد، ومن نابلس ويافا - ولكن ليس من القدس. امتلأت صفوفه بأصحاب المهن الشبان وكذلك بـ "الشباب" المنفلت. اثار حماس هاتين المجموعتين الاجتماعيتين مخاوف عميقة لدى قيادة الوجهاء بعامة والحاج امين الحسيني بوجه الخصوص. كان عمر الاستقلال قصيرا، لكنه مليء بالقوة والنجاح، وقد تكشف جلّ نجاحه في السنتين التاليتين على ظهوره في البلاد. لكن المفتي نجح في ١٩٣٥ بهز الثقة بقادة الحزب والمس بنشاطها. في النصف الثاني من العقد - وهي الفترة التي حددت اتجاه الحركة الفلسطينية وشهدت التمرد العربي الدامي - بدا الحزب عاجزا تماما. ومن شأنه ان يظهر مجددا في الاربعينيات، مع قيادة قديمة ومهزومة، ليلعب دور المعارضة الرئيسية لـ "الحزب العربي الفلسطيني"، التابع للحسينيين.

في نهاية الامر، لا يجب ان يؤدي صعود وسقوط حركات بديلة مختلفة الى طمس حقيقة ان قيادة العرب الفلسطينيين السياسية في فترة الحكم البريطاني كانت في الاساس مقصورة على "الاعيان" المقدسيين. كانت انجازاتهم كبيرة. وقد تمكنوا من تشخيص الحالة السياسية بسرعة ودقة. وبعد استبعاد السلطة العثمانية، لاءموا انفسهم من دون صعوبة مع الادارة البريطانية - مدركين انها بحاجة اليهم للمحافظة على النظام والقانون في البلاد. حتى اللغة الانجليزية - كان الكثير منهم اقرب للفرنسية - تعلموها بسرعة. تمثل انجازهم الاساسي في مقدرتهم على صياغة حركة قومية شعبية في اوساط السكان تغيرت سريعا. ونجحوا بتحديد القدس كمركز قومي، بسطوا سيطرتهم منه. لكنه من زاوية نظر جديدة، فقد اعتبرت سيطرتهم ضعيفة. وعلى رغم تأثيرهم، فإنهم لم يكرسوا الاهتمام الكافي بالمجتمع المدني المتطور من حولهم. وقد جعلتهم مصالحهم انفسهم، كونهم اصحاب ارض وحملة وظائف رسمية متعلقين بالبريطانيين، يقمعون مجموعات اخرى بدأت تتشكل او يتجاهلون وجودها. وقد نجحوا فعلا بالحيلولة دون نشوء مجموعات متخاصمة كان من شأنها تعريض قيادتهم للخطر، وقد دفعوا مراكز منافسة مثل نابلس ويافا الى مكانة لوائية محدودة. حتى عندما كان "الاعيان" انفسهم متنازعين جدا فيما بينهم، نجحوا بفرض سلطة واسعة للغاية - وإن لم تكن عميقة بوجه الخصوص - على قطاعات مختلفة في المجتمع العربي الفلسطيني، لتحصينها امام الصهيونيين. بعد سنوات، وبعد ان اختفوا تقريبا عن الحلبة السياسية، وعلى رغم فشلهم الحاد في مجابهة التحدي الذي وضعه امامهم الصهيونيون، كانت لا تزال لمشروعهم مجابهة هذا التحدي تأثيرات عميقة.



* منظر من قرية طيرة دندن المهجرة (قضاء الرملة) *



نحو حرب طائفية

لم تتمكن الخلافات داخل الحركة القومية الفلسطينية في منتصف الثلاثينيات من طمس ماهية صراعها المشترك: من سيحكم فلسطين في نهاية المطاف. وعلى رغم المناداة بالوحدة العربية والمشاعر الاسلامية المتصاعدة، وقفت البلاد - كما وصفها كتاب انتداب مجلس القوميات - في مركز الآمال والمخاوف العربية واليهودية على السواء، وحظيت فكرة الدولة لديهم بقبول اكثر فأكثر، وبخاصة عندما يئس الطرفان من السلطة البريطانية. كان السؤال الذي ظل مفتوحا هو: من يسيطر على هذه الدولة. ومنذ منتصف الثلاثينيات حتى نهايتها، اهمل العرب واليهود ايضا والى حد كبير معظم المشاريع، مثل اقامة الخلافة او تأسيس فدرالية عربية موحدة تكون متصلة بفلسطين التي ستكون الغالبية فيها يهودية، وذلك امام واقع صعب من الصراع الذي لا يمكن تلافيه او التخفيف من حدته، الذي اصبح على الابواب. من هذه الناحية، يمكننا ان نبدأ الحديث عن حركتين قوميتين، مع ان قادتهما كانوا ما يزالون ينشطون في اوساط مجموعاتهم لبث مشاعر الوعي القومي. اكتسى النزاع اشكالا مختلفة في كل طرف، من اثارة المزاعم غير المنتهية عبر القنوات الدبلوماسية في القدس ولندن، وحتى التحضير لصدام عسكري في المستقبل.

اتسعت حلبات الصراع لتشمل مجالات واسعة من المواضيع. مثلا، السؤال حول كتابة اسم البلاد في طابع بريدها الرسمي. اقترح البريطانيون كتابة الاسم "فلسطين" باللغات الرسمية الثلاث - الانجليزية، العربية والعبرية. ومن المفهوم ضمنا ان القادة العرب خرجوا بكل قوتهم ضد إدراج العبرية (مثلما عارضوا البرامج العبرية في هيئة الاذاعة الحكومية). وواضح بنفس النسبة ان الصهيونيين اصروا بداية على المصطلح "ارض اسرائيل" باللغات الثلاث، لكنهم لانوا ووافقوا على ان يكون العنوان "فلسطين - أرض اسرائيل" (الثانية، بحروفها العبرية الاولى). كانت النتيجة ان ظهرت طوابع حملت العنوان "فلسطين" باللغات الثلاث، بإضافة رؤوس اقلام "أ.إ" - التي يمكن تمييزها بالكاد - بالعبرية فقط. كذلك لم يكن هناك اتفاق حول الرسومات الظاهرة في الطوابع. مفسرين طوابع "قبر راحيل" كجزء من عملية تهويد البلاد، طالب العرب بشدة ان تكون هناك رسومات لقبة الصخرة ايضا، وكذلك طالبوا بطباعة الاسم "فلسطين" بحروف اكبر. في ١٩٣٨، وفي اوج التمرد الكبير، اصدرت الحركة القومية الفلسطينية طوابع خاصة بها (على غرار طوابع "الصندوق القومي الاسرائيلي" الصادرة عن اليهود)، حملت الشعار "فلسطين للعرب"، مطالبة العرب جميعا باستخدامها فقط.

جرت عدة محاولات خاصة للجسر على الهوة بين تطلعات الصهيونيين والعرب. في منتصف الثلاثينيات التقى موسى العلمي، عوني عبد الهادي (احد مؤسسي "الاستقلال")، وجورج انطونيوس مع دافيد بن غوريون وتحادثوا فيما بينهم، لكن الفائدة لم تكن كبيرة. عرض بن غوريون موافقة اليهود على فدرالية الوحدة العربية المتصلة بفلسطين مقابل موافقة العرب على "الهجرة" غير المحدودة لليهود الى ضفتي نهر الاردن، تقود الى دولة مستقلة ذات اغلبية يهودية. كان هناك بعض العرب ممن اهتموا بالمشروع، لكن فكرة فدرالية عربية متصلة بدولة يهودية أهملت سريعا. توقع معظم قادة الفلسطينيين، الذين اثار كل انجاز حققه الصهيونيون مخاوفهم، ان تكون احتمالات تسوية الصراع ضعيفة. في الثلاثينيات خيّل ان حركة المهاجرين تعززت جراء رسالة مكدونالد. في ١٩٣٢ قدم ١٢.٥٠٠ مهاجر تقريبا، وفي ١٩٣٥ وصل عددهم الى ٦٦.٠٠٠، ليزيد عدد السكان اليهود في النصف الاول من القرن بأكثر من ضعفين؛ خلق صعود النازية موجة هجرة كبيرة في وسط اوروبا، وصلت غالبيتها الى فلسطين، نتيجة لإغلاق ابواب الهجرة للولايات المتحدة. بدا ان المجتمع اليهودي واقتصاده يكتسبان المزيد من القوة والانطلاق الى حد بدا فيه حضور اليهود وجودا غير قابل للنقض، يمكنه الصمود بقواه الذاتية من دون حماية البريطانيين.

لكن السكان العرب لم يبقوا متجمدين. في مطلع القرن كان في البلاد اقل من ٥٠٠.٠٠٠ عربي في فلسطين، وفي منتصف الثلاثينيات كان عددهم قد وصل الى مليون نسمة تقريبا. لكن هذه الزيادة لم تكن كافية لكي تزيل مخاوف القادة العرب. فقد نظروا بذعر إلى انتشار اليهود، الذين ازداد عددهم في "ساحتهم الخلفية" انفسهم من ٥٣.٠٠٠ الى ٧٠.٠٠٠ في السنوات الاربع بين ١٩٣١ و ١٩٣٥. وكان حقيقة ان تيار المهاجرين هذا وصل بالضبط في وقت بدا ان الوحدة العربية بدأت تتداعى، مؤسفة اكثر بنظر الفلسطينيين، بينما دفعت الاصوات والطبقات الجديدة بالقيادة التقليدية للانشغال الذي لا طائلة منه بقضاياها ذاتها. وفي اوج نجاحات الصهيونيين مات موسى كاظم الحسيني، ما ادخل وجهاء القدس في جدل الاتهامات المتبادلة. ساد الشعور بأن "الاعيان" على شفا افلاس سياسي. وعندما بدا ان الحاجة الى قيادة اكثر تشددا تتزايد باستمرار، اختفت اللجنة التنفيذية العربية عن الحلبة.

(يتبع حلقة اخرى في ملحق الجمعة)

ملعب الأطفال

«زويا» يا حبيبتي، رواية مصطفى مرّار

قالت المربّية (١١)



«زويا» لم تكن رأت خالتها، قالوا انها قد تزوجت قبل ولادة «زويا» بثلاثين عامًا. وزوجها، من قرية أمست بعد النكبة الأولى، وراء الحدود التي انغرزت خوازيقها في صدر الوطن. لم يعد جد «زويا» او جدتها، او اي واحد من الأسرة، يسمع او يعرف عنها شيئًا.

الى ان كانت النكبة الثانية، فإذا العائلة كلها والوطن كله يزج بهم في سجن واحد كبير.. واجتمع الشمل!!

ولكن عل أشلاء الوطن الذي ظل يباع ويُشترى، ويشرّد أهله، «ويقال فليحيى الوطن!» الى ان قامت الثورة، واخذ يضمد جراحه ويستعد ليوم الخلاص.

وأقارب «زويا» كثيرون، وهم منتشرون ومتفرقون في كل ارجاء الأرض العربية منها والأجنبية.

نعود الى خالة «زويا»:

تقول «زويا» انه قد جاءتهم من وراء «الخوازيق» زائرة، ومعها واحدة من بناتها. وتقول «زويا»: ان اسمها «شوق» وانها في مثل سنّي. جاءت ابنة خالتي ترتدي ثيابًا غريبة «مرايل» البستها لها مربية الروضة في الاحتفال الذي اقامته المدرسة، كانت مريلة ذات لونين ازرق وابيض! وعلى الأبيض كانت هناك كتابة غريبة حروفها متباعدة، وانها لا تشبه الكتابة، او الحروف التي نتعلمها في روضتنا!».

وسألت «زويا» ابنة خالتها:

– ما هذه الكتابة يا «شوق» يا ابنة خالتي؟

وردّت «شوق»:

– لا أدري.

– لكنها كتابة.. ألم تتعلميها؟

– هذه، ولا ريب، هي لغة «البوليس»..

– أي بوليس؟

– البوليس الذي قالوا لنا، في المدرسة، انه سوف يحبس كل من يمزق هذه الملابس. هذه المريلة، او يدعها تسقط، او تلامس الأرض، فتدوسها الأقدام!!

سألت «زويا» ابنة خالتها:

– انت، يا «شوق» لم تقولي، اي عيد كان هذا الذي تحتفلون به؟

– قالت لنا المربية ان اسمه «عيد الاستقلال».

– وهل تحتفلون به، وتعطّل المدارس؟

– أجل يا ابنة خالتي.

فسألت، او تساءلت «زويا» في انفعال شديد:

– فلماذا لم يجعلوا لنا عيدًا، ولدينا القدس ونابلس والخليل و..؟ لماذا ليس لنا عيد استقلال، مثل عيدكم، نحتفل به، وتعطل الدراسة؟!

«شوق» لم تدر بمَ تجيب. لكنها، وقد رأت «زويا» على وشك البكاء، قالت:

– سوف اسال أمي، فلعلها تعرف الاجابة..

– لا.

ردت «زويا» في حزم، وأضافت:

ها إن أبي مقبل، وهو يعرف كل شيء.

اندفعت نحو ابيها، اخذها بين ذراعيه، قبلها، ثم انزلها.

– ماذا بك يا «زويا»؟ وجهك شديد الحمرة!!

ثم التفت الى «شوق»:

– ماذا يا «شوق»؟ هل سقطت «زويا» من فوق شجرة، ام لسعتها نحلة؟ أنا اعرفها، هي لا تعرف الهدوء اذا ما خرجت الى الكرم..

– لا، يا عم.

أجابت «شوق» ثم أضافت:

هي تسأل عن «الاستقلال».

– اي استقلال؟

كانت «زويا» قد استردت هدوءها، فقالت:

– عيد يحتفلون به، وتعطل فيه الدراسة.. فلماذا لا يكون لنا عيد استقلال؟ أولسنا اقارب؟

– يا صغيرتي..

ردّ ابو «زويا» في لطف، ثم اشتدّت لهجته، اذ هو يقول: ليس العيد لهم، وان احتفلوا به، انه عيد للبوليس، وللعساكر، الذين يعتقلون الناس ويضربونهم ويفرضون عليهم الاقامة الاجبارية، في بيوتهم».

والتفت الى «شوق»

– اليس كذلك يا «شوق»؟

أومأت «شوق» برأسها، موافقة.

أما «زويا» فقد وقفت في مواجهة ابيها، وقالت في انفعال، وكانها وقعت على.. عيد:

– ابي. لماذا لا نتخذ، لنا، من احد ايام الدراسة عيدًا، نسميه «عيد الاستقلال»؟ ثم لنصنع اعلامًا وطنية ونرفعها عاليًا، وننشد، لها، فيصبح لنا عيد استقلال، مثل كل أطفال العالم، فننشد له ونحتفل به ونعطل الدراسة في المدارس.

اقتعد ابو «زويا» حافة صخرة، واشار الى «شوق» و «زويا» ان تجلسا قبالته، ثم قال:

– ما أسهل ان تُمنح الأعياد للناس! واسهل من ذلك، ان يتخذوها ويسعدوا بها، لكن عيد الاستقلال لا يمكن منحه كما لا يمكن اتخاذه لكنه يُصنع!

وسألت «زويا»:

– من اي مادة يصنعونه؟ لعلك ستقول لي من المرايل والأوراق الملونة، ومن كلام مربيّات الرياض..

لم يبتسم ابو «زويا» كان جادًا، لكنه قال في هدوء ومحبة:

– لا، يا ابنتي، بل انه يُصنع من جهد البنائين، وعرق الصنّاع، وكل الشغيلة والطلاب. ثم يتوّج بما يندفع، قانيًا، من دماء الشهداء.



معلومات عامة

اول عملية زرع قلب

اول عملية زرع قلب جديد في جسم الانسان، تمت في جنوب افريقيا يوم ٣ ديسمبر ١٩٦٧، وقد اشترك في اجرائها ٣٠ طبيبا جراحًا وكان عمر المريض ٥٥ عامًا.

شلالات نياجرا

أشهر شلالات في العالم هي شلالات نياجرا التي تقع بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ويبلغ ارتفاع هذه الشلالات ١٦٧ قدمًا، وتبلغ كمية الماء المتدفقة منها ٢١٢ الف قدم مكعب في الثانية الواحدة.

وظائف الهيكل العظمي

للهيكل العظمي للإنسان ثلاث وظائف رئيسية وهي:

١ – حماية الأعضاء الرئيسية كالرأس والنخاع الشوكي والقلب والرئتين وغيرهما.

٢ – يساعد الانسان على الوقوف مستقيما.

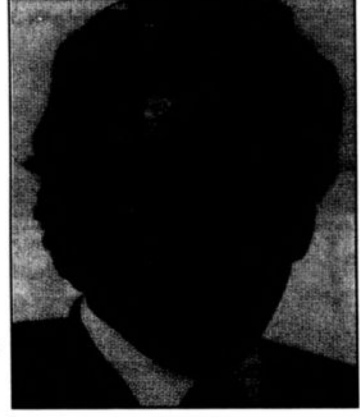
٣ – يؤلف نقاط ارتباط بين العضلات.

تمثال الحرية

تمثال الحرية الموجود في امريكا هو اكبر واضخم تمثال في العالم وصنعه الفنان الفرنسي بارتهولدي من النحاس، وقاعدته صنعت من الاسمنت والجرانيت، وقد استخدمت في صنعه ٣٠٠ صفيحة نحاسية، وقد صنع فردنان دي ليسبس للتمثال هيكلا حديديا من الداخل.

اللجنة التنفيذية للفيفا تعتمد الروزنامة المنسّقة

* وتطلق عليها اسم «روزنامة ميشال بلاتيني – فيفا» *



* الفرنسي ميشال بلاتيني – على اسمه سميت الروزنامة المنسقة *

* زيوريخ (سويسرا) – «و.ص.ف.» – اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ان اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت اعتماد الروزنامة المنسقة والمنسجمة.

واوضح بلاتر «ان كل اتحاد محلي سيمكنه تنظيم بطولته كما يشاء، لكن عليه احترام الاطار الموضوع» من قبل الفيفا.

وتم اعتماد الروزنامة تحت اسم «روزنامة ميشال بلاتيني – فيفا» وهي تتضمن ٤٦ تاريخًا مخصصًا لمباريات البطولات والكؤوس المحلية، و١٦ تاريخًا للبطولات القارية، و١٢ تاريخًا للمباريات الدولية الودية بين المنتخبات، اي ما مجموعه ٧٤ تاريخًا.

وتتمضن الروزنامة ايضا ٤ اسابيع راحة للاعبين و٤ اخرى للاستعدادات و٦ اسابيع للبطولات الدولية مثل كأس العالم وبطولة الامم الاوروبية او بطولة الامم الافريقية وغيرها.

وسيعقد اجتماع للامناء العامين للاتحادات القارية (اوروبا وافريقيا وآسيا والكونكاكاف واوقيانيا وامريكا الجنوبية) اواخر نيسان المقبل في زيوريخ لتحديد موعد العمل بهذه الروزنامة، على ان تصدّق عليه اللجنة التنفيذية للفيفا في ٥ تموز القادم.

خسر كل من لم يحضر

كرنفال كرة قدم في سخنين وكوكب ودير حنا

* ثانويتا سخنين و«ريشون لتسيون» الى المباراة النهائية لبطولة المدارس الثانوية القطرية *

* سخنين – لمراسلنا الرياضي – لقد خسر كل من لم يحضر مباريات اليوم الثاني للبطولة القطرية في كرة القدم للمدارس الثانوية التي شهدتها ملاعب سخنين وكوكب ودير حنا امس الثلاثاء، حيث جرت مباريات ربع النهائي (بنون) ونصف النهائي (بنون وبنات) وكانت مثيرة وشيقة امتعت الجمهور بشكل فائق، وكانت النتائج كالتالي:

* ربع النهائي *

*** ملعب كوكب:**

١. اورط رونسون عسفيا – يغآل ألون ريشون لتسيون (صفر:١)

٢. ثانوية سخنين – ثانوية حورا بئر السبع (٤: صفر)

*** ملعب دير حنا:**

١. اورط ليڤوڤيتش نتانيا – رودمان كريات يام (٢:٤)

٢. اورط بيسان – الثانوية «و» اشدود (٤:٢) بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادل (صفر:صفر).

* نصف النهائي *

مباريات نصف النهائي للبطولة (بنون وبنات) جرت، عصر يوم امس الثلاثاء، على ملعب سخنين البلدي وكانت النتائج كالتالي:

*** بنات:**

١. حداش رمات غان – الزراعية بن شيمن (٣:٢) بضربات الجزاء الترجيحية بعد التعادل السلبي (صفر:صفر).

٢. الشاملة يهود – رودمان كريات يام (صفر:٢).

*** بنون:**

١. يغآل الون ريشون لتسيون – اورط بيسان (٢:صفر).

٢. ثانوية سخنين – رودمان كريات يام (٣:١).

وعلى ضوء النتائج المذكورة اعلاه فقد انتقلت الفرق التالية الى المباراتين النهائيتين اللتين ستجريان على ملعب سخنين البلدي في السابع عشر من شهر ايار القادم.

*** بنات: الزراعية بن شيمن وثانوية رودمان كريات يام.**

*** بنون: ثانوية سخنين ويغآل الون ريشون لتسيون.**

فهنيئًا للفرق الفائزة التي انتقلت الى الدور النهائي، مدارس، طلابًا ومعلمين. يذكر ان جميع اعضاء منتخب ثانوية سخنين امتازوا في المباريات، خصوصًا في المباراة نصف النهائية. نتمنى لهم النجاح في المباراة النهائية والفوز ببطولة المدارس الثانوية في البلاد عامة. فقد اثبتوا انه ليس صدفة وجود فريق سخنيني (اتحاد ابناء سخنين) في صفوف الدرجة الممتازة لكرة القدم.

فتيات عبلين يفزن ببطولة الدوري في كرة القدم وفتيات عبلين الى المباراة النهائية في كرة السلة

* عبلين – لمراسلنا الرياضي – حقق فريق فتيات عبلين في كرة القدم (صفوف التواسع) انجازًا رائعًا بعد ان انهى دوري المدارس الاعدادية لجميع انحاء البلاد من دون اية خسارة وحاز المرتبة الاولى.

وقد فاز الفريق في جميع المباريات ما عدا ثلاثًا انهاها بالتعادل. وفي المباراتين الاخيرتين، فاز على فريق يقنيه بالنتيجة ١:صفر على ملعب يقنيه، احرزت الهدف اللاعبة انوار شيخ احمد. وتعادل في اخرى سلبيًا من دون اهداف مع فريق كريات يام.

اما فريق فتيات عبلين (صفوف السوابع والثوامن) فقد وصل الى المباراة نصف النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم للفتيات.

ووصل فريق فتيات عبلين (صفوف السوابع والشوامن) لكرة القدم الى المباراة النهائية على بطولة الشمال للمدارس الاعدادية التابعة لوزارة المعارف.

وتلعب الفرق المذكورة اعلاه في نادي عبلين الرياضي ويشرف على تدريبها خالد الشيخ احمد، مركز النشاط الرياضي في مدرسة عبلين الاعدادية تحت رعاية المجلس المحلي، ويتكون فريق نادي الاعدادية للبنات من الفتيات التالية أسماؤهن:

بشرى شيخ احمد، انوار شيخ احمد، نسرين ابو الهيجاء، مروة ميلاد، ياسمين ملشي، سهير حنا، انعام عثمان، سمر نجمي وهبة حاج.

كرة سلة

هـ. شباب عرابة تألق في مباراته الاخيرة امام معليه يوسيف ويفوز بفارق ٢٧ نقطة

* ضمن دوري الشباب في كرة السلة لمنطقة الشمال، التقى فريق هـ.عرابة البلدي هـ. معليه يوسيف في مباراة بيتية هامة، قدم عروضًا رياضية فنية شيقة وفاز عليه بالنتيجة ٧٣:٤٦.

ومن الجدير بالذكر، ان الفريق العرابي يعتبر النواة الحقيقية لفريق الكبار من الدرجة الثانية الذي يحظى بدعم ورعاية المجلس المحلي وقسم الرياضة فيه.

امتاز في المباراة جميع اللاعبين الذين يشرف على تدريبهم عمار عاصلة. وقد لعب الفريق بالتركيب التالي:

خليل عاصلة، مهدي نصار، نزار عاصلة، فادي عاصلة، موسى دراوشة، شهاب نصار، عزام قراقرة، عزمي نصار، خالد نعامنة، حمادة بدارنة ومحمد بدارنة.

(محمد نصار)

محمود عمشة يقود تدريبات هـ.وهيب الطيبة لحين يتم التعاقد مع مدرب



* يقود منذ مطلع الاسبوع الجاري محمود عمشة مدرب هـ. وهيب الطيبة السابق تدريبات الفريق الطيباوي بعد اقالة المدرب عامي الحداد بعد الخسارة الشنيعة التي مني بها الفريق في مباراته الاخيرة ضد شمشون تل ابيب لحين التعاقد مع مدرب.

وسيجري الفريق الطيباوي مباراته البيتية القادمة ضد هـ.عكا عصر يوم الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة.

وكما انفردنا بخبر إقالة عامي إلحداد وان المدرب ميخائيل (لوفا) كادوش قريب من الطيبة الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، حيث اعتذر المدرب ميخائيل (لوفا) كادوش لادارة فريق هـ.وهيب الطيبة عن تدريب الفريق الطيباوي نظرًا لتسلمه شيكات من ادارة ب. بئر السبع حتى نهاية الموسم الكروي الحالي بعد استقالته من تدريب فريق ب. بئر السبع، قبل عدة اسابيع نتيجة لفسخ العقد والاتفاقية بينهما فليس بمقدروه تدريب الفريق الطيباوي لان القانون لا يسمح له حسب الانظمة المتبعة بذلك، الا بعد اعادة الشيكات لادارة ب. بئر السبع في حالة توليه تدريب فريق آخر. واوضح كادوش للادارة الطيباوية ان الفريق الطيباوي ضمن بقاءه في الدرجة القطرية ولا حاجة الى استدعائه لا سيما ان تسع مباريات تبقت على نهاية مباريات الموسم الكروي الحالي. وانه شخصيًا على استعداد تام للاشراف على تدريبات الفريق الطيباوي الموسم الكروي القادم.

(عبد اللطيف مصاروة)

مساء اليوم الاربعاء

المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم يلتقي نظيره الجورجي في مباراة ودية

* يجري، مساء اليوم الاربعاء، منتخب اسرائيل بكرة القدم تحت قيادة مدربه الدانماركي ريتشارد نلسن مباراة ودية ضد نظيره الجورجي، استعدادًا لخوض مباريات التصفية للوصول لمونديال ٢٠٠٢، على استاد اشكلون.

وسيشارك في المباراة النجم العربي وليد بدير الذي وصل الى البلاد صباح امس الاول الاثنين كما وصل حاييم ريڤيڤو لاعب نادي سلطا ڤيجو الاسباني، وكذلك لاعب نادي سلتيك الاسكوتلندي إيال بركوڤيتش.

وجدير بالذكر ان اللاعبين وليد بدير وإيال بركوڤيتش لا يشاركان فريقهما في المباريات الدورية. وبالنسبة الى هذا الامر، فقد صرح المدرب نلسن ان عدم مشاركة وليد بدير وإيال بروكوڤيتش هو مشكلة بحد ذاته. ولكن من الجهة الاخرى يوجد في ذلك امر ايجابي لان اللاعبين يتعطشان للعب وهما يعرفان ان المنتخب القومي هو المنصة التي ستعيد اليهما الثقة بالنفس ولكن السؤال: هل اللاعبان في لياقة كروية كافية من اجل تقديم ما يعرفانه في لعبة كرة القدم؟ اقوال ريتشارد نلسن.

(عبد اللطيف مصاروة)

دراسة

الإقبال على الرياضة بين النساء لا يؤدي إلى الإدمان!

* «إدمان الرياضة بشكل عام ظاهرة نادرة» *

* باريس - «و.ص.ف.» - نفت دراسة اجراها فريق من جامعة برمنغهام الاعتقادات السائدة قبلاً بأن الاقبال على التمارين الرياضية يمكن ان يؤدي الى الادمان وبات بالتالي بوسع النساء اللواتي يزاولن الرياضة بانتظام ان لا يخشين التعلق بها.

وشملت الدراسة ٢٩١ امرأة شابة يمارسن رياضة الايروبيكس او يشاركن في نشاطات نوادٍ للرياضة او للركض.

وتبين ان النساء اللواتي يعانين مشاكل الشراهة (البوليميا) او لا يملكن ثقة كافية بالنفس او بشكلهن يمكن ان يصبحن مهووسات بالرياضة الى حد ايذاء النفس.

الا ان تلك النساء يعانين اصلاً مشاكل نفسية او عصبية وبالتالي فالهوس بالرياضة سببه تلك المشاكل وليس الرياضة بحذ ذاتها.

وفي ما خلا ذلك، لم تختلف النساء اللواتي «يفرطن» في مزاولة الرياضة عن النساء «العاديات» ولم يظهر لديهن اي دليل على الادمان، فهن يتمتعن عادة بمعنويات عالية بالاضافة الى القوة الجسدية.

وستنشر الدراسة في عدد نيسان المقبل من مجلة «بريتيش جورنال اوف سبورتس ميديسن» التي نشرتها جمعية «بريتيش ميديكال اسوسييشن».

وجاءت الدراسة في اعقاب ابحاث سابقة اقترحت في السنوات الماضية ان رياضتي الركض او الايروبيكس يمكن ان تؤديا الى الادمان.

وصنّفت مقالة نشرت في عدد «سبورتس ميديسن» للعام ١٩٩٧ ٢٢٪ من النساء و٤٩٪ من الرجال الذين يمارسون رياضة الركض من بين «المدمنين»، في حين اشارت مقالة اخرى نشرت في «انترناشيونال جورنال اوف ايتينغ دياوردرز» (١٩٩٨) الى ان ٢٦٪ من اصل ٢٤٠ رجلاً و٢٥٪ من اصل ٨٥ امرأة ممن يزاولون الركض «يمارسون الرياضة بالإكراه».

وافادت الدراسة ان «ادمان الرياضة ظاهرة نادرة ولا علاقة لها بالتأكيد بالاحصاءات السابقة».

يذكر ان دراسة موازية لمزاولي الرياضة من الرجال لا تزال جارية.



** العقل السليم في الجسم السليم ولا خوف من الإدمان **

وَحدة قسماوية تلوح في الأفق

* الشيخ سامي عيسى رئيس مجلس كفرقاسم المحلي والمعروف عنه حبه لكرة القدم كونه لاعبًا سابقًا في فريق هبوعيل، يسعى في هذه الايام لاقامة وحدة بين فريقي هبوعيل ومكابي. وهذه الوحدة من شأنها الخروج الى حيز الوجود مع نهاية مباريات الدوري العام للموسم الكروي الحالي.

وكما هو معروف، فإن قرية كفرقاسم يلعب فيها فريقان في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ». وقد اناط الشيخ سامي عيسى بعضو المجلس المحلي عمر عبد الله عيسى الاجتماع بادارتي الفريقين لايجاد المعادلة الصحيحة لتنفيذ الوحدة التي تعتمد على تمثيل متساوٍ للفريقين اضافة الى المجلس المحلي القسماوي. وسيمثل فريق هبوعيل في الادارة الموحدة عمر عوض طه، في حين يمثل موفق بدير فريق مكابي. وفي حالة الاتفاق التام على الوحدة القسماوية، سيطلق اسم فريق هـ.شباب كفرقاسم على الفريق الموحد الذي سوف يتلقى الدعم المادي والمعنوي من المجلس المحلي لاعادة كرة القدم القسماوية الى امجادها السابقة. والهدف الاول الذي وضع نصب اعين المسؤولين هو الارتقاء بالفريق للدرجة الاولى. وسيضم الفريق خيرة لاعبين كفرقاسم.

وعلى صعيد آخر سيبقى فريق آخر في كفرقاسم وسترصد له ميزانية خاصة بغية الحفاظ على صبغة الفريقين.

ومن المحتمل ان تبدأ الادارة المشتركة العمل لمصلحة الفريق الموحد في نهاية شهر ايار القادم للتحضير للموسم الكروي المقبل ٢٠٠٠/٢٠٠١.

(عبد اللطيف مصاروة)

حول الدين ونظام الاستغلال الطبقي

*** أخلاقيات القرآن الكريم بعيدة عن تبرير السلطة الطبقية. والمفسرون، الذين يريدون استغلال القرآن لتبرير استغلالهم واستعبادهم للناس، هم أصحاب موقف طبقي * «القسمة» حسب القرآن معادية للاستغلال والطبقية وأقرب ما تكون الى الاشتراكية ***

*** بقلم: يحيى متاني ***

* للأسف الشديد، هناك حركات إسلامية تعطي مصداقية للأنظمة الطبقية وتفضلها على الاشتراكية، مستغلة انهيار «المنظومة الاشتراكية»، لتجاهر، بشكل لم يسبق له مثيل بتبريراتها، معتمدة على القرآن الكريم.

مثلاً «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضًا سُخْريًا» (الزخرف، الآية ٣٢). هذه الآية تتمحور حول البعد الاقتصادي الطبقي. و «سخريا» تفسّر في هذا السياق اقتصاديًا (أنظر الجلالين). لماذا لا يفسرون الفرق بين الناس «بالدرجات» من ناحية القدرة العقلية حيث يستغلها الانتهازيون ليس لفائدة البشرية والابداع، وانما لأهداف طبقية فاسدة «ليتخذوا» الأقل منهم قدرة عقلية أو اقتصادية «سخريا» لجمع الأموال بدون مقابل وبدون أجر لعملهم او لجزء من عملهم. وهل أوضح من القرينة اللغوية القرآنية اللازمة لجزء الآية أعلاه حيث «ما يجمعون» من أموال هو الشر النقيض للخير، وحيث هذا الشر هو نقيض «رحمةُ ربّك»: «ورحمة ربك خير مما يجمعون».

ثم في الآية التالية، حيث يتم ايضاح جلي لعدم مصداقية النظام الطبقي، بل ان غرورهم وسطوتهم الطبقية أعمتهم عن قبول النبوّة التي هي «رحمة ربّك» ليطالبوا بتقسيمها طبقيًا «على رجل من القريتين عظيم» (القريتان هما مكة والمدينة)، وبهذا يستنكر القرآن الكريم اي تبرير لوجود الطبقات، لأن تبريرهم لوجود الطبقات نشتقه منطقيًا من الدلالة اللغوية، وهي مطالبتهم الطبقية بالنبوة، وكون تحيزهم لطبقتهم نقيض الرسالة النبوية المتحيّزة للمستضعفين.

وهل التفسيرات التقدمية للقرآن وللرسالة النبوية، كبديل للاستغلال الطبقي عامة ولقبلية وعبودية الجاهلية خاصة، غريبة عن روح الرسالة النبوية؟! ان تبريرهم الطبقي وأفضليتهم التي يريدون الحصول بها على النبوة ما هي الا قسمة تسلّطية طبقية عنجهية «رحمة ربك» بدلاً من الله، وهذا موقف معاد لطبيعة الرسالة النبوية الطليعية المناهضة للطبقات المترفة الفاسدة المتسلطةَ آنذاك. بل ان تقسيمهم طبقي معتمد على انتهازية تعتمد على أحوال «معيشتهم»، حيث البعد الأساسي للطبقية هو دنيوي اقتصادي ليس له اية مصداقية ربانية، اللهم الا كونهم، كما ذُكر أعلاه، رفع الله «بعضهم فوق بعض درجات» من ناحية الموهبة العقلية، وقسّم بينهم معيشتهم» هذه القسمة الربانية لا بدّ لها من أن تكون بالتساوي كما سأوضّح، حسب الآيات القرآنية.

في مواقع أخرى من القرآن الكريم يميل معنى «سخريا» للاستهزاء والاستعلاء، وهو مأخوذ من نتيجة تسخير الدابة او الخادم بدون أجر (أنظر «لسان العرب») ودالة على ذلك البعد الطبقي. لذا فلننظر للآيتين الكريمتين، ٦٢ – ٦٣ من سورة ص: «وقالوا» (أي مترفو مكة وهم في النار) «ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدّهم من الأشرار اتخذناهم سخريًا»، (في الدنيا)، «أم زاغت عنهم الأبصار»، فلا نراهم عندنا في النار. الآيتان أعلاه تدلان على تواصل المعنيين معًا «لسخريا» وهما المعنى الطبقي الاقتصادي وهو عدم دفع الأجر، والمعنى الطبقي الأدبي وهو الاستهزاء. تدل الآيتان أيضًا على وضع النقيضين الأشرار من ناحية وهم القيادة المتحيّزة للطبقات المستَعبِدة واتباعهم، والأخيار من الناحية الأخرى وهم المتحيّزون للطبقات المُستضعَفة. فالمؤمنون هم «المُستضعَفون» في القرآن وهم طليعة الطبقات المسحوقة: «واذكروا اذ أنتم مُستضعَفون..» (الانفال، ٢٦).

اما الآيتان ١١٠ – ١١١ من السورة أعلاه، فمعنى الاستهزاء هو الأقرب «لسخريا»:

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين، فاتخذناهم سخْريًا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون». هنا القرينة لـ «سخريا» هي «تضحكون» حيث يميل المعنى الطبقي للاستهزاء الأدبي أكثر منه للجانب الطبقي الاقتصادي. لكنه اقتصادي بالأساس حيث التأكيد على المصلحة الطبقية «للمترفين» بهذا الاستهزاء: فالآية ٦٥ تدلنا على الهوية الطبقية للضمير الغائب الذي يعود في هذه السورة على «المترفين» في «حتى إذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون»، كجزء قيادي نوعيًا من ضمير الغائب العائد على أعداء المسلمين كلهم. هذا الجزء يصب الله عذابه عليه اولاً وبالأساس، ومن ثم على التابعين الذين «يجأرون» من هول ما يَرَوْن ومن صدمة رؤية طليعتهم المُترفة في النار، وكأنهم يقرأون مصيرهم هم في هذا المشهد.

مرة أخرى اؤكد ان القرآن الكريم ملي، بالتحيز للطبقات المُستضعَفة المُستغَلة والمستعبَدة. لكن تفسيراته الظاهرة للمسلمين مليئة باجتهادات تريد ان تدعم السلطات الطبقية الظالمة لتحجب عن الشعوب المستضعفة معرفة معاني القرآن المتحيزة ضد الطبقات الظالمة ومع المسحوقين. فإذا كان «المترفون» هم في طليعة أعداء المؤمنين، فان المستضعفين في طليعتهم الطبقية هم المؤمنون.

ومع هذا، يفسرون قوله تعالى (في سورة النحل الآية ٧١): «والله فضل بعضكم على بعض في الرزق»، وكأنه تبرير لوجود الطبقات. اولاً الرزق ليس معناه ماديًا فقط. وقبل ان نعرف المثل القائل «ليس بالطعام وحده يحيا الانسان»، فان «الرزق» بالعربية حسب «لسان العرب» ظاهر للأبدان مادي وباطن للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم. وهذا يتفق مع توجه القرآن ضد الانتهازية الطبقية وضد الطبقات واستغلال الأضعف ماديًا وعلميًا ونفسيًا. أليس هناك استمرار للآية يوضح ان من فضّله الله على غيره بالرزق لا يعني ان له الحق بالتصرف المترف؟! بل عليه واجب تقسيمه بالتساوي «فهم فيه سواءٌ» أي صاحب المال والعلم ومستخدموه الذين انتجوا معهُ المال. هذا القول المناصر المجاهر للاشتراكية في القرآن، للأسف الشديد، نرى كثيرًا من المفسّرين «الاسلاميين» يفسرونه بالعكس تمامًا، وكأن الله يريد ان يخلّد البنية الطبقية للأنظمة الاجتماعية. وهذا غير معقول، لأن محمدًا (صلعم) لم يتملّك من أتباعه ولم يستخدمهم لأغراض طبقية، بل أسس بهم جيشًا محاربًا ضد طغمة طبقية مترفة حاكمة في القريتين وخاصة مكة.

برأيي ان اخلاقيات القرآن، كما هو ظاهر وواضح، بعيدة عن تبرير السلطة الطبقية، وهؤلاء المفسرون، الذين يريدون استغلال القرآن لتبرير استغلالهم واستعبادهم للناس، موقفهم طبقي متلفّع بالقرآن. الأجدر بهم فصل الدين عن السياسة على الأقل، فالقرآن ملي، بما يدحض ويفنّد آراءهم. ثم ان وضع بديل للنظام الاجتماعي في عصر ما يحتاج لدراسات وفكر تطبيقي سياسي مبدع علمي بروح الأدبيات المقدسة والانسانية العليا التقدمية نحو المساواة والتقدم والحرية والسلام. يجب ان نقف بالمرصاد لكل هؤلاء المذدنبين باسم القرآن للأنظمة الطبقية المترفة الفاسدة والمتعفّنة. «فالقسمة» حسب القرآن معادية للاستغلال والطبقية وأقرب ما تكون للاشتراكية. القرائن اللغوية القرآنية، وليس صدفة، ضد الطبقة الحاكمة – وتدعو الى اسقاطها. وما التفسيرات المُغرضة «الاسلامية» للمُدّعين، الذين يعطون جل اهتمامهم لتبرير حكم الطبقات، الا دليل على أن الصراع وفهم الصراع ليس دينيًا بل هو، قبل كل شيء، صراع طبقي على فهم القرآن وايلاجه للسياسة قسرًا، بعيدًا عن نظافة اليد والقدسية الدينية التي يدعونها، ليحترفوا القرآن بشكل فاضح لهم. اما القرآن فسيبقى جزءًا أساسيًا من بناء الإنسان المسلم الثوري الحقيقي ضد الطغيان والاستغلال والقمع الطبقي.. وما هذه الا أمثلة قرآنية قليلة من الكثير الكثير الذي يحتاج الى مدافعين عن تقدمية الإسلام وتحيّزه النسبي للطبقات المُستغَلّة. القرآن أدب تقدمي عربي اسلامي يجب الاستفادة القصوى منه. وليس صدفة المعركة الآثمة ضد مرسيل خليفة في لبنان والتي باءت بالفشل الذريع، حيث ارادوا ان يكون القرآن حكرًا على الظلاميين لكي يستبعدوه عن أيدي الثورة التقدمية الحضارية العربية. يريدون لنا نحن الشيوعين والتقدميين من قوميين ووطنيين وغيرهم ان نشعر بالاغتراب عن كنز حضاري ولغوي لا غنى عنه من أجل انتصار قضيتنا.

(قلنسوة)



* أصوليون في الجزائر *

من مآسي البدو في فلسطين سنة ١٩٤٨

(الحلقة الثانية)

المجازر وعمليات الطرد في الشمال – مجزرة عرب الصبيح (الشبلي)

*** تسكن قبيلة الصبيح (الشبلي) البدوية، على أطراف جبل الطور الشمالية الشرقية، تحيط بها أراضي جبل الطور، دبورية، عين ماهل، مسحة (كفار تابور)، مدرسة خضوري الزراعية وبيت كيشت.. بلغ عدد سكان القبيلة سنة ١٩٤٥ (١٣٢٠) نسمة، وحسب احصاء ١٩٤٨/١١/٨ بلغ عددهم (٤٠٢) نسمة، وقد شكل هذا العدد حوالي ٢٠٪ من عدد السكان الأصليين، اما بقية السكان فقد هربوا الى الأردن، او سوريا خوفًا على أرواحهم.**

■■■■■■■■■■■■■■

خلاف القبيلة مع اليهود:

وقعت في نهاية سنة ١٩٤٧ وبداية سنة ١٩٤٨ عدة اعتداءات متبادلة بين اليهود والعرب، وقام بعض أفراد من قبيلة السبارجة الذين كانوا يسكنون في أرض (المراغة) جنوب كفر مصر، بالمرابطة في وادي (حمود) بين قرية دنّة والطيرة. وهاجموا احد الحراثين اليهود في ارض الطيرة (طيرة قريص) وقتلوه واخذوا سلاحه.

اعتقد اليهود ان الذين قاموا بهذا العمل كانوا من سكان الطيرة، لأن العملية تمت في أرض الطيرة، بدأ اليهود يخططون لعملية انتقامية من قرية الطيرة، لكن أحد قادتهم واسمه (دافيد فاوم) من كفار يحزقيئيل، تصدى لهم ومنعهم من تنفيذ العملية، حتى يعرف من القاتل.

كان لدافيد هذا علاقة مع احد العاملين هناك واسمه محمد ابراهيم الخضر، وقد عرف منه ان الذين قاموا بهذا العمل كانوا من عرب السبارجة وكان منهم عواد تسّو والشلفوني.

بعد اسبوعين من الحادث، حضرت مجموعة من اليهود يرتدون ملابس اردنية، ووجدوا حراثًا في أرض الطيرة فقتلوه اعتقادا منهم انه من عرب السبارجة، لكن القتيل كان (فايز صلاح الشويحط) من عرب الصبيح، اما المجموعة التي قتلته فكان افرادها من كفار كيش، وكفار تابور (مسحة)، وبيت كيشت، وبينئيل (يمة).

ان اغتيال فايز صلاح الشويحط، قد شحن الجو وجعله متوترًا بين عرب الصبيح وجيرانهم من اليهود.

حاول المسؤولون في المستوطنات المجاورة اصلاح ذات البين فأرسلوا الى عرب الصبيح رسولاً يطلب الصلح، فوعدوه برد الجواب بعد الاستشارة.

على اثر ذلك قام مشايخ القبيلة والوجهاء، ممثلين بالشيخ محمود العثمان، وعلي النمر وحسن الحوراني، وذياب محمد بالتشاور مع حامية جيش التحرير الفلسطيني هناك التي كان يقودها راسم عيسى الهلسة وفايز البوريني وكان من عناصرها احد الألمان واسمه (مكس). وقد اتخذوا قرارًا بقبول الصلح شريطة ان يحضر الوفد اليهودي بدون سلاح. حضر الوفد بتاريخ ١٩٤٨/١/١٣ وكان يتشكل من ثمانية عناصر برئاسة ايلي بن يتسحق بن تسفي (مختار بيت كيشت)، دخل الوفد بأسلحته وعندما اقتربوا من بيادر القبيلة، حيث كانت ترابط هناك حامية جيش التحرير للمراقبة، وقد رأوا ان الوفد قد دخل المنطقة بأسلحته، فاعتبروا ذلك خرقًا لما اتفق عليه، فأطلقوا النار عليهم وقتلوا سبعة منهم وفر الرجل الثامن واسمه «شموليك».

الهجوم على كفركنا:

عندما علمت القيادة اليهودية بما حدث قررت ان تقوم بعملية انتقامية على قيادة جيش التحرير التي كانت تتخذ من كفركنا مقرًا لها.

في ١٩٤٨/١/١٥ قامت وحدة من كتيبة جولاني بالهجوم على قيادة جيش التحرير في كفركنا، وقد دخلت القرية باتجاهين، كان هدف الاتجاه الأول مركز القيادة وكانت تتواجد في دار المرحوم (محمد سليم طه)، في حين التف القسم الثاني حول القرية من الجهة الجنوبية الغربية، بهدف قطع طريق الامدادات والنجدة القادمة من جهة الناصرة.

نجح القسم الأول في التسلل حتى مدخل معسكر جيش التحرير، لكن يقظة نقطة الحراسة هناك التي كانت تتكون من حسن العودة الله وعيد العدوي، افشلت على المهاجمين خطتهم، واشتبك الحرس مع المهاجمين الى ان استعد الجيش واجبروا المهاجمين على التراجع.

لم تقع اصابات في صفوف جيش التحرير او المناضلين، لكن شاهد الجميع في صباح اليوم التالي آثار الدماء، على ساحة المعركة، ومما زاد في معنويات جيش التحرير تواجد كتيبة من جيش التحرير في طبريا بقيادة صبحي شاهين في زيارة خاصة للقيادة في كفركنا، وهكذا فقد فشل الهجوم، وتحقق الانسحاب السريع دون تحقيق الاهداف المطلوبة من الحملة.

في ١٩٤٨/٣/١٦ قامت قوة اخرى من (جولاني) بالهجوم على عرب الصبيح واحتلت المواقع والبيوت الأمامية القريبة من بيت كيشت وكان معظمها للشيخ علي النمر وعائلته وقد اقترف المهاجمون اثناء ذلك جرائم بشعة تقشعر لها الأبدان، حيث تم قتل الأطفال والنساء، والشيوخ بالسلاح الابيض دون تمييز كان منهم:

علياء النمر وعائلتها، غزالة النمر وعائلتها، عمشة الصعوب، ابراهيم الحمد، حسين السعيد، توفيق جعفر وآخرون.

كان هدف الهجوم الوصول الى نقطة حراسة جيش التحرير في عين ماهل التي كانت تحت قيادة (مكس) الألماني وعبد اللطيف الفاهوم. وقد كشفت نقطة الحراسة تحرك القوات المهاجمة واستعدت للمقاومة، كما قامت بطلب النجدات من قيادتها في الناصرة (حيث كانت تتواجد بالنمساوي)، كما طلبوا النجدات من فرق المناضلين في القرى المجاورة، وتقدمت النجدات بسرعة وقامت بهجوم مضاد وتم تطويق القوة المهاجمة وسقط منهم عشرات القتلى والجرحى.

كتب ناحوم شبيجل عن المعركة يقول:

«كان بعض المقاتلين غير منضبطين، ولم تكن للقيادة سيطرة تامة على تصرفات البعض، لقد بدأ الهجوم المضاد في الساعة الثامنة والنصف صباحًا، ولم تتمكن القوة المهاجمة من الانسحاب بالسرعة المطلوبة. وفقدت القيادة السيطرة على الرجال، وتساقط القتلى والجرحى في انحاء مختلفة من القرية، واستدعيت طائرة الى الموقع لتغطية الانسحاب، وقد استخدمت مدفعًا رشاشًا واسقطت بعض المتفجرات، لقد اصبح من الضروري طلب تعزيزات لايقاف التقدم العربي في اتجاه بيت كيشت، وقد دفعنا ثمن عدم اتخاذنا الحيطة ثمانية عشر (١٨) قتيلاً وعددا كبيرا من الجرحى، لقد كان ذلك درسًا مريرًا.

اما جريدة الدفاع فقد كتبت يوم ١٩٤٨/٣/١٦ تقول: معركة الجليل الكبرى – عرب الصبيح – تحطيم حملة قوية على عشيرة عرب الصبيح، واصابة عشرات اليهود بين قتلى وجرحى. لقد استمرت المعركة حوالي (١٠) ساعات، وغنم المجاهدون كمية من البنادق والمتفجرات، بعد الانسحاب اتصل زعماء الصهاينة مع الدوائر المسؤولة في لواء الجليل (كانت لا تزال البلاد تحت الانتداب البريطاني)، والتمسوا العمل على تسليم جثث القتلى، وقد اتصل مدير بوليس الناصرة الانجليزي آنذاك (المستر – لي) مع قائد جيش التحرير آنذاك توفيق الابراهيم (ابو ابراهيم الصغير)، وتم عقد الاجتماع الذي ضم كلاً من: توفيق الابراهيم، الشيخ محمود العثمان، الشيخ علي النمر، مدير بوليس الناصرة – المستر لي – الضابط نور الدين العيوشي، ومحمود سويدان ومندوب الصليب الأحمر واتفق الجميع:

١ – ان لا يدخل مضارب القبيلة اي يهودي لنقل القتلى والجرحى.

٢ – تقوم فرقة من رجال الشرطة العربية وجيش التحرير الفلسطيني والصليب الاحمر بنقل القتلى والجرحى الى السيارات البريطانية على الشارع العام، وبدورها تسلمهم لليهود.

وقد تم ذلك دون مشاكل واستلم اليهود قتلاهم وجرحاهم.



* صورة من الأرشيف، يظهر فيها أهالي عرب الشبلي يتظاهرون أمام مكتب حاكم لواء الشمال في نتسيرت عيليت احتجاجًا على عدم اعطائهم حقهم الشرعي في انتخاب مجلس محلي ورئيس له بدل الرئيس المعين (١٩٨٩/٤/٧)*



* أنقاض قرية ياقوق المهجرة (قضاء طبريا)*

اما عدد الشهداء الذين سقطوا من عرب الصبيح في تلك الفترة وحتى احتلال القرية فقد تجاوز (٦٣) شهيدًا.

بعد سقوط القرية هرب ٨٠٪ من سكانها خوفًا من الانتقام وحفظًا على سلامة الأطفال والنساء، واستقروا في مخيم اربد في شرق الأردن حيث استقر شيخهم الشيخ (محمود العثمان)، كما استقر بعضهم في سوريا حيث استقر الشيخ (علي النمر). اما القلة التي بقيت في القرية والتي لم تتجاوز ٢٠٪ من السكان الأصليين، فقد تعرضت لأقسى انواع الاضطهاد والتخويف مما أجبرهم على حمل اسم (عرب الشبلي) بدل (عرب الصبيح) تلبية لطلب المسؤولين انذاك.

وعندما ازداد الضغط عليهم التجأوا الى الكنيسة في جبل الطور، وهددوا باعتناق الديانة المسيحية ان بقي الضغط عليهم، او اذا تعرضوا للاضطهاد مرة أخرى.

هذا بعض ما تعرضت له هذه القبيلة في الشمال.

(المشهد)

المراجع:

١ – בנימין עציוני – יומן המערכות (ص ٨٣ – ٩١).
٢ – مقابلات مع شخصيات عاشت الأحداث ولا زالت حية ترزق.
٣ – مذكرات ووثائق – توفيق ابراهيم.
٤ – מדריך ישראל – גליל תחתון וארץ הכרות.
٥ – الموسوعة الفلسطينية – القسم العام – ج ٣.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الاربعاء ٢٩/٣ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - درس تعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - برنامج وثائقي.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - أحاديث الصباح.
١٠.٠٠ - برامج أطفال.
١١.٠٠ - أسرار القضايا.
١١.٢٥ - درس رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.٢٠ - بنك المعلومات.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٣٠ - دوري كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٥.٣٠ - زاف.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - دوري كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٢٨ - طبشورة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - برنامج وثائقي.
٢٢.١٠ - الوان في مراحل.
٢٢.٥٥ - مسابقة افلام الهواة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
٩.٥٥ - رياح جليلية.
١٠.٤٠ - الكل من أجل حبك.
١١.٢٦ - مهرجان القصاصين.
١٢.١١ - باور رينجرز.
٢٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - فرامل.
١٤.٠٠ - العنق.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٩.٠٠ - السابعة والنصف مع دان شيلون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٥ - رافي ريشف.
٢٢.٢٥ - ايلي مكبيل.
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة.
٠١.٠٩ - شيء ليس مقدسًا.
٠١.٥٣ - مع ريڤكا ميخائيلي.
٠٢.٣٩ - كرولاين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
دخول القمر في برجك ينير لك الدرب.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
كن مدركًا للوقائع ودعك من كل ما هو مزعج.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
انت دبلوماسي وتستطيع التكيف مع الأجواء.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
وضعك المادي المتواضع قد يجبرك على قبول عدة عروض.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تصادفك بعض المتاعب ولكنك ستتجاوزها بالتصميم والصبر.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
انت انسان رائع، تتمتع بروح خفيفة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اسمع قلبك جيدًا وافعل ما يمليه عليك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
كن مستعدًا لمفاجأة عاطفية.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
انت مهتم بوضعك كثيرًا وتأمل في الحصول على أكثر مما تتوقع.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا تشرك الآخرين في مشاكلك وهمومك العاطفية.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قد يخذلك أحدهم، الأمر الذي سيؤثر على وضعك المهني.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
آلام عابرة تسيطر عليك استشر طبيبًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة بومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٣١° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٤° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٨/٣/٢٠٠٠)

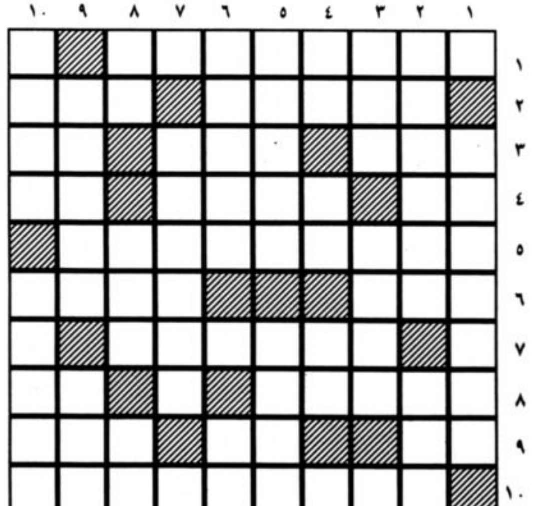
* دولار أمريكي	٣.٩٩٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٥٦١ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧١٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٣٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٩ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٦٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٢٦٥ ش.ج
* «أسود»	٣.٩٩ - ٤.٠٢ ش.ج

نتائج اللوطو

١ ٤ ١٩ ٢٧ ٣٤ ٣٥

الرقم الإضافي ٢٨

كلمات متقاطعة



افقيًا:
١. في ٣٠ آذار
٢. توطين اليهود على الاراضي العربية - من الجواهر.
٣. متشابهة - عشقي - بداية الاضراب (معكوسة)
٤. للنصب - هروب - هز.
٥. الواجهة.
٦. زائل (معكوسة) - الاحرف الاولى من الابجدية (معكوسة)
٧. يعمل بالفلسفة.
٨. الاسم الاول لمطرب عالمي توفي في شهر آذار - جميع
٩. خصم - إله - علا.
١٠. الاسم الاول لمطرب عربي توفي في ٣٠ آذار.

عموديًا:
١. بدونه لا تساوي الارض شيئًا
٢. حلف دولي (معكوسة) - حق (معكوسة).
٣. بقرة وحشية - متشابهة.
٤. للتخيير - اول الفاتحة - نهاية يحيى.
٥، تهجير (معكوسة) - ابعث (معكوسة)
٦. عكس اقبال - حرف عطف.
٧. يرغبون
٨. شمل - ننشف - من الامراض.
٩. اعلنته الجماهير العربية في ٣٠/٣/٧٦، في قميصي.
١٠. تدليك - نراها في المنام

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ آذار

١٧٦١: عقد معاهدة صداقة بين الدولة العثمانية وبروسيا.

١٨٤٢: الطبيب الامريكي كروفورد ويليامسون يكتشف مادة الايثير في التخدير قبل العمليات. لاول مرة.

١٩٤٧: بداية الهبة التي قام بها المطالبون باستقلال جزيرة مدغشقر من الوجود الفرنسي.

١٩٦٦: ليونيد بريجينيف يصبح امينًا عامًا للحزب الشيوعي ورئيسًا للاتحاد السوفييتي.

١٩٦٧: فرنسا تنزل غواصتها النووية الاولى «رودوتابل» في ميناء شربور في شمال فرنسا.

١٩٧٣: الولايات المتحدة تتم انسحابها من فيتنام بانسحاب آخر جنود البحرية (المارينز).

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٩ آذار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بعد ان زارها
حاخام اليمن لم يستطع
العيش في اسرائيل

بيت الشعر الفرنسي
يحتفي بالشاعر الفلسطيني
محمود درويش

الشاعر سميح القاسم
يحيي امسية شعرية في
مسقط رأسه الزرقاء

(ص١٢و١٣)

لليوم العشرين الأطباء يواصلون التشويشات في العمل

* فشل لقاء بين وزيري المالية والصحة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد الأطباء في جميع مستشفيات البلاد، أمس الثلاثاء، في اليوم التاسع عشر، للتشويشات في العمل، اجراءاتهم الكفاحية والتشويشات في العمل، وأعلنوا الاضراب في العيادات الخارجية وأقسام العلاج اليومية وغرف العمليات الجراحية، وعملوا وفق أنظمة السبوت، وذلك احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة رواتبهم.

وشمل الاضراب عمال الادارة والخدمات، الذين امتنعوا عن الرد على الهواتف وتنظيف الغرف وغسيل الملابس وتزويد المرضى بالملابس وباحتياجات أخرى، ورفضوا نقل الممرضات الى أماكن العمل من بيوتهن أو العكس.

وفشل اللقاء الذي جرى، أمس الثلاثاء، بين وزيري المالية والصحة، في ايجاد حل لمطالب الاطباء ولانهاء الاضراب والتشويشات. وذلك بسبب تعنت وزارة المالية ورفض استجابتها لمطالب الأطباء، وعليه تستمر التشويشات اليوم الاربعاء في جميع المستشفيات.

وتبيّن أمس، ان أقرباء وأهالي المرضى في المستشفيات، هم الذين يقدمون الخدمات لهم، خاصة تنظيف الغرف وجمع القمامة وغسل الملابس وتزويدهم بالطعام.

وقال بروفيسور بيرتس لافي، من «التخنيون»، أجرى مع عدد من الأطباء في السنوات الثلاث الماضية، بحثًا عن الأطباء الأخصائيين، شمل (٧٨) طبيبًا يعملون في أربع مستشفيات، ان (١٥٪) منهم يعملون (٣٢) ساعة متواصلة دون نوم!! وان (٨٥٪) ينامون فقط (٤) ساعات، خلال وردية العمل التي تمتد حتى (٣٢) ساعة. وقال، ان انعكاسات ذلك خطيرة، وتتجسد في حالات نفسية سيئة يعملون فيها وفي علاقاتهم مع بعض ومع المرضى.



* من مظاهرة الأطباء أمس الأول قبالة الكنيست *

غونين يدعم نضال عمال مصنع قضماني

* عكا - مكتب «الاتحاد» - التقى النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، أمس الثلاثاء، أعضاء لجنة عمال مصنع قضماني للحديد والصلب، في بركا، وأعلن دعم الهستدروت لنضال عمال المصنع ضد فصلهم من العمل.

وتوجه غونين وأعضاء لجنة العمال معًا، والتقوا مدير المصنع، وتباحثوا في إمكانية تعاونه مع لجنة العمال، من أجل استمرار عمل المصنع والغاء قرار الحارس القضائي للمصنع الذي فصل العمال.

ويتظاهر، اليوم الاربعاء، عمال المصنع، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على فصلهم. وتجري المظاهرة في الوقت الذي يجري فيه لقاء في وزارة المالية بين ممثلي الوزارة واللجنة المالية الهستدروتية والمصنع، ويشارك فيه النائب الجبهوي محمد بركة، والنقابي بنيامين غونين، للتداول حول كيفية دعم وضمان استمرار عمل المصنع.

الى أجل غير مسمى

(١٥) ألف عامل في مؤسسات حكومية بدأوا تشويشات العمل أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ أكثر من (١٥) ألف عامل وعاملة في العديد من الوزارات والمكاتب الحكومية والمؤسسات التابعة لها، أمس الثلاثاء، في اضرابات وتشويشات في العمل، الى أجل غير مسمى، احتجاجًا على رفض وزارة المالية لمطالبهم بزيادة أجورهم وعدم تشغيل عمال بواسطة شركات قوى بشرية.

وتجسدت التشويشات بعدم استقبال الجمهور والمراجعين والزبائن وعدم الرد على مكالمات هاتفية، وعدم نقل الطرود البريدية الى أصحابها وعدم ارسال الرسائل عبر البريد من المؤسسات التي شملتها التشويشات والاضرابات.

وشملت التشويشات، وزارات العمل والرفاه والمواصلات، والاسكان والداخلية، والبنى التحتية والصناعة والتجارة والاتصالات والسياحة والمعارف والمالية والأديان والاستيعاب والعلوم والرياضة وجودة البيئة، ومؤسسات دولة كمؤسسة خدمات الدولة وسلطة التشغيل ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» و«دائرة أراضي اسرائيل» ومركز الاعلام والتخطيط.

والعمال الذين بدأوا في التشويشات، أمس، هم اولئك الذين لا يحصلون على الزيادات الخاصة التي تدفع لمجموعات موظفين في المؤسسات ذاتها. وتبيّن ان الفوارق بين رواتب الذين لا يحصلون على الزيادات والذين يحصلون عليها، تصل الى (١٠٪).

وسوغ المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوفال راخليفسكي، رفض الاستجابة لمطالب العمال، بأن الاستجابة لمطالبهم ستؤدي الى خرق اتفاقات الأجور في الدولة.

إقرار قانون إقامة قناة تلفزيون ثالثة بدون تعديله

* ٥٪ فقط نسبة البرامج مترجمة او مدبلجة الى العربية *

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست بالقراءة الثالثة، أمس الثلاثاء، مشروع قانون حكومي يقضي بإقامة قناة تلفزيون تجارية ثالثة. وقد صوت الى جانب المشروع (٥٢) نائبًا، وقد عارضه ٦ نواب من الكتل المتدينة وعدد من نواب «ميرتس».

وسيجري خلال ثلاثة أشهر نشر مناقصات من أجل تشغيل هذه القناة الثالثة في حين سيبدأ بالبث بعد عام واحد.

وفي العام ٢٠٠٢ ستبدأ القناة هذه ببث نشرة أخبار بواسطة جهاز خاص بها. وقال وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، انه مع بدء العمل في هذه القناة سيتم توفير مئات اماكن العمل للمبدعين الاسرائيليين.

ويشار الى ان هذه القناة ستقوم ببث ٥٪ من برامجها فقط مترجمة او مدبلجة للغة العربية، وقد رفضت الحكومة سحب مشروع القانون لتعديله ليصبح وفق القانون الذي يلزم الشركة الفائزة بإنتاج ٤٠٪ من البرامج على المستوى المحلي.

متضررو ضريبة الأملاك يتفقون مع نواب عرب على تعجيل عقد لقاء مع وزير المالية

* القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد في الكنيست، أمس الثلاثاء، اجتماع بين لجنة متضرري ضريبة الاملاك وعدد من أعضاء الكنيست وهم: النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول، وطلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) وعزمي بشارة (التجمع) واحمد طيبي (القائمة العربية للتغيير) وذلك للتداول في الديون المتراكمة على أصحاب الاراضي العرب والتي باتت تشكل خطرًا على ارزاق المواطنين مع احتمال بداية حملة جباية مع حجوزات.

وقد اتفق الحاضرون على العمل بشكل فوري لتجميد كل الحجوزات على المدنيين والى جانب ذلك التعجيل في الاجتماع مع وزير المالية، ابراهام شوحط، لإيجاد حل لهذه الديون غير العادلة.

وقد اتفق الحاضرون على الدفع في اتجاه تنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاة البرلمانية التي بحثت الموضوع قبل نحو شهر وأهمها تحويل البت في مصير ديون ضريبة الاملاك الى لجنة «جباي» التي اوصت بإلغاء هذه الضريبة.